

## أعمال الرُّسل

صعود الرب يسوع إلى السماء

بِقَمِ دَاوُدَ، عَنِ يَهُودَا الَّذِي صَارَ دَلِيلًا لِلَّذِينَ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ،<sup>١٧</sup> إِذْ كَانَ مَعْدُودًا بَيْنَنَا وَصَارَ لَهُ نَصِيبٌ فِي هَذِهِ الْخِدْمَةِ. <sup>١٨</sup> فَإِنَّ هَذَا اقْتَنَى حَقْلًا مِنْ أُجْرَةِ الظُّلْمِ، وَإِذْ سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ انشَقَّ مِنْ الوَسْطِ، فَانْسَكَبَتْ أَحْشَاؤُهُ كُلُّهَا. <sup>١٩</sup> وَصَارَ ذَلِكَ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، حَتَّى دُعِيَ ذَلِكَ الْحَقْلُ فِي لُغَتِهِمْ «حَقْلُ دَمَا» أَيْ: حَقْلُ دَمٍ. <sup>٢٠</sup> لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ المَزَامِيرِ: لَتَصِرْ دَارُهُ خَرَابًا وَلَا يَكُنْ فِيهَا سَاكِنٌ. وَلِيَأْخُذْ وَظِيفَتَهُ آخَرَ. <sup>٢١</sup> فَيَنْبَغِي أَنْ الرِّجَالَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا مَعَنَا كُلَّ الزَّمَانِ الَّذِي فِيهِ دَخَلْنَا إِلَيْنَا الرَّبُّ يَسُوعُ وَخَرَجَ، <sup>٢٢</sup> مِنْذُ مَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي ارْتَفَعَ فِيهِ عَنَّا، يَصِيرُ وَاحِدًا مِنْهُمْ شَاهِدًا مَعَنَا بِقِيَامَتِهِ. <sup>٢٣</sup> فَأَقَامُوا اثْنَيْنِ: يَوْسُفَ الَّذِي يُدْعَى بَارَسَابَا المُلْقَبَ يَوْسُفَ، وَمَتَّى. <sup>٢٤</sup> وَصَلُّوا قَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ العَارِفُ قُلُوبَ الجَمِيعِ، عَيِّنْ أَنْتَ مِنْ هَذَيْنِ الْإِثْنَيْنِ أَيًّا اخْتَرْتَهُ، <sup>٢٥</sup> لِيَأْخُذَ قُرْعَةً هَذِهِ الخِدْمَةِ والرِّسَالَةَ الَّتِي تَعْدَاهَا يَهُودَا لِيَذْهَبَ إِلَى مَكَانِهِ». <sup>٢٦</sup> ثُمَّ أَلْقُوا قُرْعَتَهُمْ، فَوَفَعَتِ القُرْعَةُ عَلَى مَتَّى، فَحَسِبَ مَعَ الْوَاحِدِ عَشْرَ رَسُولًا.

حلول الروح القدس في يوم الخمسين

٢ <sup>١</sup> وَلَمَّا حَضَرَ يَوْمُ الخَمْسِينَ كَانَ الجَمِيعُ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، <sup>٢</sup> وَصَارَ بَغْتَةً مِنَ السَّمَاءِ صَوْتُ كَمَا مِنْ هُبُوبِ رِيحٍ عاصِفَةٍ وَمَلَأَ كُلَّ البَيْتِ حَيْثُ كَانُوا جَالِسِينَ، <sup>٣</sup> وَظَهَرَتْ لَهُمْ أَلْسِنَةٌ مُنْقَسِمَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. <sup>٤</sup> وَامْتَلَأَ الجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ، وَابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا. <sup>٥</sup> وَكَانَ يَهُودٌ رِجَالٌ أَتْقِيَاءُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ سَاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>٦</sup> فَلَمَّا صَارَ هَذَا الصَّوْتُ، اجْتَمَعَ الجُمهُورُ وَتَحَيَّرُوا، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ. <sup>٧</sup> فَبُهِتَ الجَمِيعُ وَتَعَجَّبُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَتُرَى لَيْسَ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ المُتَكَلِّمِينَ جَلِيلِيِّينَ؟ <sup>٨</sup> فَكَيْفَ نَسْمَعُ نَحْنُ كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا لُغَتُهُ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا؟ <sup>٩</sup> فَرَتِّيونَ وَمَادْيُونِ وَعِيلَامِيونَ، وَالسَّاكِنُونَ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، وَالْيَهُودِيَّةَ وَكَبْدُوكِيَّةَ وَبُنْتَسَ وَأَسِيَّا <sup>١٠</sup> وَفَرِيحِيَّةَ وَبِمَفِيلِيَّةَ وَمِصْرَ، وَنَوَاحِي لَبْنَيْيَةَ الَّتِي نَحْوَ القَيْرَوَانِ، وَالرُّومَانِيونَ

١ الكَلَامُ الأوَّلُ أَنشَأْتُهُ يَا ثَاوُفِيلُسُ، عَنِ جَمِيعِ مَا ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَفْعَلُهُ وَيُعَلِّمُ بِهِ، <sup>٢</sup> إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي ارْتَفَعَ فِيهِ، بَعْدَ مَا أَوْصَى بِالرُّوحِ القُدُسِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ. <sup>٣</sup> الَّذِينَ أَرَاهُمْ أَيْضًا نَفْسَهُ حَيًّا بَرَاهِينَ كَثِيرَةً، بَعْدَ مَا تَأَلَّمَ، وَهُوَ يَظْهَرُ لَهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَيَتَكَلَّمُ عَنِ الْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. <sup>٤</sup> وَفِيمَا هُوَ مُجْتَمِعٌ مَعَهُمْ أَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَبْرَحُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، بَلْ يَنْتَظِرُوا «مَوْعِدَ الآبِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنِّي، لِأَنَّ يُوْحَنَّا عَمَّدَ بِالْمَاءِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَعَمَّدُونَ بِالرُّوحِ القُدُسِ، لَيْسَ بَعْدَ هَذِهِ الْأَيَّامِ بكَثِيرٍ». <sup>٥</sup> أَمَّا هُمْ المُجْتَمِعُونَ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَارَبُّ، هَلْ فِي هَذَا الوَقْتِ تَرُدُّ الْمُلْكَ إِلَى إِسْرَائِيلَ؟». <sup>٦</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْأَزْمَةَ وَالْأَوْقَاتِ الَّتِي جَعَلَهَا الآبُ فِي سُلْطَانِهِ، <sup>٧</sup> لَكِنِّكُمْ سَتَلَوْنَ قُوَّةَ مَتَّى حَلَّ الرُّوحِ القُدُسِ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ».

<sup>٨</sup> وَلَمَّا قَالَ هَذَا ارْتَفَعَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ. وَأَخَذَتْهُ سَحَابَةٌ عَنِ أعْيُنِهِمْ. <sup>٩</sup> وَفِيمَا كَانُوا يَشْخَصُونَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ، إِذَا رَجُلَانِ قَدْ وَقَفَا بِهِمْ بِلِبَاسٍ أبيضٍ، <sup>١٠</sup> وَقَالَا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْجَلِيلِيُّونَ، مَا بِالْكُمْ واقِفِينَ تَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ؟ إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي ارْتَفَعَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ سَيَأْتِي هَكَذَا كَمَا رَأَيْتُمُوهُ مُنْطَلِقًا إِلَى السَّمَاءِ». <sup>١١</sup> حِينَئِذٍ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلَ الرِّيتُونِ، الَّذِي هُوَ بِالْقُرْبِ مِنْ أُورُشَلِيمَ عَلَى سَفْرِ سَبْتٍ. <sup>١٢</sup> وَلَمَّا دَخَلُوا صَعِدُوا إِلَى العَلِيَّةِ الَّتِي كَانُوا يُقِيمُونَ فِيهَا: بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا وَأَنْدْرَاوُسُ وَفِيلِبُّسُ وَتُومَا وَبَرْتُولِمَاوُسُ وَمَتَّى وَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى وَسِمَعَانُ العَيُورُ وَيَهُودَا أَخُو يَعْقُوبَ. <sup>١٣</sup> هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ كَانُوا يَواظِبُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الصَّلَاةِ وَالتَّطَلُّبِ، مَعَ النِّسَاءِ، وَمَرِيَمَ أُمَّ يَسُوعَ، وَمَعَ إِخْوَتِهِ.

اختيار متياس بدلًا من يهوذا

<sup>١٤</sup> وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ قَامَ بَطْرُسُ فِي وَسْطِ التَّلَامِيذِ، وَكَانَ عِدَّةُ أَسْمَاءٍ مَعًا نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ. فَقَالَ: <sup>١٥</sup> «أَيُّهَا الرِّجَالُ الإِخْوَةُ، كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ هَذَا المَكْتُوبُ الَّذِي سَبَقَ الرُّوحُ القُدُسُ فَقَالَهُ

المُسْتَوِطُونَ يَهُودٌ وَدُخَلَاءٌ،<sup>١١</sup> كَرِيتِيُونَ وَعَرَبٌ، نَسَمَعُهُمْ  
يَتَكَلَّمُونَ بِالسِّتِينَا بَعْظَائِمِ اللَّهِ!».<sup>١٢</sup> فَتَحَيَّرَ الْجَمِيعُ وَارْتَابُوا  
قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟». <sup>١٣</sup> وَكَانَ  
آخَرُونَ يَسْتَهْزِئُونَ قَائِلِينَ: «إِنَّهُمْ قَدْ امْتَلَأُوا سُلاَفَةً».

### بطرس يخاطب الجموع

<sup>١٤</sup> فَوَقَّفَ بَطْرُسٌ مَعَ الْأَحَدِ عَشَرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا  
الرِّجَالُ الْيَهُودُ وَالسَّاكِنُونَ فِي أُورُشَلِيمَ أَجْمَعُونَ، لِيَكُنْ هَذَا  
مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ وَأَصْغُوا إِلَى كَلَامِي،<sup>١٥</sup> لِأَنَّ هَؤُلَاءِ لَيْسُوا  
سُكَارَى كَمَا أَنْتُمْ تَظُنُّونَ، لِأَنَّهَا السَّاعَةُ الثَّالِثَةُ مِنَ النَّهَارِ.<sup>١٦</sup> بَلْ  
هَذَا مَا قِيلَ بِيُوئِيلَ النَّبِيِّ،<sup>١٧</sup> يَقُولُ اللَّهُ: وَيَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ  
أَنْيَ اسْكُبُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَيُنَاتِكُمْ،  
وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤْيً وَيَحْلُمُ شُيُوخُكُمْ أَحْلَامًا.<sup>١٨</sup> وَعَلَى عَيْيَدِي  
أَيْضًا وَإِمَائِي اسْكُبُ مِنْ رُوحِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ  
فَيَتَنَبَّأُونَ.<sup>١٩</sup> وَأَعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَآيَاتٍ عَلَى  
الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ: دَمًا وَنَارًا وَبُخَارَ دُخَانٍ.<sup>٢٠</sup> تَتَحَوَّلُ الشَّمْسُ  
إِلَى ظُلْمَةٍ وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ، قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ  
الشَّهِيرِ.<sup>٢١</sup> وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ».

<sup>٢٢</sup> «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ اسْمَعُوا هَذِهِ الْأَقْوَالَ: يَسُوعُ  
التَّاصِرِيُّ رَجُلٌ قَدْ تَبَرَّهَنْ لَكُمْ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ بِقَوَاتٍ وَعَجَائِبَ  
وَآيَاتٍ صَنَعَهَا اللَّهُ بِيَدِهِ فِي وَسْطِكُمْ، كَمَا أَنْتُمْ أَيْضًا  
تَعْلَمُونَ.<sup>٢٣</sup> هَذَا أَخَذْتُمُوهُ مُسَلِّمًا بِمَشُورَةِ اللَّهِ الْمَحْتَمَةِ وَعِلْمِهِ  
السَّابِقِ، وَبِأَيْدِي أُنْمَةٍ صَلَبْتُمُوهُ وَقَتَلْتُمُوهُ.<sup>٢٤</sup> الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ  
نَاقِضًا أَوْجَاعَ الْمَوْتِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ مُمَكِّنًا أَنْ يُمَسِكَ مِنْهُ.<sup>٢٥</sup> لِأَنَّ  
دَاوُدَ يَقُولُ فِيهِ: كُنْتُ أَرَى الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ، أَنَّهُ عَنِ  
يَمِينِي، لَكِنِّي لَا أَتَزَعَّعُ.<sup>٢٦</sup> لِذَلِكَ سَرَّ قَلْبِي وَتَهَلَّلَ لِسَانِي.  
حَتَّى جَسَدِي أَيْضًا سَيَسْكُنُ عَلَيَّ رَجَاءً.<sup>٢٧</sup> لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي  
فِي الْهَاطِيَةِ وَلَا تَدَعُ قُدُوسَكَ يَرَى فِسَادًا.<sup>٢٨</sup> عَرَفْتَنِي سُبُلَ الْحَيَاةِ  
وَسَتَمَلَأْنِي سُورًا مَعَ وَجْهِكَ.<sup>٢٩</sup> أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ، يَسُوعُ  
أَنْ يُقَالَ لَكُمْ جَهَارًا عَنِ رَأْسِ الْأَبَاءِ دَاوُدَ إِنَّهُ مَاتَ وَدُفِنَ،  
وَقَبِرُهُ عِنْدَنَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.<sup>٣٠</sup> فَإِذَا كَانَ نَبِيًّا، وَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ  
حَلَفَ لَهُ بِقَسَمٍ أَنَّهُ مِنْ ثَمَرَةِ صُلْبِهِ يُقِيمُ الْمَسِيحَ حَسَبَ الْجَسَدِ  
لِيَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ،<sup>٣١</sup> سَبِقَ فَرَأَى وَتَكَلَّمَ عَنِ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ،  
أَنَّهُ لَمْ تَتْرَكَ نَفْسَهُ فِي الْهَاطِيَةِ وَلَا رَأَى جَسَدَهُ فِسَادًا.<sup>٣٢</sup> فَيَسُوعُ

هَذَا أَقَامَهُ اللَّهُ، وَنَحْنُ جَمِيعًا شُهَدَاءُ لَذَلِكَ.<sup>٣٣</sup> وَإِذْ ارْتَفَعَ يَمِينِ  
اللَّهِ، وَأَخَذَ مَوْعِدَ الرُّوحِ الْقُدُسِ مِنَ الْآبِ، سَكَبَ هَذَا الَّذِي  
أَنْتُمْ الْآنَ تُبْصِرُونَهُ وَتَسْمَعُونَهُ.<sup>٣٤</sup> لِأَنَّ دَاوُدَ لَمْ يَصْعَدَ إِلَى  
السَّمَاوَاتِ. وَهُوَ نَفْسُهُ يَقُولُ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنِ  
يَمِينِي<sup>٣٥</sup> حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.<sup>٣٦</sup> فَلْيَعْلَمْ يَقِينًا  
جَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ يَسُوعَ هَذَا، الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ  
أَنْتُمْ، رَبًّا وَمَسِيحًا».

<sup>٣٧</sup> فَلَمَّا سَمِعُوا نُخَسُوا فِي قُلُوبِهِمْ، وَقَالُوا لِبَطْرُسَ وَلِسَائِرِ  
الرُّسُلِ: «مَاذَا نَصْنَعُ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ؟». <sup>٣٨</sup> فَقَالَ لَهُمْ  
بَطْرُسُ: «تُوبُوا وَلِيَعْتَمِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ  
الْمَسِيحِ لُغْفَرَانِ الْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.<sup>٣٩</sup> لِأَنَّ  
الْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ وَلِكُلِّ الَّذِينَ عَلَى بَعْدِي، كُلُّ مَنْ  
يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَيْنَا». <sup>٤٠</sup> وَبِأَقْوَالٍ أُخَرَ كَثِيرَةٍ كَانَ يَشْهَدُ لَهُمْ  
وَيُعْظِمُهُمْ قَائِلًا: «اخْلُصُوا مِنْ هَذَا الْجِيلِ الْمُلْتَوِي». <sup>٤١</sup> فَتَقْبَلُوا  
كَلَامَهُ بِفَرَحٍ، وَاعْتَمَدُوا، وَانْضَمَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ  
نَفْسٍ».

### شركة المؤمنين

<sup>٤٢</sup> وَكَانُوا يُواظِبُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرُّسُلِ، وَالشَّرِكَةِ، وَكَسْرِ  
الْخُبْزِ، وَالصَّلَوَاتِ.<sup>٤٣</sup> وَصَارَ خَوْفٌ فِي كُلِّ نَفْسٍ. وَكَانَتْ  
عَجَائِبُ وَآيَاتٌ كَثِيرَةٌ تُجْرَى عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ.<sup>٤٤</sup> وَجَمِيعُ  
الَّذِينَ آمَنُوا كَانُوا مَعًا، وَكَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ  
مُشْتَرَكًا.<sup>٤٥</sup> وَالْأَمْلاكُ وَالْمُقْتَنِيَّاتُ كَانُوا يَبْعَثُونَهَا وَيَقْسِمُونَهَا بَيْنَ  
الْجَمِيعِ، كَمَا يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ احتِياجٌ.<sup>٤٦</sup> وَكَانُوا كُلَّ يَوْمٍ  
يُواظِبُونَ فِي الْهَيْكَلِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ. وَإِذْ هُمْ يَكْسِرُونَ الْخُبْزَ فِي  
الْبُيُوتِ، كَانُوا يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِابْتِهَاجٍ وَبَسَاطَةِ قَلْبٍ،  
<sup>٤٧</sup> مُسَبِّحِينَ اللَّهَ، وَلَهُمْ نِعْمَةٌ لَدَى جَمِيعِ الشَّعْبِ. وَكَانَ الرَّبُّ  
كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُّ إِلَى الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ».

### بطرس يشفي الشحاذ الأعرج

**٣** <sup>١</sup> وَصَعِدَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا مَعًا إِلَى الْهَيْكَلِ فِي سَاعَةِ  
الصَّلَاةِ التَّاسِعَةِ.<sup>٢</sup> وَكَانَ رَجُلٌ أَعْرَجٌ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ  
يُحْمَلُ، كَانُوا يَضَعُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ بَابِ الْهَيْكَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ  
«الْجَمِيلُ» لَيْسَأَلُ صَدَقَةً مِنَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْهَيْكَلِ. فَهَذَا لَمَّا  
رَأَى بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا مُزْمَعِينَ أَنْ يَدْخُلَا الْهَيْكَلِ، سَأَلَ لِيَأْخُذَ

صَمُوئِيلَ فَمَا بَعْدَهُ، جَمِيعَ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا، سَبَقُوا وَأَنْبَأُوا بِهِذِهِ  
الْأَيَّامِ. <sup>٢٥</sup> أَنْتُمْ أَبْنَاءُ الْأَنْبِيَاءِ، وَالْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدَ بِهِ اللَّهُ آبَاءَنَا  
قَائِلًا لِإِبْرَاهِيمَ: وَبَسَلِكُ تَبَارَكُ جَمِيعَ قَبَائِلِ الْأَرْضِ. <sup>٢٦</sup> إِيَّاكُمْ  
أَوَّلًا، إِذْ أَقَامَ اللَّهُ فِتْنَاهُ يَسُوعَ، أَرْسَلَهُ يُبَارِكُكُمْ بَرْدًا كُلِّ وَاحِدٍ  
مِنْكُمْ عَنْ شُرُورِهِ.

بطرس ويوحنا أمام رؤساء اليهود

٤ وَبَيْنَمَا هُمَا يُخَاطَبَانِ الشَّعْبَ، أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ  
وَقَائِدُ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَالصَّدُوقِيُّونَ، <sup>١</sup> مُتَّضَجِّرِينَ مِنْ  
تَعْلِيمِهِمَا الشَّعْبَ، وَنِدَائِهِمَا فِي يَسُوعَ بِالْقِيَامَةِ مِنَ  
الْأَمْوَاتِ. <sup>٢</sup> فَالْقَوْا عَلَيْهِمَا الْأَيْدِي وَوَضَعُوهُمَا فِي حَبْسٍ إِلَى  
الْعَدِّ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ صَارَ الْمَسَاءُ. <sup>٣</sup> وَكَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا  
الْكَلِمَةَ آمَنُوا، وَصَارَ عَدَدُ الرِّجَالِ نَحْوَ خَمْسَةِ آلافٍ.

<sup>٤</sup> وَحَدَّثَ فِي الْعَدِّ أَنَّ رُؤَسَاءَهُمْ وَشُيُوخَهُمْ وَكَتَبَتَهُمْ اجْتَمَعُوا  
إِلَى أُورُشَلِيمَ <sup>٥</sup> مَعَ حَتَّانَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَقِيَا فَا وَيُوحَنَّا  
وَإِسْكَانْدَرَ، وَجَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ عَشِيرَةِ رُؤَسَاءِ  
الْكَهَنَةِ. <sup>٦</sup> وَلَمَّا أَقَامُوهُمَا فِي الْوَسْطِ، جَعَلُوا يَسْأَلُونَهُمَا: «بِأَيَّةِ  
قُوَّةٍ وَبِأَيِّ اسْمٍ صَنَعْتُمَا أَنْتُمَا هَذَا؟». <sup>٧</sup> حِينَئِذٍ امْتَلَأَ بَطْرُسُ مِنْ  
الرُّوحِ الْقُدُسِ وَقَالَ لَهُمْ: «يَا رُؤَسَاءَ الشَّعْبِ وَشُيُوخَ إِسْرَائِيلَ،  
<sup>٨</sup> إِنْ كُنَّا نَفْضَحُ الْيَوْمَ عَنْ إِحْسَانٍ إِلَى إِنْسَانٍ سَقِيمٍ، بِمَاذَا شَفِيَ  
هَذَا، <sup>٩</sup> فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِكُمْ وَجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ،  
أَنَّهُ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ، الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، الَّذِي  
أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، بِذَلِكَ وَقَفَ هَذَا أَمَامَكُمْ  
صَحِيحًا. <sup>١٠</sup> هَذَا هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي احْتَقَرْتُمُوهُ أَيُّهَا الْبَنَاتُؤُونَ،  
الَّذِي صَارَ رَأْسَ الزَّوَايَةِ. <sup>١١</sup> وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلَاصُ. لِأَنَّ  
لَيْسَ اسْمٌ آخَرَ تَحْتَ السَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ، بِهِ يَنْبَغِي  
أَنْ نَخْلُصَ».

<sup>١٢</sup> فَلَمَّا رَأَوْا مُجَاهَرَةً بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا، وَوَجَدُوا أَنَّهُمَا إِنْسَانَانِ  
عَدِيمَا الْعِلْمِ وَعَامِّيَّانِ، تَعَجَّبُوا. فَعَرَفُوهُمَا أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ  
يَسُوعَ. <sup>١٣</sup> وَلَكِنْ إِذْ نَظَرُوا الْإِنْسَانَ الَّذِي شَفِيَ وَإِقْفًا مَعَهُمَا، لَمْ  
يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ يُنَاقِضُونَ بِهِ. <sup>١٤</sup> فَأَمَرُوهُمَا أَنْ يَخْرُجَا إِلَى خَارِجِ  
الْمَجْمَعِ، وَتَأْمَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ <sup>١٥</sup> قَائِلِينَ: «مَاذَا نَفْعَلُ بِهِذَيْنِ  
الرَّجُلَيْنِ؟ لِأَنَّهُ ظَاهِرٌ لْجَمِيعِ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ أَنَّ آيَةَ مَعْلُومَةٌ قَدْ  
جَرَتْ بِأَيْدِيهِمَا، وَلَا نَقْدِرُ أَنْ نُنْكِرَ. <sup>١٦</sup> وَلَكِنْ لِيُتَشَبَّحَ أَكْثَرَ

صِدْقَةً. <sup>١٧</sup> فَتَفَرَّسَ فِيهِ بَطْرُسُ مَعَ يُوحَنَّا، وَقَالَ: «انظُرْ  
إِلَيْنَا!». <sup>١٨</sup> فَاحْظَهُمَا مُنْتَظِرًا أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمَا شَيْئًا. <sup>١٩</sup> فَقَالَ  
بَطْرُسُ: «لَيْسَ لِي فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ، وَلَكِنْ الَّذِي لِي فَيَأْتِ  
أُعْطِيكَ: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَامشِ!». <sup>٢٠</sup> وَأَمْسَكَهُ  
بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَأَقَامَهُ، فِي الْحَالِ تَشَدَّدَتْ رِجْلَاهُ وَكَعْبَاهُ، <sup>٢١</sup> فَوَثَبَ  
وَوَقَفَ وَصَارَ يَمْشِي، وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَهُوَ يَمْشِي  
وَيَطْفُرُ وَيُسَبِّحُ اللَّهَ. <sup>٢٢</sup> وَأَبْصَرَهُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَهُوَ يَمْشِي وَيُسَبِّحُ  
اللَّهَ. <sup>٢٣</sup> وَعَرَفُوهُ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ لِأَجْلِ الصَّدْقَةِ عَلَى  
بَابِ الْهَيْكَلِ الْجَمِيلِ، فَامْتَلَأُوا دَهْشَةً وَحَيْرَةً مِمَّا حَدَّثَ لَهُ.

عظة بطرس في الهيكل

<sup>١</sup> وَبَيْنَمَا كَانَ الرَّجُلُ الْأَعْرَجُ الَّذِي شَفِيَ مُمْتَسِكًا بِبَطْرُسَ  
وَيُوحَنَّا، تَرَكَضَ إِلَيْهِمْ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى الرُّوِاقِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ  
«رِوِاقُ سُلَيْمَانَ» وَهُمْ مُنْدَهَشُونَ. <sup>٢</sup> فَلَمَّا رَأَى بَطْرُسُ ذَلِكَ  
أَجَابَ الشَّعْبَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ، مَا بِالْكُمْ تَتَعَجَّبُونَ  
مِنْ هَذَا؟ وَلِمَاذَا تَشْخَصُونَ إِلَيْنَا، كَأَنَّا بِقُوَّتِنَا أَوْ تَقْوَانَا قَدْ  
جَعَلْنَا هَذَا يَمْشِي؟ <sup>٣</sup> إِنَّ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، إِلَهَ  
آبَائِنَا، مَجَّدَ فِتْنَاهُ يَسُوعَ، الَّذِي أَسْلَمْتُمُوهُ أَنْتُمْ وَأَنْكَرْتُمُوهُ أَمَامَ  
وَجْهِ بِيلاطسَ، وَهُوَ حَاكِمٌ بِإِطْلَاقِهِ. <sup>٤</sup> وَلَكِنْ أَنْتُمْ أَنْكَرْتُمُ  
الْقُدُوسَ الْبَارَّ، وَطَلَبْتُمْ أَنْ يُوَهَبَ لَكُمْ رَجُلٌ قَاتِلٌ». <sup>٥</sup> وَرَئِيسُ  
الْحَيَاةِ قَتَلْتُمُوهُ، الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَنَحْنُ شُهَدَاءُ  
لِذَلِكَ. <sup>٦</sup> وَبِالْإِيمَانِ بِاسْمِهِ، شَدَّدَ اسْمُهُ هَذَا الَّذِي تَنْظُرُونَهُ  
وَتَعْرِفُونَهُ، وَالْإِيمَانُ الَّذِي بِوَاسِطَتِهِ أَعْطَاهُ هَذِهِ الصِّحَّةَ أَمَامَ  
جَمِيعِكُمْ.

<sup>٧</sup> «وَالآنَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ بِجَهَالَةٍ عَمِلْتُمْ، كَمَا  
رُؤَسَاؤُكُمْ أَيْضًا. <sup>٨</sup> وَأَمَّا اللَّهُ فَمَا سَبَقَ وَأَنْبَأَ بِهِ بِأَفْوَاهِ جَمِيعِ  
أَنْبِيَاءِهِ، أَنْ يَتَأَلَّمَ الْمَسِيحُ، قَدْ تَمَّمَهُ هَكَذَا. <sup>٩</sup> فَتُوبُوا وَارْجِعُوا  
لِئَلَّا تَمُوتَ خَطَايَاكُمْ، لِكَيْ تَأْتِيَ أَوْقَاتُ الْفَرَجِ مِنْ وَجْهِ  
الرَّبِّ. <sup>١٠</sup> وَرِيسُلَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الْمُبَشَّرَ بِهِ لَكُمْ قَبْلُ. <sup>١١</sup> الَّذِي  
يَنْبَغِي أَنْ السَّمَاءُ تَقْبَلَهُ، إِلَى أَزْمِنَةٍ رَدَّ كُلَّ شَيْءٍ، الَّتِي تَكَلَّمَ عَنْهَا  
اللَّهُ بِفَمِ جَمِيعِ أَنْبِيَاءِهِ الْقِدِّيسِينَ مِنْذُ الدَّهْرِ. <sup>١٢</sup> فَإِنَّ مُوسَى قَالَ  
لِلْآبَاءِ: إِنَّ نَبِيًّا مِثْلِي سَيُقِيمُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ. لَهُ  
تَسْمَعُونَ فِي كُلِّ مَا يُكَلِّمُكُمْ بِهِ. <sup>١٣</sup> وَيَكُونُ أَنْ كُلَّ نَفْسٍ لَا تَسْمَعُ  
لِذَلِكَ النَّبِيِّ تُبَادُ مِنَ الشَّعْبِ. <sup>١٤</sup> وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ أَيْضًا مِنْ

في الشعب، لئلهددهما تهديداً أن لا يكلما أحداً من الناس فيما بعد بهذا الاسم<sup>١٨</sup>. فدعوهما وأوصوهما أن لا ينطقا البتة، ولا يعلما باسم يسوع.

<sup>١٩</sup> فأجابهم بطرس ويوحنا وقالوا: «إن كان حقاً أمام الله أن نسمع لكم أكثر من الله، فاحكموا. <sup>٢٠</sup> لأننا نحن لا نؤمن أن لا نتكلم بما رأينا وسمعنا». <sup>٢١</sup> وبعدما هددهما أيضاً أطلقوهما، إذ لم يجدوا البتة كيف يعاقبونهما بسبب الشعب، لأن الجميع كانوا يمجدون الله على ما جرى، <sup>٢٢</sup> لأن الإنسان الذي صارت فيه آية الشفاء هذه، كان له أكثر من أربعين سنة.

### صلاة المؤمنين

<sup>٢٣</sup> ولما أطلقا أتيا إلى رفقائهما وأخبراهم بكل ما قاله لهما رؤساء الكهنة والشيوخ. <sup>٢٤</sup> فلما سمعوا، رفعوا بنفس واحدة صوتاً إلى الله وقالوا: «أيها السيد، أنت هو الإله الصانع السماء والأرض والبحر وكل ما فيها، <sup>٢٥</sup> القائل بقم داود فتاك: لماذا ارتجت الأمم وتفكر الشعوب بالباطل؟ <sup>٢٦</sup> فامت ملوك الأرض، واجتمع الرؤساء معاً على الرب وعلى مسيحه. <sup>٢٧</sup> لأنه بالحقيقة اجتمع على فتاك القدوس يسوع، الذي مسحته، هيرودس وبلاطس البنطي مع أمم وشعوب إسرائيل، <sup>٢٨</sup> ليفعلوا كل ما سبقت فعينت يدك ومشورتك أن يكون. <sup>٢٩</sup> والآن يارب، انظر إلى تهديداتهم، وامنح عبيدك أن يتكلموا بكلامك بكل مجاهرة، <sup>٣٠</sup> بمد يدك للشفاء، ولتجر آيات وعجائب باسم فتاك القدوس يسوع». <sup>٣١</sup> ولما صلوا تزعزع المكان الذي كانوا مجتمعين فيه، وامتلاً الجميع من الروح القدس، وكانوا يتكلمون بكلام الله بمجاهرة.

### المؤمنون يتشاركون في ممتلكاتهم

<sup>٣٢</sup> وكان لجمهور الذين آمنوا قلب واحد ونفس واحدة، ولم يكن أحد يقول إن شيئاً من أمواله له، بل كان عندهم كل شيء مشتركاً. <sup>٣٣</sup> وبقوة عظيمة كان الرسل يؤدون الشهادة بقيامة الرب يسوع، ونعمة عظيمة كانت على جميعهم، <sup>٣٤</sup> إذ لم يكن فيهم أحد محتاجاً، لأن كل الذين كانوا أصحاب حقول أو بيوت كانوا يبيعونها، ويأتون بأثمان المبيعات، <sup>٣٥</sup> ويضعونها عند أرجل الرسل، فكان يوزع على كل أحد كما يكون له احتياج. <sup>٣٦</sup> ويوسف الذي دعي من الرسل برنابا، الذي يترجم

ابن الوعظ، وهو لاوي قبرسي الجنس، <sup>٣٧</sup> إذ كان له حقل باعه، وأتى بالدراهم ووضعها عند أرجل الرسل.

### حنانيا وسفيرة

**٥** <sup>١</sup> وأرجل اسمه حنانيا، وامرأته سفيرة، باع ملكاً <sup>٢</sup> واختلس من الثمن، وامرأته لها خبر ذلك، وأتى بجزء ووضعها عند أرجل الرسل. <sup>٣</sup> فقال بطرس: «يا حنانيا، لماذا ملاً الشيطان قلبك لتكذب على الروح القدس وتختلس من ثمن الحقل؟ <sup>٤</sup> اليس وهو باق كان يبقى لك؟ ولما بيع، ألم يكن في سلطانك؟ فما بالك وضعت في قلبك هذا الأمر؟ أنت لم تكذب على الناس بل على الله». <sup>٥</sup> فلما سمع حنانيا هذا الكلام وقع ومات. وصار خوف عظيم على جميع الذين سمعوا بذلك. <sup>٦</sup> فنهض الأحداث ولفوه وحملوه خارجاً ودفنوه. <sup>٧</sup> ثم حدث بعد مدة نحو ثلاث ساعات، أن امرأته دخلت، وليس لها خبر ما جرى. <sup>٨</sup> فأجابها بطرس: «قولي لي: أبهذا المقدار بعثما الحقل؟». فقالت: «نعم، بهذا المقدار». <sup>٩</sup> فقال لها بطرس: «ما بالكما اتفقتما على تجربة روح الرب؟ هوذا أرجل الذين دفنوا رجليك على الباب، وسيحملونك خارجاً». <sup>١٠</sup> فوقعت في الحال عند رجليه وماتت. فدخل الشباب وجدوها ميتة، فحملوها خارجاً ودفنوها بجانب رجليها. <sup>١١</sup> فصار خوف عظيم على جميع الكنيسة وعلى جميع الذين سمعوا بذلك.

### الرسل يشفون الكثيرين

<sup>١٢</sup> وجرت على أيدي الرسل آيات وعجائب كثيرة في الشعب. وكان الجميع بنفس واحدة في رواق سليمان. <sup>١٣</sup> وأما الآخرون فلم يكن أحد منهم يجسر أن يلتصق بهم، لكن كان الشعب يعظمهم. <sup>١٤</sup> وكان مؤمنون ينضمون للرب أكثر، جماهير من رجال ونساء، <sup>١٥</sup> حتى إنهم كانوا يحملون المرضى خارجاً في الشوارع ويضعونهم على فرش وأسرة، حتى إذا جاء بطرس يخيم ولو ظل على أحد منهم. <sup>١٦</sup> واجتمع جمهور المدن المحيطة إلى اورشليم حاملين مرضى ومُعذبين من أرواح نجسة، وكانوا يبرأون جميعهم.

### الرسل يتعرضون للاضطهاد

<sup>١٧</sup> فقام رئيس الكهنة وجميع الذين معه، الذين هم شيعة

الجليلِيّ في أَيامِ الإِكتتابِ، وأزاعَ وراءَهُ شَعْبًا غَفيرًا. فذاك  
أيضًا هلكَ، وجميعُ الذينَ انقادوا إليه تَشَتَّتوا. <sup>٣٨</sup>والآنَ أقولُ  
لكم: تَنحَوْا عن هؤُلاءِ الناسِ واتركوهم! لأنَّهُ إنَّ كانَ هذا  
الرأيُّ أو هذا العملُ مِنَ الناسِ فسوفَ يَنقَضُ، <sup>٣٩</sup> وإنَّ كانَ  
مِنَ اللهِ فلا تقدرُونَ أنَ تنقِضوهُ، لِئلا تَوجدوا مُحارِبِينَ لَهِ  
أيضًا». <sup>٤٠</sup>فانقادوا إليه. ودَعوا الرُّسُلَ وجلدوهم، وأوصوهم  
أن لا يتكلّموا باسمِ يَسوعَ، ثمَّ أطلقوهم.

<sup>٤١</sup>وأما هُم فذهبوا فرحينَ مِن أمامِ المَجمَعِ، لأنَّهُم حُسبوا  
مُستأهلينَ أن يهانوا مِن أَجلِ اسمِهِ. <sup>٤٢</sup>وكانوا لا يزالونَ كُلَّ  
يومٍ في الهيكلِ وفي البيوتِ مُعلِّمينَ ومُبشِّرينَ بِيسوعِ المَسيحِ.

### اختيار سبعة لمساعدة الرسل

٦ وفي تلكَ الأَيامِ إذ تكاثَرَ التلاميذُ، حَدَثَ تَدَمُّرٌ مِن  
اليونانيّينَ على العبرانيّينَ أنَّ أراملَهُم كُنَّ يُغفلُ عَنْهُنَّ  
في الخِدمَةِ اليوميّةِ. <sup>٢</sup>فدعا الاثنا عشرَ جُمهورَ التلاميذِ  
وقالوا: «لا يُرضي أن نتركَ نَحنُ كَلِمَةَ اللهِ ونَخدِمَ  
موائدَ. <sup>٣</sup>فانتخبوا أَيُّها الإخوةُ سبعةَ رجالٍ مِنكم، مَشهودًا لَهُم  
ومملوِينَ مِنَ الرُّوحِ القُدسِ وحِكمَةٍ، فنقيمَهُم على هذِهِ  
الحاجةِ. <sup>٤</sup>وأما نَحنُ فنواظِبُ على الصَّلَاةِ وخدمَةِ  
الكَلِمَةِ». <sup>٥</sup>فحسَنَ هذا القولُ أمامَ كُلِّ الجُمهورِ، فاختاروا  
استيفانوسَ، رَجُلًا مملوًا مِنَ الإِيمانِ والرُّوحِ القُدسِ، وفيلبُّسَ  
وبُروخورسَ ونيكانورَ وتيمونَ وبرميناسَ ونيقولاوسَ دَخيلًا  
أنطاكيًا. <sup>٦</sup>الذينَ أقاموهم أمامَ الرُّسُلِ، فصلَّوا ووضَعوا عَلَيْهِم  
الأيديَ. <sup>٧</sup>وكانتَ كَلِمَةُ اللهِ تنمو، وعَدَدُ التلاميذِ يتكاثَرُ جَدًّا في  
أورشليمَ، وجُمهورٌ كثيرٌ مِنَ الكهنةِ يُطيعونَ الإِيمانَ. <sup>٨</sup>وأما  
استيفانوسُ فإذا كانَ مملوًا إيمانًا وقوّةً، كانَ يصنَعُ عَجائبَ  
وآياتٍ عظيمةً في الشَّعبِ.

### القبض على استيفانوس

<sup>٩</sup>فَنَهَضَ قَوْمٌ مِنَ المَجمَعِ الذي يُقالُ لَهُ مَجمَعُ اللَّيبرتينيينَ  
والقيرَوانيينَ والإسكندرِيِّينَ، ومنَ الذينَ مِن كيليكيّا وأسيّا،  
يُحاوِرونَ استيفانوسَ. <sup>١٠</sup>ولم يَقدرُوا أن يُقاوموا الحِكمَةَ والرُّوحَ  
الذي كانَ يتكلَّمُ بِهِ. <sup>١١</sup>حيثُذِ دَسُوا لرجالٍ يقولونَ: «إننا سَمِعناهُ  
يتكلَّمُ بكلامِ تجديفٍ على موسى وعلى اللهِ». <sup>١٢</sup>وهيَّجوا الشَّعبَ  
والشُّيوخَ والكتبةَ، فقاموا وخطَفوهُ وأتوا بِهِ إلى المَجمَعِ،

الصَّدوقيينَ، وامتلأوا غَيرةً، <sup>١٨</sup>فألقوا أيديَهُم على الرُّسُلِ  
ووضَعوهُم في حَبسِ العامّةِ. <sup>١٩</sup>ولكنَ ملاكُ الرَّبِّ في اللَّيْلِ فَتَحَ  
أبوابَ السَّجِنِ وأخرَجَهُم وقالَ: <sup>٢٠</sup>«اذهبوا ففوا وكلّموا  
الشَّعبَ في الهيكلِ بجميعِ كلامِ هذِهِ الحياةِ». <sup>٢١</sup>فلَمَّا سَمِعوا  
دَخَلوا الهيكلَ نَحوَ الصُّبحِ وجعلوا يُعلِّمونَ. ثمَّ جاءَ رَئيسُ  
الكهنةِ والذينَ مَعَهُ، ودَعُوا المَجمَعِ وكُلَّ مَشِيخَةِ بني إسرائيلَ،  
فأرسلوا إلى الحَبسِ ليؤتَى بِهِم. <sup>٢٢</sup>ولكنَ الخُدّامُ لَمَّا جاءوا لم  
يَجِدوهُم في السَّجِنِ، فرجعوا وأخبروا <sup>٢٣</sup>قائلينَ: «إننا وجدنا  
الحَبسَ مُغلَقًا بِكُلِّ حَرَصٍ، والحُرّاسَ واقفينَ خارِجًا أمامَ  
الأبوابِ، ولكنَ لَمَّا فتَحنا لم نَجِدْ في الدَّاخِلِ أَحَدًا».

<sup>٢٤</sup>فلَمَّا سَمِعَ الكاهنُ وقائدُ جُنْدِ الهيكلِ ورؤساءُ الكهنةِ هذِهِ  
الأقوالَ، ارتابوا مِن جِهَتِهِم: ما عَسَى أن يصيرَ هذا؟ <sup>٢٥</sup>ثمَّ جاءَ  
واحدٌ وأخبرَهُم قائلًا: «هوذا الرُّجالُ الذينَ وضَعتموهُم في  
السَّجِنِ هُم في الهيكلِ واقفينَ يُعلِّمونَ الشَّعبَ!». <sup>٢٦</sup>حيثُذِ  
مَضَى قائدُ الجُنْدِ مع الخُدّامِ، فأحضرَهُم لا بعُنْفٍ، لأنَّهُم كانوا  
يخافونَ الشَّعبَ لِئلا يُرجموا. <sup>٢٧</sup>فلَمَّا أحضرُوهُم أوقفوهُم في  
المَجمَعِ. فسألَهُم رَيسُ الكهنةِ <sup>٢٨</sup>قائلًا: «أما أوصيناكم وصيّةً  
أن لا تُعلِّموا بهذا الإِسمِ؟ وها أنتم قد مَلَأْتُم أورشليمَ  
بتعليمِكُم، وتريدونَ أن تجلبوا علينا دَمَ هذا  
الإِنسانِ». <sup>٢٩</sup>فأجابَ بطرسُ والرُّسُلُ وقالوا: «يَنبَغِي أن يُطاعَ  
اللهُ أَكثَرَ مِنَ الناسِ. <sup>٣٠</sup>إلهُ آبائنا أقامَ يَسوعَ الذي أنتم قَتَلْتُموهُ  
مُعلِّقِينَ إِيَّاهُ على خَشَبَةٍ. <sup>٣١</sup>هذا رَفَعَهُ اللهُ بِيمينِهِ رَيسًا ومُخَلِّصًا،  
ليُعطيَ إسرائيلَ التَّوبَةَ وغُفرانَ الخطايا. <sup>٣٢</sup>ونحنُ شَهودٌ لَهُ بهذِهِ  
الأُمورِ، والرُّوحُ القُدسُ أيضًا، الذي أعطاهُ اللهُ للذينَ  
يُطيعونَهُ».

<sup>٣٣</sup>فلَمَّا سَمِعوا حَقِيقًا، وجعلوا يشاورونَ أن يقتلُوهُم. <sup>٣٤</sup>فقامَ  
في المَجمَعِ رَجُلٌ فَرِيسِيٌّ اسمُهُ عَمالائيلُ، مُعلِّمٌ للثاموسَ، مُكْرَمٌ  
عندَ جميعِ الشَّعبِ، وأمرَ أن يُخرَجَ الرُّسُلُ قَليلًا. <sup>٣٥</sup>ثمَّ قالَ  
لَهُم: «أَيُّها الرُّجالُ الإسرائيليّونَ، احتَرزوا لأنفُسِكُم مِن جِهَةِ  
هؤُلاءِ الناسِ في ما أنتم مُزَمِّعونَ أن تفعلوا. <sup>٣٦</sup>لأنَّهُ قَبْلَ هذِهِ  
الأَيامِ قامَ ثوداسُ قائلًا عن نَفْسِهِ: إِنَّهُ شَيْءٌ، الذي التَّصَقَ بِهِ  
عَدَدٌ مِنَ الرُّجالِ نَحوَ أربعمِئَةٍ، الذي قُتِلَ، وجميعُ الذينَ  
انقادوا إليه تَبَدَّدوا وصاروا لا شَيْءًا. <sup>٣٧</sup>بعدَ هذا قامَ يَهُودا

يَعْرِفُ يَوْسُفَ .<sup>١٩</sup> فَاحْتَالَ هَذَا عَلَى جَنِينِنَا وَأَسَاءَ إِلَى آبَائِنَا، حَتَّى جَعَلُوا أَطْفَالَهُمْ مَبْنُودِينَ لِكَيْ لَا يَعِيشُوا .

<sup>٢٠</sup> «وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وُلِدَ مُوسَى وَكَانَ جَمِيلًا جَدًّا، فَزَيَّيَ هَذَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي بَيْتِ أَبِيهِ .<sup>٢١</sup> وَلَمَّا نُبِدَ، اتَّخَذَتْهُ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ وَرَبَّتَهُ لِنَفْسِهَا ابْنًا .<sup>٢٢</sup> فَتَهَذَّبَ مُوسَى بِكُلِّ حِكْمَةِ الْمِصْرِيِّينَ، وَكَانَ مُتَقَدِّرًا فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ .<sup>٢٣</sup> وَلَمَّا كَمَلَتْ لَهُ مُدَّةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، خَطَرَ عَلَى بَالِهِ أَنْ يَفْتَقِدَ إِخْوَتَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ .<sup>٢٤</sup> وَإِذْ رَأَى وَاحِدًا مَظْلُومًا حَامِيَ عَنْهُ، وَأَنْصَفَ الْمَغْلُوبَ، إِذْ قَتَلَ الْمِصْرِيَّ .<sup>٢٥</sup> فَظَنَّ أَنَّ إِخْوَتَهُ يَفْهَمُونَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى يَدِهِ يُعْطِيهِمْ نَجَاةً، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا .<sup>٢٦</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي ظَهَرَ لَهُمْ وَهُمْ يَتَخَصَّمُونَ، فَسَاقَهُمْ إِلَى السَّلَامَةِ قَائِلًا: أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَنْتُمْ إِخْوَةٌ. لِمَاذَا تَظْلِمُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا؟<sup>٢٧</sup> فَالَّذِي كَانَ يَظْلِمُ قَرِيبَهُ دَفَعَهُ قَائِلًا: مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟<sup>٢٨</sup> أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ أَمْسَ الْمِصْرِيَّ؟<sup>٢٩</sup> فَهَرَبَ مُوسَى بِسَبَبِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَصَارَ غَرِيبًا فِي أَرْضِ مَدْيَانَ، حَيْثُ وُلِدَ ابْنَيْنِ .

<sup>٣٠</sup> «وَلَمَّا كَمَلَتْ أَرْبَعُونَ سَنَةً، ظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي بَرِّيَّةِ جَبَلِ سِينَاءَ فِي لَهَيْبِ نَارٍ عُلْيَقَةٍ .<sup>٣١</sup> فَلَمَّا رَأَى مُوسَى ذَلِكَ تَعَجَّبَ مِنَ الْمُنْظَرِ . وَفِيمَا هُوَ يَتَقَدَّمُ لِيَتَطَّلَعَ، صَارَ إِلَيْهِ صَوْتُ الرَّبِّ: <sup>٣٢</sup> أَنَا إِلَهُ آبَائِكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ . فَارْتَعَدَ مُوسَى وَلَمْ يَجْسُرْ أَنْ يَتَطَّلَعَ .<sup>٣٣</sup> فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: اخْلَعْ نَعْلَ رِجْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ .<sup>٣٤</sup> إِنِّي لَقَدْ رَأَيْتُ مَشَقَّةَ شَعْبِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتُ أُنِينَهُمْ وَنَزَلْتُ لِأُنْقِذَهُمْ . فَهَلُمَّ الْآنَ أُرْسِلُكَ إِلَى مِصْرَ .

<sup>٣٥</sup> «هَذَا مُوسَى الَّذِي أَنْكَرُوهُ قَائِلِينَ: مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا؟ هَذَا أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَئِيسًا وَفَادِيًا بِيَدِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ فِي الْعُلْيَقَةِ .<sup>٣٦</sup> هَذَا أَخْرَجَهُمْ صَانِعًا عَجَائِبَ وَأَيَاتٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَفِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَفِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً .

<sup>٣٧</sup> «هَذَا هُوَ مُوسَى الَّذِي قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: نَبِيًّا مِثْلِي سَيُقِيمُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ . لَهُ تَسْمَعُونَ .<sup>٣٨</sup> هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ فِي الْكَنِيسَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ، مَعَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُهُ فِي جَبَلِ سِينَاءَ، وَمَعَ آبَائِنَا . الَّذِي قِيلَ أَقْوَالًا حَيَّةً لِيُعْطِنَا إِيَّاهَا .<sup>٣٩</sup> الَّذِي لَمْ يَشَأْ أَبَاؤُنَا أَنْ يَكُونُوا طَائِعِينَ لَهُ، بَلْ دَفَعُوهُ وَرَجَعُوا بِقُلُوبِهِمْ إِلَى مِصْرَ .<sup>٤٠</sup> قَائِلِينَ لِهَارُونَ: اْعْمَلْ لَنَا إِلَهَةً تَقْدِّمُ أَمَانًا، لِأَنَّ هَذَا

<sup>١٣</sup> وَأَقَامُوا شُهُودًا كَذِبَةً يَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ لَا يَفْتَرُّ عَنَّا أَنْ يَتَكَلَّمَ كَلِمًا تَجْدِيفًا ضِدَّ هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُقَدَّسِ وَالْتَامُوسِ،<sup>٤</sup> لِأَنَّ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ هَذَا سَيَنْقُضُ هَذَا الْمَوْضِعَ، وَيُعَيِّرُ الْعَوَائِدَ الَّتِي سَلَّمْنَا إِيَّاهَا مُوسَى» .<sup>٥</sup> فَشَخَّصَ إِلَيْهِ جَمِيعَ الْجَالِسِينَ فِي الْمَجْمَعِ، وَرَأَوْا وَجْهَهُ كَأَنَّهُ وَجْهُ مَلَاكٍ .

استفانوس أمام مجمع اليهود

٧ (إلى ٨: ١) ١ فقال رئيس الكهنة: «أترى هذه الأمور هكذا هي؟» .<sup>٢</sup> فقال: «أيتها الرجال الإخوة والآباء، اسمعوا! ظهر إله المجد لأبينا إبراهيم وهو في ما بين النهرين، قبلما سكن في حاران،<sup>٣</sup> وقال له: اخرج من أرضك ومن عشيرتك، وهلم إلى الأرض التي أريك .<sup>٤</sup> فخرج حينئذ من أرض الكلدانيين وسكن في حاران . ومن هناك نقله، بعد ما مات أبوه، إلى هذه الأرض التي أنتم الآن ساكنون فيها .<sup>٥</sup> ولم يعطه فيها ميراثًا ولا وطأة قدم، ولكن وعد أن يعطيها ملكًا له ولنسله من بعده، ولم يكن له بعد ولد .<sup>٦</sup> وتكلم الله هكذا: أن يكون نسله متغربًا في أرض غريبة، فيستعبده ويُسبوا إليه أربع مئة سنة،<sup>٧</sup> والأمة التي يُستعبدون لها ساديتها أنا، يقول الله . وبعد ذلك يخرجون ويعبدونني في هذا المكان .<sup>٨</sup> وأعطاه عهد الختان، وهكذا ولد إسحاق وختنه في اليوم الثامن . وإسحاق ولد يعقوب، ويعقوب ولد رؤساء الآباء الإثني عشر .<sup>٩</sup> ورؤساء الآباء حسدوا يوسف وباعوه إلى مصر، وكان الله معه،<sup>١٠</sup> وأنقذه من جميع ضيقاته، وأعطاه نعمة وحكمة أمام فرعون ملك مصر، فأقامه مدبرًا على مصر وعلى كل بيته .

<sup>١١</sup> «ثم أتى جوع على كل أرض مصر وكنعان، وضيق عظيم، فكان آباؤنا لا يجدون قوتًا .<sup>١٢</sup> ولما سمع يعقوب أن في مصر قمحًا، أرسل آباءنا أول مرة .<sup>١٣</sup> وفي المرة الثانية استعرف يوسف إلى إخوته، واستعلنت عشيرة يوسف لفرعون .<sup>١٤</sup> فأرسل يوسف واستدعى أباه يعقوب وجميع عشيرته، خمسة وسبعين نفسًا .<sup>١٥</sup> فنزل يعقوب إلى مصر ومات هو وآباؤنا،<sup>١٦</sup> ونقلوا إلى شكيم ووضعوا في القبر الذي اشتراه إبراهيم بثمن فضة من بني حمور أبي شكيم .<sup>١٧</sup> وكما كان يقرب وقت الموعد الذي أقسم الله عليه لإبراهيم، كان ينمو الشعب ويكثر في مصر،<sup>١٨</sup> إلى أن قام ملك آخر لم يكن

موسى الذي أخرجنا من أرض مصر لا نعلم ماذا أصابه!<sup>٤١</sup> فعملوا عَجلاً في تلك الأيام وأصعدوا ذبيحةً للصنم، وفرحوا بأعمال أيديهم.<sup>٤٢</sup> فرجع الله وأسلمهم ليعبدوا جند السماء، كما هو مكتوب في كتاب الأنبياء: هل قَرَبْتُمْ لي ذبائح وقرايين أربعين سنة في البرية يا بيت إسرائيل؟<sup>٤٣</sup> بل حملتكم حيمه مولوك، ونجم إلهكم رمفان، التماثيل التي صنعتموها لتسجدوا لها. فأنتقلكم إلى ما وراء بابل.

<sup>٤٤</sup> «وأما حيمه الشهادة فكانت مع آبائنا في البرية، كما أمر الذي كلم موسى أن يعملها على المثال الذي كان قد رآه،<sup>٤٥</sup> التي أدخلها أيضاً أبائنا إذ تخلفوا عليها مع يشوع في ملك الأمم الذين طردهم الله من وجه آبائنا، إلى أيام داود<sup>٤٦</sup> الذي وجد نعمة أمام الله، والتمس أن يجد مسكناً لإله يعقوب.<sup>٤٧</sup> ولكن سليمان بنى له بيتاً. لكن العلي لا يسكن في هياكل مصنوعات الأيادي، كما يقول النبي:<sup>٤٩</sup> السماء كرسي لي، والأرض موطني لقدمي. أي بيت تبون لي؟ يقول الرب، وأي هو مكان راحتي؟<sup>٥٠</sup> أليست يدي صنعت هذه الأشياء كلها؟

<sup>٥١</sup> «يا قساة الرقاب، وغير المختونين بالقلوب والأذان! أنتم دائماً ثقاومون الروح القدس. كما كان أبائكم كذلك أنتم! أي الأنبياء لم يضطهده أبائكم؟ وقد قتلوا الذين سبقوا فأنبأوا بمجيء البار، الذي أنتم الآن صرتم مسلّميه وقتليته،<sup>٥٢</sup> الذين أخذتم التاموس بترتيب ملائكة ولم تحفظوه».

### رجم استفانوس واستشهاده

<sup>٥٤</sup> فلما سمعوا هذا حنقوا بقلوبهم وصرّوا بأسنانهم عليه.<sup>٥٥</sup> وأما هو فشحّص إلى السماء وهو ممتلي من الروح القدس، فرأى مجد الله، ويسوع قائماً عن يمين الله.<sup>٥٦</sup> فقال: «ها أنا أنظر السماوات مفتوحة، وابن الإنسان قائماً عن يمين الله».<sup>٥٧</sup> فصاحوا بصوت عظيم وشدوا آذانهم، وهجموا عليه بنفس واحدة،<sup>٥٨</sup> وأخرجوه خارج المدينة ورجموه. والشهود خلّعوا ثيابهم عند رجلين شابّ يقال له شاول.<sup>٥٩</sup> فكانوا يرمجون استفانوس وهو يدعو ويقول: «أيها الرب يسوع، اقبل روحي».<sup>٦٠</sup> ثمّ جثا على ركبتيه وصرخ بصوت عظيم: «يارب، لا تقم لهم هذه الخطية». وإذا قال هذا

رقد.

<sup>٨</sup>:<sup>١</sup> وكان شاول راضياً بقتله.

### اضطهاد الكنيسة وتشتتها

**٨** وحَدَّث في ذلك اليوم اضطهاداً عظيماً على الكنيسة التي في أورشليم، فتشتت الجميع في كور اليهودية والسامرة، ما عدا الرسل.<sup>٢</sup> وحمل رجال أتقيا استيفانوس وعملوا عليه مناحة عظيمة.<sup>٣</sup> وأما شاول فكان يسطو على الكنيسة، وهو يدخل البيوت ويجرّ رجالاً ونساءً ويسلمهم إلى السجن.

### فيلبس في السامرة

<sup>٤</sup> فالذين تشتتوا جالوا مبشرين بالكلمة. فانحدر فيلبس إلى مدينة من السامرة وكان يكرز لهم بالمسيح.<sup>٦</sup> وكان الجموع يصغون بنفس واحدة إلى ما يقوله فيلبس عند استماعهم ونظرهم الآيات التي صنعها،<sup>٧</sup> لأن كثيرين من الذين بهم أرواح نجسة كانت تخرج صرخة بصوت عظيم. وكثيرون من المغلوجين والعرج شفوا.<sup>٨</sup> فكان فرح عظيم في تلك المدينة.

### سيمون الساحر

<sup>٩</sup> وكان قبلاً في المدينة رجل اسمه سيمون، يستعمل السحر ويدهش شعب السامرة، قائلاً إنه شيء عظيم!<sup>١٠</sup> وكان الجميع يتبعونه من الصغير إلى الكبير قائلين: «هذا هو قوة الله العظيمة».<sup>١١</sup> وكانوا يتبعونه لكونهم قد اندهشوا زماناً طويلاً بسحره.<sup>١٢</sup> ولكن لما صدقوا فيلبس وهو يبشّر بالأمور المختصة بملكوت الله وباسم يسوع المسيح، اعتمدوا رجالاً ونساءً.<sup>١٣</sup> وسيمون أيضاً نفسه آمن. ولما اعتمد كان يلازم فيلبس، وإذا رأى آيات وقوات عظيمة تُجرى اندهش.

<sup>١٤</sup> ولما سمع الرسل الذين في أورشليم أن السامرة قد قبلت كلمة الله، أرسلوا إليهم بطرس ويوحنا،<sup>١٥</sup> اللذين لما نزلا صلياً لأجلهم لكي يقبلوا الروح القدس،<sup>١٦</sup> لأنه لم يكن قد حلّ بعد على أحد منهم، غير أنهم كانوا معتدلين باسم الرب يسوع.<sup>١٧</sup> حينئذ وضع الأيدي عليهم فقبلوا الروح القدس.<sup>١٨</sup> ولما رأى سيمون أنه بوضع أيدي الرسل يُعطى الروح القدس قدّم لهما دراهم<sup>١٩</sup> قائلاً: «أعطاني أنا أيضاً هذا السلطان، حتى أي من وضعت عليه يدي يقبل الروح

الْمُدُنِ حَتَّى جَاءَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ.

توبة شاول وتغير حياته

٩ أما شاولُ فكانَ لم يزلْ يَنْفُثْ تَهْدُودًا وَقَتْلًا عَلَى تلاميذِ الرَّبِّ، فَتَقَدَّمَ إِلَى رَئِيسِ الكَهَنَةِ ٢ وَطَلَبَ مِنْهُ رَسَائِلَ إِلَى دِمَشَقَ، إِلَى الجَمَاعَاتِ، حَتَّى إِذَا وَجَدَ أَنَاثًا مِنَ الطَّرِيقِ، رِجَالًا أَوْ نِسَاءً، يَسْؤِفُهُمْ مَوْتَقِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٣ وَفِي ذَهَابِهِ حَدَثَ أَنَّهُ اقْتَرَبَ إِلَى دِمَشَقَ فَبَغْتَهُ أَبْرَقَ حَوْلَهُ نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ، ٤ فَسَقَطَ عَلَى الأَرْضِ وَسَمِعَ صَوْتًا قَائِلًا لَهُ: «شاولُ، شاولُ! لماذا تَضطَّهِدُنِي؟». ٥ فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟». فَقَالَ الرَّبُّ: «أَنَا يَسوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضطَّهِدُهُ. صَعَبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرُفَسَ مَنَاخِسَ». ٦ فَقَالَ وَهُوَ مُرْتَعِدٌ وَمُتَحَيِّرٌ: «يَارَبُّ، ماذا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ؟». فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قُمْ وَادخُلِ المَدِينَةَ فَيُقَالُ لَكَ ماذا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ». ٧ وَأما الرَّجُلُ المُسَافِرُونَ مَعَهُ فَوَقَفُوا صَامِتِينَ، يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ وَلَا يَنْظُرُونَ أَحَدًا. ٨ فَتَهَضَّ شاولُ عَنِ الأَرْضِ، وَكَانَ وَهُوَ مَفْتُوْحُ العَيْنَيْنِ لَا يُبْصِرُ أَحَدًا. فَاقْتَادُوهُ بِيَدِهِ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى دِمَشَقَ. ٩ وَكَانَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يُبْصِرُ، فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَشْرَبْ.

١٠ وَكَانَ فِي دِمَشَقَ تَلْمِيذٌ اسْمُهُ حَنَانِيَا، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ فِي رُؤْيَا: «يَا حَنَانِيَا!». فَقَالَ: «هَأَنَذَا يَارَبُّ». ١١ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قُمْ وَادْهَبْ إِلَى الرِّزْقِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ المُسْتَقِيمُ، وَاطْلُبْ فِي بَيْتِ يَهُوذَا رَجُلًا طَرَسَ اسْمُهُ شاولُ. لِأَنَّهُ هُوَذَا يُصَلِّي، ١٢ وَقَدْ رَأَى فِي رُؤْيَا رَجُلًا اسْمُهُ حَنَانِيَا دَاخِلًا وَوَضِعَا يَدَهُ عَلَيْهِ لَكِي يُبْصِرَ». ١٣ فَأَجَابَ حَنَانِيَا: «يَارَبُّ، قد سَمِعْتُ مِنْ كَثِيرِينَ عَنِ هَذَا الرَّجُلِ، كَمْ مِنَ الشُّرُورِ فَعَلَ بِقَدَيْسِيكَ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٤ وَهَنَا لَهُ سُلْطَانٌ مِنْ قَبْلِ رُؤْسَاءِ الكَهَنَةِ أَنْ يوثِقَ جَمِيعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِكَ». ١٥ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «ادْهَبْ! لِأَنَّ هَذَا لِي إِنَاءٌ مُخْتَارٌ لِيَحْمِلَ اسْمِي أَمَامَ أُمَّمٍ وَمُلُوكٍ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٦ لِأَنِّي سَأُرِيهِ كَمْ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي». ١٧ فَمَضَى حَنَانِيَا وَدَخَلَ البَيْتَ وَوَضَعَ عَلَيْهِ يَدَيْهِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الأَخُ شاولُ، قد أَرْسَلَنِي الرَّبُّ يَسوعُ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ، لَكِي تُبْصِرَ وَتَمْتَلِي مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ». ١٨ فَللوقتِ وَقَعَ مِنْ عَيْنَيْهِ شَيْءٌ كَأَنَّهُ قُشُورٌ، فَابْصَرَ فِي الحَالِ، وَقَامَ وَاعْتَمَدَ. ١٩ وَتَنَاوَلَ طَعَامًا فَتَقَوَّى. وَكَانَ شاولُ مَع

القُدُسِ». ٢٠ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «لَتَكُنْ فَضْثُكَ مَعَكَ لِلهَلَاكِ، لِأَنَّكَ ظَنَنْتَ أَنْ تَقْتَنِي مَوْهَبَةَ اللهِ بِدِرَاهِمٍ! ٢١ لَيْسَ لَكَ نَصِيبٌ وَلَا قِرْعَةٌ فِي هَذَا الأَمْرِ، لِأَنَّ قَلْبِكَ لَيْسَ مُسْتَقِيمًا أَمَامَ اللهِ. ٢٢ فَتُبُّ مِنْ شَرِّكَ هَذَا، وَاطْلُبْ إِلَى اللهِ عَسَى أَنْ يُغْفَرَ لَكَ فِكْرُ قَلْبِكَ، ٢٣ لِأَنِّي أَرَاكَ فِي مَرَارَةِ المُرِّ وَرِبَاطِ الظُّلْمِ». ٢٤ فَأَجَابَ سِيمُونُ وَقَالَ: «اطْلُبَا أَنْتُمَا إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِي لَكِي لَا يَأْتِيَ عَلَيَّ شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْتُمَا». ٢٥ ثُمَّ إِنَّهُمَا بَعَدَ مَا شَهِدَا وَتَكَلَّمَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَشَّرَا قُرَى كَثِيرَةً لِلسَّامِرِيِّينَ.

فيلبس والخصي الحبشي

٢٦ ثُمَّ إِنَّ مَلَكَ الرَّبِّ كَلَّمَ فِيلْبُسَ قَائِلًا: «قُمْ وَادْهَبْ نَحْوَ الجَنُوبِ، عَلَى الطَّرِيقِ المُنْحَدِرَةِ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى غَزَّةَ الَّتِي هِيَ بَرِّيَّةٌ». ٢٧ فَقَامَ وَذَهَبَ. وَإِذَا رَجُلٌ حَبَشِيٌّ خَصِيٌّ، وَزَيْرٌ لَكِنْدَاكَةٌ مَلَكَةَ الحَبَشَةِ، كَانَ عَلَى جَمِيعِ خَزَائِنِهَا. فَهَذَا كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْجُدَ. ٢٨ وَكَانَ رَاجِعًا وَجَالِسًا عَلَى مَرَكَبَتِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِشْعِيَاءَ. ٢٩ فَقَالَ الرُّوحُ لِفِيلْبُسَ: «تَقَدَّمْ وَرَافِقْ هَذِهِ المَرَكَبَةَ». ٣٠ فَبادَرَ إِلَيْهِ فِيلْبُسُ، وَسَمِعَهُ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِشْعِيَاءَ، فَقَالَ: «أَلَعَلَّكَ تَفْهَمُ مَا أَنْتَ تَقْرَأُ؟». ٣١ فَقَالَ: «كَيْفَ يُمَكِّنُنِي إِنْ لَمْ يُرْشِدْنِي أَحَدٌ؟». وَطَلَبَ إِلَى فِيلْبُسَ أَنْ يَصْعَدَ وَيَجْلِسَ مَعَهُ. ٣٢ وَأما فَصْلُ الكِتَابِ الَّذِي كَانَ يَقْرَأُهُ فَكَانَ هَذَا: «مِثْلَ شَاةٍ سِيقَ إِلَى الذَّبْحِ، وَمِثْلَ خَرُوفٍ صَامِتٍ أَمَامَ الَّذِي يَجْزُهُ هَكَذَا لَمْ يَفْتَحْ فَاهُ. ٣٣ فِي تَوَاضُعِهِ انْتَرَعَ قِضَاؤُهُ، وَجِيلُهُ مَنْ يُخْبِرُ بِهِ؟ لِأَنَّ حَيَاتَهُ تَنْتَرَعُ مِنَ الأَرْضِ». ٣٤ فَأَجَابَ الخَصِيُّ فِيلْبُسَ وَقَالَ: «اطْلُبْ إِلَيْكَ: عَنِ مَنْ يَقُولُ النَّبِيُّ هَذَا؟ عَنِ نَفْسِهِ أَمْ عَنِ وَاحِدٍ آخَرَ؟». ٣٥ فَفَتَحَ فِيلْبُسُ فَاهُ وَابْتَدَأَ مِنْ هَذَا الكِتَابِ فَبَشَّرَهُ بِيَسوعَ.

٣٦ وَفِيمَا هُمَا سَائِرَانِ فِي الطَّرِيقِ أَقْبَلَا عَلَى مَاءٍ، فَقَالَ الخَصِيُّ: «هُوَذَا مَاءٌ. ماذا يَمْنَعُ أَنْ أَعْتَمِدَ؟». ٣٧ فَقَالَ فِيلْبُسُ: «إِنْ كُنْتَ تَوْمِنُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ يَجُوزُ». فَأَجَابَ وَقَالَ: «أَنَا أَوْمِنُ أَنَّ يَسوعَ المَسِيحَ هُوَ ابْنُ اللهِ». ٣٨ فَأَمَرَ أَنْ تَقِفَ المَرَكَبَةُ، فَتَزَلَا كِلَاهُمَا إِلَى المَاءِ، فِيلْبُسُ وَالخَصِيُّ، فَعَمَدَهُ. ٣٩ وَلَمَّا صَعِدَا مِنَ المَاءِ، خَطَفَ رُوحُ الرَّبِّ فِيلْبُسَ، فَلَمْ يُبْصِرْهُ الخَصِيُّ أَيْضًا، وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ فَرِحًا. ٤٠ وَأما فِيلْبُسُ فَوُجِدَ فِي أَشْدُودَ. وَبَيْنَمَا هُوَ مُجْتَازٌ، كَانَ يُبَشِّرُ جَمِيعَ



التلاميذ الذين في دمشق أيامًا.

شاؤل في دمشق وأورشليم

وسمع التلاميذ أن بطرس فيها، أرسلوا رجلين يطلبان إليه أن لا يتوانى عن أن يجتاز إليهم. <sup>٣٩</sup> فقام بطرس وجاء معهما. فلما وصل صعدوا به إلى العليّة، فوقف لديه جميع الأراامل يبكين ويرين أقمصة وثيابا مما كانت تعمل غزالة وهي معهن. <sup>٤٠</sup> فأخرج بطرس الجميع خارجا، وجثا على ركبتيه وصلى، ثم التفت إلى الجسد وقال: «يا طابيثا، قومي!». ففتحت عينيها. ولما أبصرت بطرس جلست، <sup>٤١</sup> فناولها يده وأقامها. ثم نادى القديسين والأراامل وأحضرها حيّة. <sup>٤٢</sup> فصار ذلك معلوما في يافا كلها، فأمن كثيرون بالرب. <sup>٤٣</sup> ومكث أياما كثيرة في يافا، عند سمعان رجل دباغ.

كرنيلوس يطلب مقابلة بطرس

١٠. وكان في قيصرية رجل اسمه كرنيلوس، قائد مئة من الكتيبة التي تدعى الإيطالية. <sup>٢</sup> وهو تقي وخائف الله مع جميع بيته، يصنع حسنات كثيرة للشعب، ويصلي إلى الله في كل حين. <sup>٣</sup> فرأى ظاهرا في رؤيا نحو الساعة التاسعة من النهار، ملاكا من الله داخلا إليه وقائلا له: «يا كرنيلوس!». <sup>٤</sup> فلما شخص إليه ودخله الخوف، قال: «ماذا يا سيدي؟». فقال له: «صلواتك وصدقاتك صعدت تذكارا أمام الله. <sup>٥</sup> والآن أرسل إلى يافا رجلا واستدع سمعان الملقب بطرس. <sup>٦</sup> إنه نازل عند سمعان رجل دباغ بيته عند البحر. هو يقول لك ماذا ينبغي أن تفعل». <sup>٧</sup> فلما انطلق الملاك الذي كان يكلم كرنيلوس، نادى اثنين من خدامه، وعسكريا تقيين من الذين كانوا يلازمونه، <sup>٨</sup> وأخبرهم بكل شيء وأرسلهم إلى يافا.

رؤيا بطرس

<sup>٩</sup> ثم في الغد فيما هم يسافرون ويقتربون إلى المدينة، صعد بطرس على السطح ليصلي نحو الساعة السادسة. <sup>١٠</sup> فجاء كثيرا واشتهى أن يأكل. وبينما هم يهينون له، وقعت عليه غيبة، <sup>١١</sup> فرأى السماء مفتوحة، وإناء نازلا عليه مثل ملاءة عظيمة مربوطة بأربعة أطراف ومدلاة على الأرض. <sup>١٢</sup> وكان فيها كل دواب الأرض والوحوش والزحافات وطيور السماء. <sup>١٣</sup> وصار إليه صوت: «قم يا بطرس، اذبح وكل». <sup>١٤</sup> فقال بطرس: «كلا يارب! لأنني لم أكل قط شيئا دنسا أو نجسا». <sup>١٥</sup> فصار إليه أيضا صوت ثانية: «ما طهره الله

<sup>٢٠</sup> ولوقت جعل يكرز في المجامع بالمسيح: «أن هذا هو ابن الله». <sup>٢١</sup> فبهت جميع الذين كانوا يسمعون وقالوا: «أليس هذا هو الذي أهلك في أورشليم الذين يدعون بهذا الاسم؟ وقد جاء إلى هنا لهذا ليسوقهم موثقين إلى رؤساء الكهنة!». <sup>٢٢</sup> وأما شاؤل فكان يزداد قوة، ويحيز اليهود الساكنين في دمشق مُحققًا: «أن هذا هو المسيح».

<sup>٢٣</sup> ولما تمت أيام كثيرة تشاور اليهود ليقتلوه، <sup>٢٤</sup> فعلم شاؤل بمكيدتهم. وكانوا يراقبون الأبواب أيضا نهارا وليلا ليقتلوه. <sup>٢٥</sup> فأخذ التلاميذ ليلا وأنزلوه من السور مُدلين إياه في سل.

<sup>٢٦</sup> ولما جاء شاؤل إلى أورشليم حاول أن يلتصق بالتلاميذ، وكان الجميع يخافونه غير مُصدقين أنه تلميذ. <sup>٢٧</sup> فأخذ برنابا وأحضره إلى الرسل، وحدّثهم كيف أبصر الرب في الطريق وأنه كلمه، وكيف جاهر في دمشق باسم يسوع. <sup>٢٨</sup> فكان معهم يدخل ويخرج في أورشليم ويجاهر باسم الرب يسوع. <sup>٢٩</sup> وكان يخاطب ويباحث اليونانيين، فحاولوا أن يقتلوه. <sup>٣٠</sup> فلما علم الإخوة أحذروه إلى قيصرية وأرسلوه إلى طرسوس. <sup>٣١</sup> وأما الكنائس في جميع اليهودية والجليل والسامرة فكان لها سلام، وكانت تُبنى وتسير في خوف الرب، وبتعزية الروح القدس كانت تتكاثر.

شفاء إينياس وإقامة طابيثا

<sup>٣٢</sup> وحدت أن بطرس وهو يجتاز بالجميع، نزل أيضا إلى القديسين الساكنين في لدة، <sup>٣٣</sup> فوجد هناك إنسانا اسمه إيناس مُضطجعا على سرير منذ ثماني سنين، وكان مفلوجا. <sup>٣٤</sup> فقال له بطرس: «يا إيناس، يشفيك يسوع المسيح. قم وافرش لنفسك!». <sup>٣٥</sup> فقام للوقت. <sup>٣٥</sup> ورآه جميع الساكنين في لدة وسارون، الذين رجعوا إلى الرب.

<sup>٣٦</sup> وكان في يافا تلميذة اسمها طابيثا، الذي ترجمته غزالة. هذه كانت ممتلئة أعمالا صالحا وإحسانات كانت تعملها. <sup>٣٧</sup> وحدت في تلك الأيام أنها مرضت وماتت، فغسلوها ووضعوها في عليّة. <sup>٣٨</sup> وإذ كانت لدة قريبة من يافا،

لا تُدْنِسُهُ أَنْتَ!». <sup>١٦</sup> وكان هذا على ثلاثِ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ارْتَفَعَ

الإِنَاءُ أَيْضًا إِلَى السَّمَاءِ.

<sup>١٧</sup> وَإِذْ كَانَ بُطْرُسُ يَرْتَابُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا عَسَى أَنْ تَكُونَ الرُّؤْيَا  
الَّتِي رَأَاهَا؟ إِذَا الرُّجَالُ الَّذِينَ أُرْسِلُوا مِنْ قِبَلِ كَرْنِيلْيُوسَ، وَكَانُوا  
قَدْ سَأَلُوا عَنْ بَيْتِ سِمَعَانَ وَقَفُوا عَلَى الْبَابِ <sup>١٨</sup> وَنَادَوْا  
يَسْتَخْبِرُونَ: «هَلْ سِمَعَانُ الْمُلقَّبُ بِطْرُسَ نَازِلٌ هُنَا؟». <sup>١٩</sup> وَبَيْنَمَا  
بُطْرُسُ مُتَّفَكِّرٌ فِي الرُّؤْيَا، قَالَ لَهُ الرُّوحُ: «هُوَ ذَا ثَلَاثَةَ رِجَالٍ  
يَطْلُبُونَكَ. <sup>٢٠</sup> لَكِنْ قُمْ وَانزِلْ وَاذْهَبْ مَعَهُمْ غَيْرَ مُرتَابٍ فِي شَيْءٍ،  
لَأَنِّي أَنَا قَدْ أُرْسَلْتُهُمْ». <sup>٢١</sup> فَنَزَلَ بِطْرُسُ إِلَى الرُّجَالِ الَّذِينَ أُرْسِلُوا  
إِلَيْهِ مِنْ قِبَلِ كَرْنِيلْيُوسَ، وَقَالَ: «هَا أَنَا الَّذِي تَطْلُبُونَهُ. مَا هُوَ السَّبَبُ  
الَّذِي حَضَرْتُمْ لِأَجْلِهِ؟». <sup>٢٢</sup> فَقَالُوا: «إِنَّ كَرْنِيلْيُوسَ قَائِدٌ مِنْهُ، وَرَجُلًا  
بَارًّا وَخَائِفَ اللَّهِ وَمَشْهُودًا لَهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةِ الْيَهُودِ، أَوْحَى إِلَيْهِ بِمَلَائِكَةٍ  
مُقَدَّسَةٍ أَنْ يَسْتَدْعِيكَ إِلَى بَيْتِهِ وَيَسْمَعَ مِنْكَ كَلِمًا». <sup>٢٣</sup> فَدَعَاهُمْ إِلَى  
دَاخِلٍ وَأَضَافَهُمْ. ثُمَّ فِي الْغَدِ خَرَجَ بِطْرُسُ مَعَهُمْ، وَأَنَاسَ مِنَ الْإِخْوَةِ  
الَّذِينَ مِنْ يَافَا رَافِقُوهُ.

بطرس يقابل كرنيليوس

<sup>٢٤</sup> وَفِي الْغَدِ دَخَلُوا قَيْصَرِيَّةَ. وَأَمَّا كَرْنِيلْيُوسُ فَكَانَ يَنْتَظِرُهُمْ،  
وَقَدْ دَعَا أَنْسِبَاءَهُ وَأَصْدِقَاءَهُ الْأَقْرَبِينَ. <sup>٢٥</sup> وَلَمَّا دَخَلَ بِطْرُسُ  
اسْتَقْبَلَهُ كَرْنِيلْيُوسُ وَسَجَدَ وَاقْعًا عَلَى قَدَمَيْهِ. <sup>٢٦</sup> فَأَقَامَهُ بِطْرُسُ  
قَائِلًا: «قُمْ، أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ». <sup>٢٧</sup> ثُمَّ دَخَلَ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ مَعَهُ  
وَوَجَدَ كَثِيرِينَ مُجْتَمِعِينَ. <sup>٢٨</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ كَيْفَ هُوَ  
مُحَرَّمٌ عَلَى رَجُلٍ يَهُودِيٍّ أَنْ يَلْتَصِقَ بِأَحَدٍ أجنبيٍّ أَوْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ.  
وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَرَانِي اللَّهُ أَنْ لَا أَقُولَ عَنْ إِنْسَانٍ مَا إِنَّهُ نَدَسٌ أَوْ  
نَجِسٌ. <sup>٢٩</sup> فَلِلذَلِكَ جِئْتُ مِنْ دُونِ مُنَاقِضَةٍ إِذْ اسْتَدْعَيْتُمُونِي.  
فَأَسْتَخِيرُكُمْ: لِأَيِّ سَبَبٍ اسْتَدْعَيْتُمُونِي؟». <sup>٣٠</sup> فَقَالَ  
كَرْنِيلْيُوسُ: «مِنذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ كُنْتُ صَائِمًا. وَفِي  
السَّاعَةِ الثَّاسِعَةِ كُنْتُ أَصَلِّي فِي بَيْتِي، وَإِذَا رَجُلٌ قَدْ وَقَفَ أَمَامِي  
بِلِبَاسٍ لَامِعٍ <sup>٣١</sup> وَقَالَ: يَا كَرْنِيلْيُوسُ، سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَذَكَرْتُ  
صَدَقَاتِكَ أَمَامَ اللَّهِ. <sup>٣٢</sup> فَأُرْسِلْ إِلَى يَافَا وَاسْتَدْعِ سِمَعَانَ الْمُلقَّبَ  
بِطْرُسَ. إِنَّهُ نَازِلٌ فِي بَيْتِ سِمَعَانَ رَجُلٌ دَبَّاحٌ عِنْدَ الْبَحْرِ. فَهُوَ مَتَى  
جَاءَ يُكَلِّمُكَ. <sup>٣٣</sup> فَأُرْسَلْتُ إِلَيْكَ حَالًا. وَأَنْتَ فَعَلْتَ حَسَنًا إِذْ  
جِئْتَ. وَالآنَ نَحْنُ جَمِيعًا حَاضِرُونَ أَمَامَ اللَّهِ لِنَسْمَعَ جَمِيعَ مَا  
أَمَرَكَ بِهِ اللَّهُ».

عظة بطرس في بيت كرنيليوس

<sup>٣٤</sup> فَفَتَحَ بُطْرُسُ فَاهُ وَقَالَ: «بِالْحَقِّ أَنَا أَجِدُّ أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ  
الْوُجُوهَ. <sup>٣٥</sup> بَلْ فِي كُلِّ أُمَّةٍ، الَّذِي يَتَّقِيهِ وَيَصْنَعُ الْبِرَّ مَقْبُولٌ  
عِنْدَهُ. <sup>٣٦</sup> الْكَلِمَةُ الَّتِي أُرْسَلَهَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ يُبَشِّرُ بِالسَّلَامِ  
بِيسُوعِ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ رَبُّ الْكُلِّ. <sup>٣٧</sup> أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْأَمْرَ  
الَّذِي صَارَ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ مُبْتَدَأًا مِنَ الْجَلِيلِ، بَعْدَ الْمَعْمُودِيَّةِ  
الَّتِي كَرَزَ بِهَا يوحَنَّا. <sup>٣٨</sup> يَسُوعُ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ كَيْفَ مَسَحَهُ  
اللَّهُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْقُوَّةِ، الَّذِي جَالَ يَصْنَعُ خَيْرًا وَيَشْفِي  
جَمِيعَ الْمُتَسَلِّطِ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ، لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ. <sup>٣٩</sup> وَنَحْنُ  
شُهُودٌ بِكُلِّ مَا فَعَلَ فِي كُورَةَ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي أُورُشَلِيمَ. الَّذِي أَيْضًا  
قَتَلُوهُ مُعَلِّقِينَ إِيَّاهُ عَلَى خَشَبَةٍ. <sup>٤٠</sup> هَذَا أَقَامَهُ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ،  
وَأَعْطَى أَنْ يَصِيرَ ظَاهِرًا، <sup>٤١</sup> لَيْسَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ، بَلْ لِشُهُودِ  
سَبَقَ اللَّهُ فَانْتَحَبَهُمْ. لَنَا نَحْنُ الَّذِينَ أَكَلْنَا وَشَرَبْنَا مَعَهُ بَعْدَ قِيَامَتِهِ  
مِنَ الْأَمْوَاتِ. <sup>٤٢</sup> وَأَوْصَانَا أَنْ نَكْرَزَ لِلشَّعْبِ، وَنَشْهَدَ أَنَّ هَذَا هُوَ  
المُعَيَّنُ مِنَ اللَّهِ دَيَانًا لِلأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ. <sup>٤٣</sup> لَهُ يَشْهَدُ جَمِيعُ  
الأنبياءِ أَنَّ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يَنَالُ بِاسْمِهِ غُفْرَانَ الْخَطَايَا».

حلول الروح القدس على الأمم

<sup>٤٤</sup> فَبَيْنَمَا بُطْرُسُ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ حَلَ الرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَى  
جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ. <sup>٤٥</sup> فَانْدَهَشَ الْمُؤْمِنُونَ  
الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ، كُلُّ مَنْ جَاءَ مَعَ بُطْرُسَ، لِأَنَّ مَوْهَبَةَ  
الرُّوحِ الْقُدُسِ قَدْ انْسَكَبَتْ عَلَى الْأُمَمِ أَيْضًا. <sup>٤٦</sup> لِأَنَّهُمْ كَانُوا  
يَسْمَعُونَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ وَيُعْظَمُونَ اللَّهَ. حِينَئِذٍ أَجَابَ  
بُطْرُسُ: <sup>٤٧</sup> «أَتُرَى يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَمْنَعَ الْمَاءَ حَتَّى لَا يَعْتَمِدَ  
هُؤُلَاءِ الَّذِينَ قَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ كَمَا نَحْنُ أَيْضًا؟». <sup>٤٨</sup> وَأَمَرَ  
أَنْ يَعْتَمِدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ. حِينَئِذٍ سَأَلُوهُ أَنْ يَمَكْتُ أَيَّامًا.

بطرس يبرر خدمته للأمم

١١ <sup>١</sup> فَسَمِعَ الرُّسُلُ وَالْإِخْوَةَ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْيَهُودِيَّةِ أَنَّ  
الأممَ أَيْضًا قَبِلُوا كَلِمَةَ اللَّهِ. <sup>٢</sup> وَلَمَّا صَعِدَ بُطْرُسُ إِلَى  
أُورُشَلِيمَ، خَاصَمَهُ الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ، <sup>٣</sup> قَائِلِينَ: «إِنَّكَ  
دَخَلْتَ إِلَى رِجَالِ ذَوِي غُلْفَةٍ وَأَكَلْتَ مَعَهُمْ». <sup>٤</sup> فَبَتَدَأَ بِطْرُسُ  
يَسْرَحُ لَهُمْ بِالتَّنَائُعِ قَائِلًا: <sup>٥</sup> «أَنَا كُنْتُ فِي مَدِينَةِ يَافَا أَصَلِّي،  
فَرَأَيْتُ فِي غَيْبَةٍ رُؤْيَا: إِنَاءٌ نَازِلًا مِثْلَ مَلَأَةٍ عَظِيمَةٍ مُدَلَّاةٍ بِأَرْبَعَةِ  
أَطْرَافٍ مِنَ السَّمَاءِ، فَآتَى إِلَيَّ. <sup>٦</sup> فَتَفَرَّسْتُ فِيهِ مُتَأَمِّلًا، فَرَأَيْتُ

٢٧ وفي تلك الأيام انحدَرَ أنبياء من أورشليم إلى أنطاكية. ٢٨ وقام واحدٌ منهم اسمه أغابوس، وأشار بالروح أن جوعاً عظيماً كان عتيداً أن يصير على جميع المسكونة، الذي صار أيضاً في أيام كلوديوس قيصر. ٢٩ فحتم التلاميذ حسبما تيسر لكلٍ منهم أن يرسل كلُّ واحدٍ شيئاً، خدمة إلى الإخوة الساكنين في اليهودية. ٣٠ ففعلوا ذلك مُرسلين إلى المشايخ بيد برنابا وشاول.

### استشهاد يعقوب والقبض على بطرس

١٢ وفي ذلك الوقت مدَّ هيرودس الملك يديه ليسيى إلى أناس من الكنيسة، ٢ فقتل يعقوب أخا يوحنا بالسيف. ٣ وإذا رأى أن ذلك يُرضي اليهود، عادَ فقبض على بطرس أيضاً. وكانت أيام الفطير. ٤ ولما أمسكه وضعه في السجن، مسلماً إياه إلى أربعة أرباع من العسكر ليحرسوه، ناوياً أن يُقدمه بعد الفصح إلى الشعب. ٥ فكان بطرس محروساً في السجن، وأما الكنيسة فكانت تصير منها صلاةً بلجاجة إلى الله من أجله.

### خروج بطرس من السجن

٦ ولما كان هيرودس مُرمعاً أن يُقدمه، كان بطرس في تلك الليلة نائماً بين عسكرين مربوطاً بسلسلتين، وكان قدام الباب حراس يحرسون السجن. ٧ وإذا ملاك الرب أقبل، ونور أضاء في البيت، فضرب جنب بطرس وأيقظه قائلاً: «قم عاجلاً!». فسقطت السلسلتان من يديه. ٨ وقال له الملاك: «تمنطق والبس نعليك». ففعل هكذا. فقال له: «البس رداءك واتبعني». ٩ فخرج يتبعه. وكان لا يعلم أن الذي جرى بواسطة الملاك هو حقيقي، بل يظنُّ أنه ينظر رؤيا. ١٠ فجازا المحرس الأول والثاني، وأتيا إلى باب الحديد الذي يؤدي إلى المدينة، فانفتح لهما من ذاته، فخرجا وتقدما زقاقاً واحداً، وللوقت فارقه الملاك.

١١ فقال بطرس، وهو قد رجع إلى نفسه: «الآن علمت يقيناً أن الرب أرسل ملاكهُ وأنقذني من يد هيرودس، ومن كل انتظار شعب اليهود». ١٢ ثم جاء وهو مُتبه إلى بيت مريم أم يوحنا المُلقب مرقس، حيث كان كثيرون مُجتَمعين وهم يُصلون. ١٣ فلما قرع بطرس باب الدهلير جاءت جارية اسمها رُودا لتسمع. ١٤ فلما عرفت صوت بطرس لم تفتح الباب من

دواب الأرض والوحوش والزحافات وطيور السماء. ٧ وسمعت صوتاً قائلاً لي: قم يا بطرس، اذبح وكن. ٨ فقلت: كلا يارب! لأنه لم يدخل في قط دس أو نجس. ٩ فأجابني صوت ثانية من السماء: ما طهره الله لا تُنجسه أنت. ١٠ وكان هذا على ثلاث مرات. ثم انتشل الجميع إلى السماء أيضاً. ١١ وإذا ثلاثة رجال قد وقفوا للوقت عند البيت الذي كنت فيه، مُرسلين إلي من قيصرية. ١٢ فقال لي الروح أن أذهب معهم غير مُرتاب في شيء. وذهب معي أيضاً هؤلاء الإخوة الستة. فدخلنا بيت الرجل، ١٣ فأخبرنا كيف رأى الملاك في بيته قائماً وقائلاً له: أرسل إلى يافا رجلاً، واستدع سمعان المُلقب بطرس، ١٤ وهو يُكلمك كلاماً به تخلص أنت وكل بيتك. ١٥ فلما ابتدأت أتكلم، حلَّ الروح القدس عليهم كما علينا أيضاً في البداية. ١٦ فتذكرت كلام الرب كيف قال: إن يوحنا عمَّد بماء وأما أنتم فسَتعمدون بالروح القدس. ١٧ فإن كان الله قد أعطاهم الموهبة كما لنا أيضاً بالسوية مؤمنين بالرب يسوع المسيح، فمن أنا؟ أقادر أن أمنع الله؟. ١٨ فلما سمعوا ذلك سكتوا، وكانوا يُمجِّدون الله قائلين: «إذا أعطى الله الأمم أيضاً التوبة للحياة!».

### الكنيسة في أنطاكية

١٩ أما الذين تشنتوا من جراء الضيق الذي حصل بسبب استفانوس فاجتازوا إلى فينيقية وقبرس وأنطاكية، وهم لا يكلمون أحداً بالكلمة إلا اليهود فقط. ٢٠ ولكن كان منهم قوم، وهم رجال قُبرسيون وقيروانيون، الذين لما دخلوا أنطاكية كانوا يُخاطبون اليونانيين مُبشرين بالرب يسوع. ٢١ وكانت يد الرب معهم، فأمن عددٌ كثيرٌ ورجعوا إلى الرب.

٢٢ فسمع الخبر عنهم في أذان الكنيسة التي في أورشليم، فأرسلوا برنابا لكي يجتاز إلى أنطاكية. ٢٣ الذي لما أتى ورأى نعمة الله فرح، ووعظ الجميع أن يثبتوا في الرب بعزم القلب، ٢٤ لأنه كان رجلاً صالحاً ومُتملئاً من الروح القدس والإيمان. فانضمَّ إلى الرب جمعٌ غفيرٌ.

٢٥ ثم خرج برنابا إلى طرسوس ليطلب شاول. ولما وجدته جاء به إلى أنطاكية. ٢٦ فحدث أنهما اجتمعا في الكنيسة سنة كاملة وعلمًا جمعًا غفيرًا. ودُعِيَ التلاميذ «مسيحيين» في أنطاكية أولاً.

ناديا بكلمة الله في مجامع اليهود. وكان معهما يوحنا خادما. <sup>٦</sup> ولما اجتازا الجزيرة إلى بافوس، وجدا رجلا ساجرا نبيا كذابا يهوديا اسمه باريشوع، <sup>٧</sup> كان مع الوالي سرجيوس بولس، وهو رجل فيهم. فهذا دعا برنابا وشاول والتمس أن يسمع كلمة الله. <sup>٨</sup> فقاومهما عليهما الساجر، لأن هكذا يترجم اسمه، طالبا أن يفسد الوالي عن الإيمان.

<sup>٩</sup> وأما شاول، الذي هو بولس أيضا، فامتلا من الروح القدس وشخص إليه <sup>١٠</sup> وقال: «أيها الممتلي كل غش وكل خبث! يا ابن إبليس! يا عدو كل بر! ألا تزال تُفسد سبل الله المُستقيمة؟ <sup>١١</sup> فالآن هوذا يد الرب عليك، فتكون أعمى لا تبصر الشمس إلى حين». ففي الحال سقط عليه ضباب وظلمة، فجعل يدور ملتسما من يقوده بيده. <sup>١٢</sup> فالوالي حينئذ لما رأى ما جرى، آمن مندهشا من تعليم الرب.

### في أنطاكية بيسيدية

<sup>١٣</sup> ثم أقلع من بافوس بولس ومن معه وأتوا إلى برجة بَمفيلية. وأما يوحنا ففارقهم ورجع إلى أورشليم. <sup>١٤</sup> وأما هم فجازوا من برجة وأتوا إلى أنطاكية بيسيدية، ودخلوا المجمع يوم السبت وجلسوا. <sup>١٥</sup> وبعد قراءة التاموس والأنبياء، أرسل إليهم رؤساء المجمع قائلين: «أيها الرجال الإخوة، إن كانت عندكم كلمة وعظ للشعب فقولوا». <sup>١٦</sup> فقام بولس وأشار بيده وقال: «أيها الرجال الإسرائيليين والذين يتقون الله، اسمعوا! <sup>١٧</sup> إله شعب إسرائيل هذا اختار آباءنا، ورفع الشعب في الغربة في أرض مصر، وبذراع مُرتفعة أخرجهم منها. <sup>١٨</sup> ونحو مدة أربعين سنة، احتمل عوائدهم في البرية. <sup>١٩</sup> ثم أهلك سبع أمم في أرض كنعان وقسم لهم أرضهم بالقرعة. <sup>٢٠</sup> وبعد ذلك في نحو أربعين سنة أعطاهم قضاة حتى صموئيل النبي. <sup>٢١</sup> ومن ثم طلبوا ملكا، فأعطاهم الله شاول بن قيس، رجلا من سبط بنيامين، أربعين سنة. <sup>٢٢</sup> ثم عزله وأقام لهم داود ملكا، الذي شهد له أيضا، إذ قال: وجدت داود بن يسى رجلا حسب قلبي، الذي سيصنع كل مشيئتي. <sup>٢٣</sup> من نسل هذا، حسب الوعد، أقام الله لإسرائيل مُخلصا، يسوع. <sup>٢٤</sup> إذ سبق يوحنا فكرز قبل مجيئه بمعمودية التوبة لجميع شعب إسرائيل. <sup>٢٥</sup> ولما صار يوحنا يكمل سعيه جعل يقول: من

الفرح، بل ركضت إلى داخل وأخبرت أن بطرس واقف قدام الباب. <sup>٥</sup> فقالوا لها: «أنت تهدين!». وأما هي فكانت تؤكد أن هكذا هو. فقالوا: «إنه ملاك!» <sup>١٦</sup> وأما بطرس فلبث يفرغ. فلما فتحوا ورأوه اندهشوا. <sup>١٧</sup> فأشار إليهم بيده ليسكتوا، وحدتهم كيف أخرجهم الرب من السجن. وقال: «أخبروا يعقوب والإخوة بهذا». ثم خرج وذهب إلى موضع آخر.

<sup>١٨</sup> فلما صار النهار حصل اضطراب ليس بقليل بين العسكر: ترى ماذا جرى لبطرس؟ <sup>١٩</sup> وأما هيرودس فلما طلبه ولم يجده فحصر الحراس، وأمر أن يتقادوا إلى القتل. ثم نزل من اليهودية إلى قيصرية وأقام هناك.

### موت هيرودس

<sup>٢٠</sup> وكان هيرودس ساخطا على الصوريين والصيداويين، فحضروا إليه بنفس واحدة واستعطفوا بلائس التناظر على مضجع الملك، ثم صاروا يلتمسون المصالحة لأن كورتهم تقتات من كورة الملك. <sup>٢١</sup> ففي يوم معين لبس هيرودس الحلة الملوكية، وجلس على كرسي الملك وجعل يخطبهم. <sup>٢٢</sup> فصرخ الشعب: «هذا صوت إله لا صوت إنسان!». <sup>٢٣</sup> ففي الحال ضربته ملاك الرب لأنه لم يعط المجد لله، فصار يأكله الدود ومات.

<sup>٢٤</sup> وأما كلمة الله فكانت تنمو وتزيد. <sup>٢٥</sup> ورجع برنابا وشاول من أورشليم بعد ما كملوا الخدمة، وأخذوا معهما يوحنا الملقب مرقس.

### إرسال برنابا وشاول

**١٣** وكان في أنطاكية في الكنيسة هناك أنبياء ومعلمون: برنابا، وسمعان الذي يدعى نيجز، ولوكيوس القيرواني، ومناين الذي تربى مع هيرودس رئيس الربع، وشاول. <sup>٢</sup> وبينما هم يخدمون الرب ويصومون، قال الروح القدس: «أفرزوا لي برنابا وشاول للعمل الذي دعوتهما إليه». <sup>٣</sup> فصاموا حينئذ وصلوا ووضعوا عليهما الأيدي، ثم أطلقوهما.

### برنابا وشاول في قبرص

<sup>٤</sup> فهذان إذ أرسلوا من الروح القدس انحذرا إلى سلوكية، ومن هناك سافرا في البحر إلى قبرس. <sup>٥</sup> ولما صارا في سلاميس

تظنون أنني أنا؟ لست أنا إياه، لكن هوذا يأتي بعدي الذي لست مستحقاً أن أحلّ حذاء قدميه.

<sup>٢٦</sup> «أيها الرجال الإخوة بني جنس إبراهيم، والذين بينكم يتقون الله، إليكم أرسلت كلمة هذا الخلاص. لأنّ الساكنين في أورشليم ورؤساءهم لم يعرفوا هذا. وأقوال الأنبياء التي تقرأ كلّ سبت تَمّموها، إذ حكموا عليه. <sup>٢٨</sup> ومع أنهم لم يجدوا علّةً واحدةً للموت طلبوا من بيلاطس أن يقتل. <sup>٢٩</sup> ولما تَمّموا كلّ ما كتب عنه، أنزلوه عن الخشبة ووضعوه في قبر. <sup>٣٠</sup> ولكن الله أقامه من الأموات. <sup>٣١</sup> وظهر

أياماً كثيرةً للذين صعدوا معه من الجليل إلى أورشليم، الذين هم شهوده عند الشعب. <sup>٣٢</sup> ونحن نبشركم بالموعود الذي صار لأبائنا، <sup>٣٣</sup> إن الله قد أكمل هذا لنا نحن أولادهم، إذ أقام يسوع كما هو مكتوب أيضاً في المزمور الثاني: أنت ابني، أنا اليوم ولدتك. <sup>٣٤</sup> إنه أقامه من الأموات، غير عتيد أن يعود أيضاً إلى فساد، فهكذا قال: إنني سأعطيكم مراحم داود الصادقة. <sup>٣٥</sup> ولذلك قال أيضاً في مزمور آخر: لن تدع قدوسك يرى فساداً. <sup>٣٦</sup> لأنّ داود بعد ما خدم جيله بمسورة الله، وقد وانضمّ إلى آبائه، ورأى فساداً. <sup>٣٧</sup> وأمّا الذي أقامه الله فلم ير فساداً. <sup>٣٨</sup> فليكن معلوماً عنكم أيها الرجال الإخوة، أنه بهذا يُنادى لكم بغفران الخطايا، <sup>٣٩</sup> وبهذا يتبرّر كلّ من يؤمن من كلّ ما لم تقدروا أن تتبرّروا منه بناموس موسى. <sup>٤٠</sup> فانظروا لئلا يأتي عليكم ما قيل في الأنبياء: <sup>٤١</sup> أنظروا أيها المتهاونون، وتعجبوا واهلكوا! لأنني عملاً أعمل في أيامكم. عملاً لا تصدّقون إن أخبركم أحد به».

<sup>٤٢</sup> وبعد ما خرج اليهود من المجمع جعل الأمم يطلبون إليهما أن يُكلّماهم بهذا الكلام في السبت القادم. <sup>٤٣</sup> ولما انفضت الجماعة، تبع كثيرون من اليهود والدُّخلاء المتعبّدين بولس وبرنابا، اللذين كانا يُكلّمانهم ويُقنعانهم أن يثبتوا في نعمة الله. <sup>٤٤</sup> وفي السبت التالي اجتمعت كلُّ المدينة تقريباً لتسمع كلمة الله. <sup>٤٥</sup> فلما رأى اليهود الجموع امتلاً وغيرّة، وجعلوا يقاومون ما قاله بولس مناقضين ومجدّفين. <sup>٤٦</sup> فجاهر بولس وبرنابا وقالوا: «كان يجب أن تُكلّموا أنتم أولاً بكلمة الله، ولكن إذ دفعتموها عنكم، وحكمتم أنكم غير مستحقين للحياة الأبدية، هوذا نتوجّه إلى الأمم. <sup>٤٧</sup> لأنّ

هكذا أوصانا الربُّ: قد أقمتك نوراً للأمم، لتكون أنت خلاصاً إلى أقصى الأرض». <sup>٤٨</sup> فلما سمع الأمم ذلك كانوا يفرحون ويمجدّون كلمة الربِّ. وآمن جميع الذين كانوا معيّنين للحياة الأبدية. <sup>٤٩</sup> وانتشرت كلمة الربِّ في كلِّ الكورة. ولكن اليهود حركوا النساء المتعبّدات الشريفات ووجوه المدينة، وأثاروا اضطهاداً على بولس وبرنابا، وأخرجوهما من تخومهم. <sup>٥١</sup> أمّا هما فنفضا غبار أرجلهم عليهما، وأتيا إلى إيقونية. <sup>٥٢</sup> وأمّا التلاميذ فكانوا يمتثلون من الفرح والروح القدس.

في إيقونية

**١٤** <sup>١</sup> وحدث في إيقونية أنّهما دخلا معاً إلى مجمع اليهود وتكلّما، حتّى آمن جمهورٌ كثيرٌ من اليهود واليونانيين. <sup>٢</sup> ولكن اليهود غير المؤمنين عرّوا وأفسدوا نفوس الأمم على الإخوة. <sup>٣</sup> فأقاما زمناً طويلاً يُجاهران بالربِّ الذي كان يشهد لكلمة نعمته، ويُعطي أن تُجرى آياتٌ وعجائبٌ على أيديهما. <sup>٤</sup> فانشقّ جمهورُ المدينة، فكان بعضهم مع اليهود، وبعضهم مع الرّسولين. <sup>٥</sup> فلما حصل من الأمم واليهود مع رؤسائهم هجوماً ليغوا عليهما ويرجموهما، <sup>٦</sup> شعرا به، فهربا إلى مدينتي ليكأونيّة: لسترة ودرّبة، وإلى الكورة المحيطة. <sup>٧</sup> وكانا هناك يُبشّران.

في لسترة ودرّبة

<sup>٨</sup> وكان يجلس في لسترة رجلٌ عاجزٌ الرّجلين مُتعدّد من بطن أمّه، ولم يمش قطُّ. <sup>٩</sup> هذا كان يسمع بولس يتكلّم، فشخص إليه، وإذا رأى أن له إيماناً ليشفى، <sup>١٠</sup> قال بصوتٍ عظيمٍ: «قم على رجلك مُنتصباً!». فوثب وصار يمشي. <sup>١١</sup> فالجموع لما رأوا ما فعل بولس، رفعوا صوتهم بلغة ليكأونيّة قائلين: «إنّ الآلهة تشبهوا بالناس ونزلوا إلينا». <sup>١٢</sup> فكانوا يدعون برنابا «زفس» وبولس «هرمس» إذ كان هو المُتقدّم في الكلام. <sup>١٣</sup> فأتى كاهن زفس، الذي كان قدّم المدينة، بشيران وأكاليل عند الأبواب مع الجموع، وكان يريد أن يذبّح. <sup>١٤</sup> فلما سمع الرّسولان، برنابا وبولس، مزقاً ثيابهما، واندفعا إلى المجمع صارخين <sup>١٥</sup> وقائلين: «أيها الرجال، لماذا تفعلون هذا؟ نحن أيضاً بشرٌ تحت آلامٍ مثلكم، نبشركم أن ترجعوا من هذه الأباطيل إلى الإله الحيّ الذي خلق السماء والأرض والبحر وكلّ ما فيها، <sup>١٦</sup> الذي في

حَصَلَتْ مُبَاحَثَةٌ كَثِيرَةٌ قَامَ بِطَرَسُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرَّجَالُ الْإِخْوَةَ، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْذُ أَيَّامٍ قَدِيمَةٍ اخْتَارَ اللَّهُ بَيْنَنَا أَنَّهُ بَعْمِي يَسْمَعُ الْأُمَّمُ كَلِمَةَ الْإِنْجِيلِ وَيُؤْمِنُونَ. <sup>٨</sup> وَاللَّهُ الْعَارِفُ الْقُلُوبَ، شَهِدَ لَهُمْ مُعْطِيًا لَهُمْ الرُّوحَ الْقُدُسَ كَمَا لَنَا أَيْضًا. <sup>٩</sup> وَلَمْ يَمَيِّزْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِشَيْءٍ، إِذْ طَهَّرَ بِالْإِيمَانِ قُلُوبَهُمْ. <sup>١٠</sup> فَالآنَ لِمَاذَا تُجَرَّبُونَ اللَّهُ بِوَضْعِ نِيرٍ عَلَى عُنُقِ التَّلَامِيذِ لَمْ يَسْتَطِعْ آبَاؤُنَا وَلَا نَحْنُ أَنْ نَحْمِلَهُ؟ <sup>١١</sup> لَكِنْ بِنِعْمَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ نُوْمِنُ أَنْ نَخْلُصَ كَمَا أَوْلَيْتَكَ أَيْضًا». <sup>١٢</sup> فَسَكَتَ الْجُمْهُورُ كُلُّهُ. وَكَانُوا يَسْمَعُونَ بَرْنَابَا وَبُولُسَ يُحَدِّثَانِ بِجَمِيعِ مَا صَنَعَ اللَّهُ مِنَ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي الْأُمَّمِ بِوَسْطَتِهِمْ.

<sup>١٣</sup> وَبَعْدَمَا سَكْنَا أَجَابَ يَعْقُوبُ قَائِلًا: «أَيُّهَا الرَّجَالُ الْإِخْوَةَ، اسْمَعُونِي. <sup>١٤</sup> سَمِعَانُ قَدْ أَخْبَرَ كَيْفَ افْتَقَدَ اللَّهُ أَوَّلًا الْأُمَّمَ لِيَأْخُذَ مِنْهُمْ شَعْبًا عَلَى اسْمِهِ. <sup>١٥</sup> وَهَذَا تَوَافَقَهُ أَقْوَالُ الْأَنْبِيَاءِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: <sup>١٦</sup> سَارْجِعْ بَعْدَ هَذَا وَأَبْنِي أَيْضًا خِيْمَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ، وَأَبْنِي أَيْضًا رَدْمَهَا وَأَقِيمْهَا ثَانِيَةً، <sup>١٧</sup> لَكِي يَطْلُبَ الْبَاقُونَ مِنَ النَّاسِ الرَّبَّ، وَجَمِيعُ الْأُمَّمِ الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ الصَّانِعُ هَذَا كُلُّهُ. <sup>١٨</sup> مَعْلُومَةٌ عِنْدَ الرَّبِّ مِنْذُ الْأَزَلِ جَمِيعُ أَعْمَالِهِ. <sup>١٩</sup> لِذَلِكَ أَنَا أَرَى أَنْ لَا يُثَقَّلَ عَلَى الرَّاجِعِينَ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْأُمَّمِ، <sup>٢٠</sup> بَلْ يُرْسَلْ إِلَيْهِمْ أَنْ يَمْتَنِعُوا عَنِ نَجَاسَاتِ الْأَصْنَامِ، وَالزَّنَا، وَالْمَخْنُوقِ، وَالذَّمِّ. <sup>٢١</sup> لِأَنَّ مُوسَى مِنْذُ أَجْيَالٍ قَدِيمَةٍ، لَهُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مَنْ يَكْرَهُ بِهِ، إِذْ يُقْرَأُ فِي الْمَجَامِعِ كُلِّ سَبْتٍ».

### رسالة الكنيسة إلى المؤمنين من الأمم

<sup>٢٢</sup> حَيْثُذِ رَأَى الرُّسُلُ وَالْمَشَايخُ مَعَ كُلِّ الْكَنِيسَةِ أَنْ يَخْتَارُوا رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ، فَيُرْسِلُوهُمَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ مَعَ بُولُسَ وَبَرْنَابَا: يَهُودَا الْمُلقَّبَ بَرَسَابَا، وَسِيلا، رَجُلَيْنِ مُتَقَدِّمِينَ فِي الْإِخْوَةِ. <sup>٢٣</sup> وَكَتَبُوا بِأَيْدِيهِمْ هَكَذَا: «الرُّسُلُ وَالْمَشَايخُ وَالْإِخْوَةُ يُهْدُونَ سَلَامًا إِلَى الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنَ الْأُمَّمِ فِي أَنْطَاكِيَّةَ وَسُورِيَّةَ وَكِيَلِيكِيَّةَ: <sup>٢٤</sup> إِذْ قَدْ سَمِعْنَا أَنَّ أَنْاسًا خَارِجِينَ مِنْ عِنْدِنَا أَرْعَجَوْكُم بِأَقْوَالِ، مُقَلِّبِينَ أَنْفُسَكُمْ، وَقَائِلِينَ أَنَّ تَخْتَنُوا وَتَحْفَظُوا النَّامُوسَ، الَّذِينَ نَحْنُ لَمْ نَأْمُرْهُمْ. <sup>٢٥</sup> رَأَيْنَا وَقَدْ صِرْنَا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ أَنْ نَخْتَارَ رَجُلَيْنِ وَنُرْسِلَهُمَا إِلَيْكُمْ مَعَ حَبِيبِنَا بَرْنَابَا وَبُولُسَ، <sup>٢٦</sup> رَجُلَيْنِ قَدْ بَدَّلَا نَفْسَيْهِمَا لِأَجْلِ اسْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. <sup>٢٧</sup> فَقَدْ أَرْسَلْنَا يَهُودَا

الْأَجْيَالِ الْمَاضِيَةِ تَرَكَ جَمِيعَ الْأُمَّمِ يَسْلُكُونَ فِي طُرُقِهِمْ <sup>١٧</sup> مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَتْرُكْ نَفْسَهُ بِلَا شَاهِدٍ، وَهُوَ يَفْعَلُ خَيْرًا: يُعْطِينَا مِنَ السَّمَاءِ أَمْطَارًا وَأَزْمِنَةً مُثْمِرَةً، وَيَمَلَأُ قُلُوبَنَا طَعَامًا وَسُرُورًا». <sup>١٨</sup> وَبَقَوْلِهِمَا هَذَا كَفَّا الْجُمُوعَ بِالْجَهْدِ عَنْ أَنْ يَذْبَحُوا لَهُمَا. <sup>١٩</sup> ثُمَّ أَتَى يَهُودٌ مِنْ أَنْطَاكِيَّةَ وَإِيقُونِيَّةَ وَأَفْعَعُوا الْجُمُوعَ، فَرَجَمُوا بُولُسَ وَجَرَّوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، ظَانِّينَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ. <sup>٢٠</sup> وَلَكِنْ إِذْ أَحَاطَ بِهِ التَّلَامِيذُ، قَامَ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ، وَفِي الْعَدِّ خَرَجَ مَعَ بَرْنَابَا إِلَى دَرَبَةِ. <sup>٢١</sup> فَبَشَّرَا فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَتَلَمَّذَا كَثِيرِينَ.

### العودة إلى أنطاكية في سورية

ثُمَّ رَجَعَا إِلَى لِسِرَّةَ وَإِيقُونِيَّةَ وَأَنْطَاكِيَّةَ، <sup>٢٢</sup> يَشُدَّدَانِ أَنْفُسَ التَّلَامِيذِ وَيَعِظَانِهِمْ أَنْ يَثْبُتُوا فِي الْإِيمَانِ، وَأَنَّهُ بَضِيقَاتٍ كَثِيرَةٍ يَنْبَغِي أَنْ نَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ. <sup>٢٣</sup> وَانْتَحَبَا لَهُمْ قُسُوسًا فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ، ثُمَّ صَلَّى بِأَصْوَامٍ وَاسْتَوَدَعَاهُمْ لِلرَّبِّ الَّذِي كَانُوا قَدْ آمَنُوا بِهِ. <sup>٢٤</sup> وَلَمَّا اجْتَازَا فِي بَيْسِيْدِيَّةَ أَتَيَا إِلَى بَمْفِيلِيَّةَ. <sup>٢٥</sup> وَتَكَلَّمَا بِالْكَلِمَةِ فِي بَرَجَةٍ، ثُمَّ نَزَلَا إِلَى أَتَالِيَّةَ. <sup>٢٦</sup> وَمِنْ هُنَاكَ سَافَرَا فِي الْبَحْرِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ، حَيْثُ كَانَا قَدْ أُسْلِمَا إِلَى نِعْمَةِ اللَّهِ لِلْعَمَلِ الَّذِي أَكْمَلَاهُ. <sup>٢٧</sup> وَلَمَّا حَضَرَا وَجَمَعَا الْكَنِيسَةَ، أَخْبَرَا بِكُلِّ مَا صَنَعَ اللَّهُ مَعَهُمَا، وَأَنَّهُ فَتَحَ لِلْأُمَّمِ بَابَ الْإِيمَانِ. <sup>٢٨</sup> وَأَقَامَا هُنَاكَ زَمَانًا لَيْسَ بِقَلِيلٍ مَعَ التَّلَامِيذِ.

### مجمع الكنيسة في أورشليم

**١٥** <sup>١</sup> وَانْحَدَرَ قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ، وَجَعَلُوا يُعَلِّمُونَ الْإِخْوَةَ أَنَّهُ: «إِنْ لَمْ تَخْتَنُوا حَسَبَ عَادَةِ مُوسَى، لَا يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَخْلُصُوا». <sup>٢</sup> فَلَمَّا حَصَلَ لِبُولُسَ وَبَرْنَابَا مُنَازَعَةٌ وَمُبَاحَثَةٌ لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ مَعَهُمْ، رَتَّبُوا أَنْ يَصْعَدَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا وَأَنْاسٌ آخَرُونَ مِنْهُمْ إِلَى الرُّسُلِ وَالْمَشَايخِ إِلَى أورشليمَ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ. <sup>٣</sup> فَهَوَّلَاءِ بَعْدَ مَا شَيَّعَتْهُمْ الْكَنِيسَةُ اجْتَازُوا فِي فِينِيقِيَّةَ وَالسَّامِرَةَ يُخْبِرُونَهُمْ بِرُجُوعِ الْأُمَّمِ، وَكَانُوا يُسَبِّبُونَ سُورًا عَظِيمًا لِجَمِيعِ الْإِخْوَةِ. <sup>٤</sup> وَلَمَّا حَضَرُوا إِلَى أورشليمَ قَبِلَتْهُمْ الْكَنِيسَةُ وَالرُّسُلُ وَالْمَشَايخُ، فَأَخْبَرُوهُمْ بِكُلِّ مَا صَنَعَ اللَّهُ مَعَهُمْ. <sup>٥</sup> وَلَكِنْ قَامَ أَنْاسٌ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ آمَنُوا مِنْ مَذْهَبِ الْفَرِيْسِيِّينَ، وَقَالُوا: «إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُخْتَنُوا، وَيُوصَّوْا بِأَنْ يَحْفَظُوا نَامُوسَ مُوسَى».

<sup>٦</sup> فَاجْتَمَعَ الرُّسُلُ وَالْمَشَايخُ لِيَنْظُرُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ. <sup>٧</sup> فَبَعْدَ مَا

وسيلا، وهما يُخبرانكم بنفس الأمور شفاهاً. <sup>٢٨</sup> لأنه قد رأى الروح القدس ونحن، أن لا نضع عليكم ثقلاً أكثر، غير هذه الأشياء الواجبة: <sup>٢٩</sup> أن تمتنعوا عما دُبِح للأصنام، وعن الدّم، والمخوق، والزنا، التي إن حفظتم أنفسكم منها فنعماً تفعلون. كونوا مُعافين».

<sup>٣٠</sup> فهؤلاء لما أُطلقوا جاءوا إلى أنطاكية، وجمَعوا الجمهور ودَعُوا الرِّسالة. <sup>٣١</sup> فلما قرأوها فرحوا لسبب التَّعزية. <sup>٣٢</sup> ويهوذا وسيلا، إذ كانا هُما أيضاً نبيّين، وعظا الإخوة بكلامٍ كثيرٍ وشدّادهم. <sup>٣٣</sup> ثمَّ بعد ما صرَّفا زماناً أُطلقا بسلامٍ من الإخوة إلى الرُّسل. <sup>٣٤</sup> ولكن سيلا رأى أن يلبث هناك. <sup>٣٥</sup> أمّا بولس وبرنابا فأقاما في أنطاكية يُعلِّمان ويُبشِّران مع آخرين كثيرين أيضاً بكلمة الرَّبِّ.

### بولس وبرنابا يفترقان

<sup>٣٦</sup> ثمَّ بعد أيامٍ قال بولس لبرنابا: «لترجع ونفتقد إخوتنا في كلِّ مدينةٍ نادينا فيها بكلمة الرَّبِّ، كيف هم». <sup>٣٧</sup> فأشار برنابا أن يأخذا معهم أيضاً يوحنا الذي يدعى مرقس، <sup>٣٨</sup> وأمّا بولس فكان يستحسن أن الذي فارقهما من بمفيلية ولم يذهب معهم للعمل، لا يأخذانه معهم. <sup>٣٩</sup> فحصل بينهما مشاجرة حتى فارق أحدهما الآخر. وبرنابا أخذ مرقس وسافر في البحر إلى قبرس. <sup>٤٠</sup> وأمّا بولس فاختار سيلا وخرج مُستودعاً من الإخوة إلى نعمة الله. <sup>٤١</sup> فاجتاز في سوريّة وكيليكية شدّد الكنائس.

### تيموثاوس ينضم إلى بولس وسيلا

١٦ <sup>١</sup> ثمَّ وصل إلى دربة ولسترّة، وإذا تلميذٌ كان هناك اسمه تيموثاوس، ابن امرأةٍ يهوديّةٍ مؤمّنةٍ ولكن أباه يونانيٌّ، <sup>٢</sup> وكان مشهوداً له من الإخوة الذين في لسترّة وإيقونية. <sup>٣</sup> فأراد بولس أن يخرج هذا معه، فأخذه وختنه من أجل اليهود الذين في تلك الأماكن، لأنَّ الجميع كانوا يعرفون أباه أنه يونانيٌّ. <sup>٤</sup> وإذا كانوا يجتازون في المُدن كانوا يُسلمونهم القضايا التي حكّم بها الرُّسلُ والمشايع الذين في أورشليم ليحفظوها.

### رؤية بولس للرجل المكدوني

<sup>٥</sup> فكانت الكنائس تتشدّد في الإيمان وتزداد في العدد كلَّ يومٍ. <sup>٦</sup> وبعد ما اجتازوا في فريجيّة وكورة غلاطيّة، منعهم

الروح القدس أن يتكلّموا بالكلمة في آسيا. <sup>٧</sup> فلما أتوا إلى ميسيا حاولوا أن يذهبوا إلى بشيّة، فلم يدعهم الروح. <sup>٨</sup> فمروا على ميسيا وانحدروا إلى ترواس. <sup>٩</sup> وظهرت لبولس رؤيا في الليل: رَجُلٌ مكدونيٌّ قائمٌ يطلّب إليه ويقول: «اعبر إلى مكدونيّة وأعتنا!». <sup>١٠</sup> فلما رأى الرؤيا للوقت طلبنا أن نخرج إلى مكدونيّة، مُتحقّقين أن الرَّبَّ قد دعانا لبشّرتهم.

### إيمان ليدية في فيلبّي

<sup>١١</sup> فأقلعنا من ترواس وتوجّهنا بالإستقامة إلى ساموثراكي، وفي العَد إلى نياوليس. <sup>١٢</sup> ومن هناك إلى فيلبّي، التي هي أوّل مدينةٍ من مقاطعةٍ مكدونيّة، وهي كولونيّة. فأقمنا في هذه المدينة أياماً. <sup>١٣</sup> وفي يوم السَّبْت خرجنا إلى خارج المدينة عند نهر، حيث جرت العادة أن تكون صلاة، فجلسنا وكنا نُكلّم النساء اللواتي اجتمعن. <sup>١٤</sup> فكانت تسمع امرأةً اسمها ليدية، بيّاعة أرجوانٍ من مدينةٍ ثياتيرا، مُتعبّدةٌ لله، ففتح الرَّبُّ قلبها لتُصغي إلى ما كان يقوله بولس. <sup>١٥</sup> فلما اعتمدت هي وأهل بيتها طلبت قائلة: «إن كنتم قد حكمتُم أنني مؤمّنة بالرَّبِّ، فادخلوا بيتي وامكثوا». فألزمنا.

### بولس وسيلا في سجن فيلبّي

<sup>١٦</sup> وحدث بيّما كُنا ذاهبين إلى الصلاة، أن جاريةً بها روح عرافةٍ استقبلتنا. وكانت تكسب مواليتها مكسباً كثيراً بعرافتها. <sup>١٧</sup> هذه اتبعت بولس وإيتانا وصرخت قائلة: «هؤلاء الناس هم عبيد الله العليّ، الذين يُنادون لكم بطريق الخلاص». <sup>١٨</sup> وكانت تفعل هذا أياماً كثيرةً. فضجّر بولس والتفت إلى الروح وقال: «أنا أمرُك باسم يسوع المسيح أن تخرج منها!». فخرج في تلك الساعة.

<sup>١٩</sup> فلما رأى مواليتها أنه قد خرج رجاءً مكسبهم، أمسكوا بولس وسيلا وجروهما إلى السوق إلى الحكّام. <sup>٢٠</sup> وإذا أتوا بهما إلى الولاية، قالوا: «هذان الرّجلان يبلبلان مدينتنا، وهما يهوديان، <sup>٢١</sup> ويناديان بعوائد لا يجوز لنا أن نقبلها ولا نعمل بها، إذ نحن رومانويون». <sup>٢٢</sup> فقام الجمع معاً عليهما، ومزّق الولاية ثيابهما وأمروا أن يُضربا بالعصي. <sup>٢٣</sup> فوضعوا عليهما ضربات كثيرةً وألقوهما في السجن، وأوصوا حافظ السجن أن يحرسهما بضبط. <sup>٢٤</sup> وهو إذ أخذ وصيّةً مثل هذه، ألقاهما في السجن الداخليّ، وضبط أرجلهما في المقطرة.

من أهل السوق، وتجمّعوا وسجّسوا المدينة، وقاموا على بيت ياسون طالين أن يحضروهما إلى الشعب. <sup>٦</sup> ولما لم يجدوهما، جروا ياسون وأناساً من الإخوة إلى حكام المدينة صارخين: «إن هؤلاء الذين فتنوا المسكونة حضروا إلى ههنا أيضاً. <sup>٧</sup> وقد قبلهم ياسون. وهؤلاء كلهم يعملون ضدّ أحكام قيصر قائلين: إنه يوجد ملكٌ آخر: يسوع!». <sup>٨</sup> فأزعجوا الجمع وحكام المدينة إذ سمعوا هذا. <sup>٩</sup> فأخذوا كفالةً من ياسون ومن الباقين، ثم أطلقوهم.

في بيرية

<sup>١٠</sup> وأما الإخوة فللوقت أرسلوا بولس وسيلا ليلاً إلى بيرية. وهما لما وصلا مضياً إلى مجمع اليهود. <sup>١١</sup> وكان هؤلاء أشرف من الذين في تسالونيكى، فقبلوا الكلمة بكلّ نشاطٍ فاحصين الكتب كلَّ يوم: هل هذه الأمور هكذا؟ <sup>١٢</sup> فآمن منهم كثيرون، ومن النساء اليونانيات الشريفات، ومن الرجال عدداً ليس بقليل.

<sup>١٣</sup> فلما علم اليهود الذين من تسالونيكى أنه في بيرية أيضاً نادى بولس بكلمة الله، جاءوا يهيجون الجموع هناك أيضاً. <sup>١٤</sup> فحينئذ أرسل الإخوة بولس للوقت ليذهب كما إلى البحر، وأما سيلا وتيموثاوس فبقيا هناك. <sup>١٥</sup> والذين صاحبوا بولس جاءوا به إلى أثينا. ولما أخذوا وصيةً إلى سيلا وتيموثاوس أن يأتيا إليه بأسرع ما يمكن، مضوا.

في أثينا

<sup>١٦</sup> وبينما بولس ينتظرهما في أثينا احتدّت روحه فيه، إذ رأى المدينة مملوءة أصناماً. <sup>١٧</sup> فكان يكلم في المجمع اليهود المتعبدين، والذين يصادفونه في السوق كلَّ يوم. <sup>١٨</sup> فقابله قوم من الفلاسفة الأبيكوريين والرواقيين، وقال بعض: «ترى ماذا يريد هذا المهذار أن يقول؟». وبعض: «إنه يظهر منادياً بالهة غريبة». لأنه كان يبشّرهم بيسوع والقيامة. <sup>١٩</sup> فأخذوه وذهبوا به إلى أريوس باغوس، قائلين: «هل يمكننا أن نعرف ما هو هذا التعليم الجديد الذي تتكلم به». <sup>٢٠</sup> لأنك تأتي إلى مسامعنا بأمر غريبة، فتريد أن نعلم ما عسى أن تكون هذه». <sup>٢١</sup> أما الأثينويون أجمعون والعرباء المستوطنون، فلا يتفرغون لشيءٍ آخر، إلا لأن يتكلموا أو يسمعوا شيئاً حديثاً.

<sup>٢٥</sup> ونحو نصف الليل كان بولس وسيلا يصلبان ويُسبّحان الله، والمسجونون يسمعونهما. <sup>٢٦</sup> فحدث بعتة زلزلة عظيمة حتى تزعزعت أساسات السجن، فانفتحت في الحال الأبواب كلها، وانفكت قيود الجميع. <sup>٢٧</sup> ولما استيقظ حافظ السجن، ورأى أبواب السجن مفتوحة، استل سيفه وكان مُزمعاً أن يقتل نفسه، ظاناً أن المسجونين قد هربوا. <sup>٢٨</sup> فنادى بولس بصوتٍ عظيم قائلاً: «لا تفعل بنفسك شيئاً ردياً! لأن جميعنا ههنا!». <sup>٢٩</sup> فطلب ضوءاً واندفع إلى داخل، وخر لبولس وسيلا وهو مُرتعد، ثم أخرجهما وقال: «يا سيدي، ماذا ينبغي أن أفعل لكي أخلص؟». <sup>٣١</sup> فقالا: «آمن بالرب يسوع المسيح فتخلص أنت وأهل بيتك». <sup>٣٢</sup> وكلماه وجميع من في بيته بكلمة الرب. <sup>٣٣</sup> فأخذهما في تلك الساعة من الليل وعسلهما من الجراحات، واعتمد في الحال هو والذين له أجمعون. <sup>٣٤</sup> ولما أصعدهما إلى بيته قدّم لهما مائدة، وتهلّل مع جميع بيته إذ كان قد آمن بالله.

<sup>٣٥</sup> ولما صار النهار أرسل الولاة الجلادين قائلين: «أطلق ذينك الرجلين». <sup>٣٦</sup> فأخبر حافظ السجن بولس بهذا الكلام أن الولاة قد أرسلوا أن تطلقا، فخرجا الآن واذهبا بسلام. <sup>٣٧</sup> فقال لهم بولس: «ضربونا جهراً غير مقضي علينا، ونحن رجلان رومانان، وألقونا في السجن. أفالآن يطردوننا سرّاً؟ كلا! بل ليأتوا هم أنفسهم ويخرجونا». <sup>٣٨</sup> فأخبر الجلادون الولاة بهذا الكلام، فاختشوا لما سمعوا أنهم رومانان. <sup>٣٩</sup> فجاءوا وتضرعوا إليهما وأخرجوهما، وسألوهما أن يخرجوا من المدينة. <sup>٤٠</sup> فخرجا من السجن ودخلا عند ليدية، فأبصرا الإخوة وعزّياهم ثم خرجا.

في تسالونيكى

١٧  
<sup>١</sup> فاجتازا في أمفيبوليس وأبولونية، وأتيا إلى تسالونيكى، حيث كان مجمع اليهود. <sup>٢</sup> فدخل بولس إليهم حسب عادته، وكان يحاجهم ثلاثة سبوت من الكتب، <sup>٣</sup> موضحاً ومبيناً أنه كان ينبغي أن المسيح يتألم ويقوم من الأموات، وأن: هذا هو المسيح يسوع الذي أنا أنادي لكم به. <sup>٤</sup> فاقتنع قوم منهم وانحازوا إلى بولس وسيلا، ومن اليونانيين المتعبدين جمهوراً كثيراً، ومن النساء المتقدمات عدداً ليس بقليل. <sup>٥</sup> فغار اليهود غير المؤمنين واتخذوا رجالاً أشراراً



لَهُمْ: «دَمُّكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ! أَنَا بَرِيءٌ. مِنْ الْآنَ أَذْهَبُ إِلَى الْأُمَمِ». <sup>٧</sup> فَانْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ رَجُلٍ اسْمُهُ يَوْسُسُ، كَانَ مُتَعَبِّدًا لِلَّهِ، وَكَانَ بَيْتُهُ مُلَاصِقًا لِلْمَجْمَعِ. <sup>٨</sup> وَكِرِيسْبُسُ رَئِيسُ الْمَجْمَعِ آمَنَ بِالرَّبِّ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ، وَكَثِيرُونَ مِنَ الْكُورِنْثِيِّينَ إِذْ سَمِعُوا آمَنُوا وَاعْتَمَدُوا.

<sup>٩</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِيُوسُسَ بِرُؤْيَا فِي اللَّيْلِ: «لَا تَخَفْ، بَلْ تَكَلِّمْ وَلَا تَسْكُتْ، <sup>١٠</sup> لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، وَلَا يَقَعُ بِكَ أَحَدٌ لِيُؤْذِيكَ، لِأَنَّ لِي شَعْبًا كَثِيرًا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ». <sup>١١</sup> فَأَقَامَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ يُعَلِّمُ بَيْنَهُمْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ.

<sup>١٢</sup> وَلَمَّا كَانَ غَالِيُونَ يَتَوَلَّى أَخَائِيَّةَ، قَامَ الْيَهُودُ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى بُولُسَ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى كُرْسِيِّ الْوِلَايَةِ <sup>١٣</sup> قَائِلِينَ: «إِنَّ هَذَا يَسْتَمِيلُ النَّاسَ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ بِخِلَافِ التَّامُوسِ». <sup>١٤</sup> وَإِذْ كَانَ بُولُسُ مُزْمِعًا أَنْ يَفْتَحَ فَاهُ قَالَ غَالِيُونَ لِلْيَهُودِ: «لَوْ كَانَ ظَلَمًا أَوْ خُبْنًا رَدِيًّا أَيُّهَا الْيَهُودُ، لَكُنْتُ بِالْحَقِّ قَدْ احْتَمَلْتُكُمْ». <sup>١٥</sup> وَلَكِنْ إِذَا كَانَ مَسْأَلَةٌ عَنْ كَلِمَةٍ، وَأَسْمَاءٍ، وَنَامُوسِكُمْ، فَتُبْصِرُونَ أَنْتُمْ. لِأَنِّي لَسْتُ أَشَاءُ أَنْ أَكُونَ قَاضِيًا لِهَذِهِ الْأُمُورِ». <sup>١٦</sup> فَطَرَدَهُمْ مِنَ الْكُرْسِيِّ. <sup>١٧</sup> فَأَخَذَ جَمِيعَ الْيُونَانِيِّينَ سُوسْتَانِيَسَ رَئِيسَ الْمَجْمَعِ، وَضَرَبُوهُ قَدَامَ الْكُرْسِيِّ، وَلَمْ يَهَمْ غَالِيُونَ شَيْءًا مِنْ ذَلِكَ.

### بريسكلا وأكيلا وأبلوس

<sup>١٨</sup> وَأَمَّا بُولُسُ فَلَبِثَ أَيْضًا أَيَّامًا كَثِيرَةً، ثُمَّ وَدَعَ الْإِخْوَةَ وَسَافَرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى سُورِيَّةَ، وَمَعَهُ بَرِيسْكَلاَ وَأَكِيلاَ، بَعْدَمَا حَلَقَ رَأْسَهُ فِي كَنْخَرِيَا لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ نَدْرٌ. <sup>١٩</sup> فَأَقْبَلَ إِلَى أفسُسَ وَتَرَكَهُمَا هُنَاكَ. وَأَمَّا هُوَ فَدَخَلَ الْمَجْمَعِ وَحَاجَّ الْيَهُودَ. <sup>٢٠</sup> وَإِذْ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَمْكُثَ عِنْدَهُمْ زَمَانًا أَطْوَلَ لَمْ يُجِبْ. <sup>٢١</sup> بَلْ وَدَّعَهُمْ قَائِلًا: «يَنْبَغِي عَلَيَّ كُلَّ حَالٍ أَنْ أَعْمَلَ الْعِيدَ الْقَادِمِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَكِنْ سَأَرْجِعُ إِلَيْكُمْ أَيْضًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ». فَأَقْلَعَ مِنْ أفسُسَ. <sup>٢٢</sup> وَلَمَّا نَزَلَ فِي قَيْصَرِيَّةَ صَعِدَ وَسَلَّمَ عَلَى الْكَنِيسَةِ، ثُمَّ انْحَدَرَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. <sup>٢٣</sup> وَبَعْدَمَا صَرَفَ زَمَانًا خَرَجَ وَاجْتَازَ بِالسَّابِغِ فِي كُورَةَ غَلَاطِيَّةَ وَفِرِيجِيَّةَ يُشَدِّدُ جَمِيعَ التَّلَامِيذِ.

<sup>٢٤</sup> ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى أفسُسَ يَهُودِيًّا اسْمُهُ أبلُوسُ، إِسْكَانْدَرِيُّ الْجِنْسِ، رَجُلٌ فَصِيحٌ مُقْتَدِرٌ فِي الْكُتُبِ. <sup>٢٥</sup> كَانَ هَذَا خَبِيرًا فِي طَرِيقِ الرَّبِّ. وَكَانَ وَهُوَ حَازًّا بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ وَيُعَلِّمُ بِتَدْقِيقٍ مَا يَخْتَصُّ بِالرَّبِّ. عَارِفًا مَعْمُودِيَّةَ يُوْحَنَّا فَقَطْ. <sup>٢٦</sup> وَابْتَدَأَ هَذَا

<sup>٢٢</sup> فَوَقَّفَ بُولُسُ فِي وَسْطِ أَرِيُوسَ بَاغُوسَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْأَثِينِيُّونَ! أَرَأَيْكُمْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ كَأَنَّكُمْ مُتَدَبِّبُونَ كَثِيرًا، <sup>٢٣</sup> لِأَنِّي بَيْنَمَا كُنْتُ أَجْتَازُ وَأَنْظُرُ إِلَى مَعْبُودَاتِكُمْ، وَجَدْتُ أَيْضًا مَذْبَحًا مَكْتُوبًا عَلَيْهِ: «لِلَّهِ مَجْهُولٍ». فَالَّذِي تَتَّقُونَهُ وَأَنْتُمْ تَجْهَلُونَهُ، هَذَا أَنَا أَنَادِي لَكُمْ بِهِ. <sup>٢٤</sup> الْإِلَهُ الَّذِي خَلَقَ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ، هَذَا إِذْ هُوَ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لَا يَسْكُنُ فِي هَيْكَلٍ مَصْنُوعَةٍ بِالْأَيْدِي، <sup>٢٥</sup> وَلَا يُخَدَّمُ بِأَيْدِي النَّاسِ كَأَنَّهُ مُحْتَاجٌ إِلَى شَيْءٍ، إِذْ هُوَ يُعْطِي الْجَمِيعَ حَيَاةً وَنَفْسًا وَكُلَّ شَيْءٍ. <sup>٢٦</sup> وَصَنَعَ مِنْ دَمٍ وَاحِدٍ كُلَّ أُمَّةٍ مِنَ النَّاسِ يَسْكُنُونَ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَحَتَمَ بِالْأَوْقَاتِ الْمُعَيَّنَةِ وَبِحُدُودٍ مَسْكَنَهُمْ، <sup>٢٧</sup> لِكَيْ يَطْلُبُوا اللَّهَ لَعَلَّهُمْ يَتَلَمَّسُونَهُ فَيَجِدُونَهُ، مَعَ أَنَّهُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِتًا لَيْسَ بَعِيدًا. <sup>٢٨</sup> لِأَنَّا بِهِ نَحْيَا وَنَتَحَرَّكُ وَنُوجَدُ، كَمَا قَالَ بَعْضُ شُعْرَائِكُمْ أَيْضًا: لِأَنَّا أَيْضًا ذَرِيَّتُهُ. <sup>٢٩</sup> فِإِذْ نَحْنُ ذَرِيَّةُ اللَّهِ، لَا يَنْبَغِي أَنْ نَنْظُرَ أَنَّ اللَّاهُوتَ شَبِيهٌ بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ حَجَرٍ نَقَشَ صِنَاعَةَ وَاجْتِرَاعَ إِنْسَانٍ. <sup>٣٠</sup> فَاللَّهُ الْآنَ يَأْمُرُ جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يَتُوبُوا، مُتَغَاضِيًا عَنْ أَرْمِيَةِ الْجَهْلِ. <sup>٣١</sup> لِأَنَّهُ أَقَامَ يَوْمًا هُوَ فِيهِ مُزْمِعٌ أَنْ يَدِينَ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ، بِرَجُلٍ قَدْ عَيَّنَهُ، مُقَدِّمًا لِلْجَمِيعِ إِيمَانًا إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ».

<sup>٣٢</sup> وَلَمَّا سَمِعُوا بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ كَانَ الْبَعْضُ يَسْتَهْزِئُونَ، وَالْبَعْضُ يَقُولُونَ: «سَنَسْمَعُ مِنْكَ عَنْ هَذَا أَيْضًا!». <sup>٣٣</sup> وَهَكَذَا خَرَجَ بُولُسُ مِنْ وَسْطِهِمْ. <sup>٣٤</sup> وَلَكِنْ أَنَا سَا التَّصَقُّوا بِهِ وَآمَنُوا، مِنْهُمْ دِيُونِيسِيُوسُ الْأَرِيُوبَاغِيُّ، وَامْرَأَةٌ اسْمُهَا دَامَرِسُ وَآخَرُونَ مَعَهُمَا.

### في كورنثوس

١٨  
<sup>١</sup> وَبَعْدَ هَذَا مَضَى بُولُسُ مِنْ أَثِينَا وَجَاءَ إِلَى كُورِنْثُوسَ، <sup>٢</sup> فَوَجَدَ يَهُودِيًّا اسْمُهُ أَكِيلاَ، بُنْطِيَّ الْجِنْسِ، كَانَ قَدْ جَاءَ حَدِيثًا مِنْ إِيطَالِيَّةَ، وَبَرِيسْكَلاَ امْرَأَتَهُ، لِأَنَّ كَلُودِيُوسَ كَانَ قَدْ أَمَرَ أَنْ يَمْضِيَ جَمِيعَ الْيَهُودِ مِنْ رُومِيَّةَ، فَجَاءَ إِلَيْهِمَا. <sup>٣</sup> وَلِكُونِهِ مِنْ صِنَاعَتَيْهِمَا أَقَامَ عِنْدَهُمَا وَكَانَ يَعْمَلُ، لِأَنَّهُمَا كَانَا فِي صِنَاعَتَيْهِمَا خِيَامِيَيْنَ. <sup>٤</sup> وَكَانَ يُحَاجُّ فِي الْمَجْمَعِ كُلَّ سَبْتٍ وَيُقْنَعُ يَهُودًا وَيُونَانِيِّينَ. <sup>٥</sup> وَلَمَّا انْحَدَرَ سِيلاَ وَتِيْمُوثَاوُسُ مِنْ مَكْدُونِيَّةَ، كَانَ بُولُسُ مُنْحَصِرًا بِالرُّوحِ وَهُوَ يَشْهَدُ لِلْيَهُودِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. <sup>٦</sup> وَإِذْ كَانُوا يُقَاوِمُونَ وَيُجَدِّفُونَ نَفْضَ ثِيَابِهِ وَقَالَ

مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أُفْسُسَ . فَوَقَعَ خَوْفٌ عَلَى جَمِيعِهِمْ ، وَكَانَ اسْمُ الرَّبِّ يَسُوعَ يَتَعَظَّمُ .<sup>١٨</sup> وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَأْتُونَ مُقَرَّرِينَ وَمُخْبِرِينَ بِأَعْمَالِهِمْ ،<sup>١٩</sup> وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ السَّحَرِ يَجْمَعُونَ الْكُتُبَ وَيُحَرِّقُونَهَا أَمَامَ الْجَمِيعِ . وَحَسَبُوا أَثْمَانَهَا فَوَجَدُوهَا خَمْسِينَ أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ .<sup>٢٠</sup> هَكَذَا كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ تَنمو وَتَقوى بِشِدَّةٍ .

### الشعب في أفسس

<sup>٢١</sup> وَلَمَّا كَمَلْتَ هَذِهِ الْأُمُورَ ، وَضَعْتُ بُولُسَ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ بَعْدَمَا يَجْتَازُ فِي مَكِدُونِيَّةٍ وَأَخَاتِيَّةٍ يَذْهَبُ إِلَى أُورُشَلِيمَ ، قَائِلًا : «إِنِّي بَعْدَ مَا أَصِيرُ هُنَاكَ يَنْبَغِي أَنْ أَرَى رُومِيَّةً أَيْضًا» .<sup>٢٢</sup> فَأَرْسَلْتُ إِلَى مَكِدُونِيَّةٍ اثْنَيْنِ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدِمُونَهُ : تِيموثَاوُسَ وَأَرْسَطُوسَ ، وَلَيْثَ هُوَ زَمَانًا فِي أَسِيَا .<sup>٢٣</sup> وَحَدَّثْتُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ شَعْبًا لَيْسَ بِقَلِيلٍ بِسَبَبِ هَذَا الطَّرِيقِ ،<sup>٢٤</sup> لِأَنَّ إِنْسَانًا اسْمُهُ دِيمِثْرِيوسُ ، صَائِعُ صَانِعِ هَيْكَلِ فِضَّةٍ لِأَرْطَامِيسَ ، كَانَ يُكْسِبُ الصَّنَاعَةَ مَكْسَبًا لَيْسَ بِقَلِيلٍ .<sup>٢٥</sup> فَجَمَعَهُمُ وَالْفَعْلَةَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْعَمَلِ وَقَالَ : «أَيُّهَا الرَّجَالُ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ سِعَتَنَا إِنَّمَا هِيَ مِنْ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ» .<sup>٢٦</sup> وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَتَسْمَعُونَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أُفْسُسَ فَقَطْ ، بَلْ مِنْ جَمِيعِ أَسِيَا تَقْرِيًّا ، اسْتَمَالَ وَأَزَاغَ بُولُسُ هَذَا جَمْعًا كَثِيرًا قَائِلًا : إِنَّ الَّتِي تُصَنَعُ بِالْأَيْدِي لَيْسَتْ آلِهَةً .<sup>٢٧</sup> فَلَيْسَ نَصِينَا هَذَا وَحْدَهُ فِي خَطَرٍ مِنْ أَنْ يَحْضَلَ فِي إِهَانَةٍ ، بَلْ أَيْضًا هَيْكَلُ أَرْطَامِيسَ ، الْإِلَهَةِ الْعَظِيمَةِ ، أَنْ يُحْسَبَ لَأَشْيَاءَ ، وَأَنْ سَوْفَ تُهْدَمُ عَظَمَتُهَا ، هِيَ الَّتِي يَعْبُدُهَا جَمِيعُ أَسِيَا وَالْمَسْكُونَةِ» .<sup>٢٨</sup> فَلَمَّا سَمِعُوا امْتَلَأُوا غَضَبًا ، وَطَفَقُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ : «عَظِيمَةٌ هِيَ أَرْطَامِيسُ الْأَفْسُسِيِّينَ !» .<sup>٢٩</sup> فَامْتَلَأَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا اضْطِرَابًا ، وَانْدَفَعُوا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى الْمَشْهَدِ خَاطِفِينَ مَعَهُمْ غَايُوسَ وَأَرْسْتَرُخُسَ الْمَكِدُونِيِّينَ ، رَفِيقِي بُولُسَ فِي السَّفَرِ .<sup>٣٠</sup> وَلَمَّا كَانَ بُولُسُ يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَ الشَّعْبِ ، لَمْ يَدْعُهُ التَّلَامِيذُ .<sup>٣١</sup> وَأَنَاسٌ مِنْ وُجُوهِ أَسِيَا ، كَانُوا أَصْدِقَاءَهُ ، أَرْسَلُوا يَطْلُبُونَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يُسَلِّمَ نَفْسَهُ إِلَى الْمَشْهَدِ .<sup>٣٢</sup> وَكَانَ الْبَعْضُ يَصْرُخُونَ بِشَيْءٍ وَالْبَعْضُ بِشَيْءٍ آخَرَ ، لِأَنَّ الْمَحْفَلَ كَانَ مُضْطَرِبًا ، وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَدْرُونَ لِأَيِّ شَيْءٍ كَانُوا قَدْ اجْتَمَعُوا !<sup>٣٣</sup> فَاجْتَذَبُوا إِسْكَندَرَ مِنَ الْجَمْعِ ، وَكَانَ الْيَهُودُ يَدْفَعُونَهُ . فَأَشَارَ إِسْكَندَرُ بِيَدِهِ يُرِيدُ أَنْ يَحْتَجَّ لِلشَّعْبِ .<sup>٣٤</sup> فَلَمَّا عَرَفُوا أَنَّهُ

يُجَاهِرُ فِي الْمَجْمَعِ . فَلَمَّا سَمِعَهُ أَكِيلا وَبَرِسِكَلًا أَخَذَاهُ إِلَيْهِمَا ، وَشَرَحَا لَهُ طَرِيقَ الرَّبِّ بِأَكْثَرِ تَدْقِيقٍ .<sup>٢٧</sup> وَإِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَجْتَازَ إِلَى أَخَاتِيَّةٍ ، كَتَبَ الْإِخْوَةَ إِلَى التَّلَامِيذِ يَحْضُونَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوهُ . فَلَمَّا جَاءَ سَاعِدًا كَثِيرًا بِاللُّعْمَةِ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ آمَنُوا ،<sup>٢٨</sup> لِأَنَّهُ كَانَ بِاشْتِدَادٍ يُفْحِمُ الْيَهُودَ جَهْرًا ، مُبَيِّنًا بِالْكِتَابِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ .

### بولس في أفسس

**١٩** فَحَدَّثْتُ فِيمَا كَانَ أَبْلُوسُ فِي كُورِنْثُوسَ ، أَنَّ بُولُسَ بَعْدَ مَا اجْتَازَ فِي النَّوَاحِي الْعَالِيَةِ جَاءَ إِلَى أُفْسُسَ . فِإِذْ وَجَدَ تَّلَامِيذًا<sup>١</sup> قَالَ لَهُمْ : «هَلْ قَبِلْتُمُ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمَّا آمَنْتُمْ؟» . قَالُوا لَهُ : «وَلَا سَمِعْنَا أَنَّهُ يَوْجَدُ الرُّوحَ الْقُدُسَ» .<sup>٢</sup> فَقَالَ لَهُمْ : «فِيمَاذَا اعْتَمَدْتُمْ؟» . فَقَالُوا : «بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا» .<sup>٣</sup> فَقَالَ بُولُسُ : «إِنَّ يُوْحَنَّا عَمَّدَ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ ، قَائِلًا لِلشَّعْبِ أَنْ يَوْمِنُوا بِالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ ، أَيُّ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ» .<sup>٤</sup> فَلَمَّا سَمِعُوا اعْتَمَدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ .<sup>٥</sup> وَلَمَّا وَضَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ حَلَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ عَلَيْهِمْ ، فَطَفِقُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ وَيَتَنَبَّأُونَ .<sup>٦</sup> وَكَانَ جَمِيعُ الرَّجَالِ نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ .

<sup>٨</sup> ثُمَّ دَخَلَ الْمَجْمَعُ ، وَكَانَ يُجَاهِرُ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ مُحَاجًّا وَمُقْنِعًا فِي مَا يَخْتَصُّ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ .<sup>٩</sup> وَلَمَّا كَانَ قَوْمٌ يَتَقَسَّمُونَ وَلَا يَقْنَعُونَ ، شَاتِمِينَ الطَّرِيقَ أَمَامَ الْجُمْهُورِ ، اعْتَزَلَ عَنْهُمْ وَأَفْرَزَ التَّلَامِيذَ ، مُحَاجًّا كُلَّ يَوْمٍ فِي مَدْرَسَةِ إِنْسَانٍ اسْمُهُ تِيرَانُوسُ .<sup>١٠</sup> وَكَانَ ذَلِكَ مُدَّةَ سِتِّينَ ، حَتَّى سَمِعَ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ جَمِيعَ السَّاكِنِينَ فِي أَسِيَا ، مِنْ يَهُودِ وَيُونَانِيِّينَ .<sup>١١</sup> وَكَانَ اللَّهُ يَصْنَعُ عَلَى يَدَيْ بُولُسَ قَوَاتٍ غَيْرَ الْمُعْتَادَةِ ،<sup>١٢</sup> حَتَّى كَانَ يَوْتِي عَنْ جَسَدِهِ بِمَنَادِيلٍ أَوْ مَازَرٍ إِلَى الْمَرْضَى ، فَتَزُولُ عَنْهُمْ الْأَمْرَاضُ ، وَتَخْرُجُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ مِنْهُمْ .

<sup>١٣</sup> فَشَرَعَ قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ الطَّوَّافِينَ الْمُعْزَمِينَ أَنْ يُسَمُّوا عَلَى الَّذِينَ بِهِمُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ ، قَائِلِينَ : «نُقَسِّمُ عَلَيْكَ بِيَسُوعَ الَّذِي يَكْرُرُ بِهِ بُولُسُ !» .<sup>١٤</sup> وَكَانَ سَبْعَةٌ بَنِينَ لَسْكَاوَا ، رَجُلٍ يَهُودِيٍّ رَتِيسٍ كَهَنَةِ ، الَّذِينَ فَعَلُوا هَذَا .<sup>١٥</sup> فَأَجَابَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ وَقَالَ : «أَمَّا يَسُوعُ فَأَنَا أَعْرِفُهُ ، وَبُولُسُ أَنَا أَعْلَمُهُ ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَمَنْ أَنْتُمْ؟» .<sup>١٦</sup> فَوَثَبَ عَلَيْهِمُ الْإِنْسَانُ الَّذِي كَانَ فِيهِ الرُّوحُ الشَّرِيرُ ، وَعَلَبَهُمْ وَقَوَّى عَلَيْهِمْ ، حَتَّى هَرَبُوا مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ عُرَاءَةً وَمُجْرَحِينَ .<sup>١٧</sup> وَصَارَ هَذَا

يَهُودِيٌّ، صَارَ صَوْتُ وَاحِدٍ مِنَ الْجَمِيعِ صَارِحِينَ نَحْوَ مُدَّةٍ سَاعَتَيْنِ: «عَظِيمَةٌ هِيَ أَرْطَامِسُ الْأَفْسُسِيِّينَ!».

<sup>٣٥</sup> ثُمَّ سَكَنَ الْكَاتِبُ الْجَمْعَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّجَالُ الْأَفْسُسِيُّونَ، مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي لَا يَعْلَمُ أَنَّ مَدِينَةَ الْأَفْسُسِيِّينَ مُتَعَبَّدَةٌ لِأَرْطَامِسِ الْإِلَهَةِ الْعَظِيمَةِ وَالتَّمَالِ الَّذِي هَبَطَ مِنْ زَفَسٍ؟<sup>٣٦</sup> فَإِذْ كَانَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ لَا تَقَاوِمُ، يَبْغِي أَنْ تَكُونُوا هَادِئِينَ وَلَا تَفْعَلُوا شَيْئًا اقْتِحَامًا. <sup>٣٧</sup> لِأَنَّكُمْ أَتَيْتُمْ بِهِذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، وَهُمَا لَيْسَا سَارِقِي هَيَاكِلَ، وَلَا مُجَدِّفِينَ عَلَى إِلَهَتِكُمْ. <sup>٣٨</sup> فَإِنْ كَانَ دِيمِتْرِيوسُ وَالصُّنَاعُ الَّذِينَ مَعَهُ لَهُمْ دَعْوَى عَلَى أَحَدٍ، فَإِنَّهُ تُقَامُ أَيَّامٌ لِلْقَضَاءِ، وَيُوجَدُ وُلَاةٌ، فَلْيُرَافِعُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا. <sup>٣٩</sup> وَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ شَيْئًا مِنْ جِهَةِ أُمُورٍ أُخَرَ، فَإِنَّهُ يُقْضَى فِي مَحْفَلٍ شَرْعِيٍّ. <sup>٤٠</sup> لِأَنَّنا فِي خَطَرٍ أَنْ نُحَاكَمَ مِنْ أَجْلِ فِتْنَةِ هَذَا الْيَوْمِ. وَلَيْسَ عَلَيْنَا يُمْكِنُنَا مِنْ أَجْلِهَا أَنْ نُقَدِّمَ حِسَابًا عَنْ هَذَا التَّجْمَعِ.» <sup>٤١</sup> وَلَمَّا قَالَ هَذَا صَرَفَ الْمَحْفَلَ.

في مكدونية واليونان

٢٠. <sup>١</sup> وَبَعْدَمَا انْتَهَى الشَّعْبُ، دَعَا بُولُسُ التَّلَامِيذَ وَوَدَّعَهُمْ، وَخَرَجَ لِيَذْهَبَ إِلَى مَكْدُونِيَّةٍ. <sup>٢</sup> وَلَمَّا كَانَ قَدْ اجْتَاَزَ فِي تِلْكَ التَّوَاخِي وَوَعَّظَهُمْ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ، جَاءَ إِلَى هَلَّاسٍ، <sup>٣</sup> فَصَرَفَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. ثُمَّ إِذْ حَصَلَتْ مَكِيدَةٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْهِ، وَهُوَ مُزْمَعٌ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى سُورِيَّةَ، صَارَ رَأْيِي أَنْ يَرْجِعَ عَلَى طَرِيقِ مَكْدُونِيَّةٍ. <sup>٤</sup> فَرَفَقَهُ إِلَى أَسِيَا سِوَبَاتَرُسُ الْبِيرِي، وَمِنْ أَهْلِ تَسَالُونِيكِي: أَرَسْتَرُخْسُ وَسَكُونْدُسُ وَغَايوسُ الدَّرَبِيُّ وَتِيْمُونَاوَسُ. وَمِنْ أَهْلِ أَسِيَا: تِيخِيكُسُ وَتِرُوفِيمُسُ. <sup>٥</sup> هُوَ لَاءِ سَبَقُوا وَانْتَظَرُوا فِي تَرُوسِ. <sup>٦</sup> وَأَمَّا نَحْنُ فَسَافَرْنَا فِي الْبَحْرِ بَعْدَ أَيَّامِ الْفَطِيرِ مِنْ فِيلِبِّي، وَوَأَفِينَاهُمْ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ إِلَى تَرُوسِ، حَيْثُ صَرَفْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

إقامة أفتيخوس من الموت في ترواس

<sup>٧</sup> وَفِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ إِذْ كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ لِيَكْسِرُوا خُبْزًا، خَاطَبَهُمْ بُولُسُ وَهُوَ مُزْمَعٌ أَنْ يَمْضِيَ فِي الْعَدِ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ. <sup>٨</sup> وَكَانَتْ مَصَابِيحُ كَثِيرَةٌ فِي الْعِلْيَةِ الَّتِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهَا. <sup>٩</sup> وَكَانَ شَابٌّ اسْمُهُ أَفْتِيخُوسُ جَالِسًا فِي الطَّاقَةِ مُتَمَلِّئًا بِنَوْمٍ عَمِيقٍ. وَإِذْ كَانَ بُولُسُ يُخَاطَبُ خِطَابًا طَوِيلًا، غَلَبَ عَلَيْهِ النَّوْمُ فَسَقَطَ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ إِلَى أَسْفَلِ، وَحُمِلَ

مَيِّتًا. <sup>١٠</sup> فَنَزَلَ بُولُسُ وَوَقَعَ عَلَيْهِ وَاعْتَنَقَهُ قَائِلًا: «لَا تَضْطَرُّوْا! لِأَنَّ نَفْسَهُ فِيهِ!» <sup>١١</sup> ثُمَّ صَعِدَ وَكَسَّرَ خُبْزًا وَأَكَلَ وَتَكَلَّمَ كَثِيرًا إِلَى الْفَجْرِ. وَهَكَذَا خَرَجَ. <sup>١٢</sup> وَأَتَوْا بِالْفَتَى حَيًّا، وَتَعَزَّوْا تَعَزِيَةً لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ.

من ترواس إلى ميليتس

<sup>١٣</sup> وَأَمَّا نَحْنُ فَسَبَقْنَا إِلَى السَّفِينَةِ وَأَقْلَعْنَا إِلَى أَسُوسَ، مُزْمِعِينَ أَنْ نَأْخُذَ بُولُسَ مِنْ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ رَتَّبَ هَكَذَا مُزْمِعًا أَنْ يَمْشِيَ. <sup>١٤</sup> فَلَمَّا وَافَانَا إِلَى أَسُوسَ أَخَذْنَاهُ وَأَتَيْنَا إِلَى مِيْتِيلِينِي. <sup>١٥</sup> ثُمَّ سَافَرْنَا مِنْ هُنَاكَ فِي الْبَحْرِ وَأَقْبَلْنَا فِي الْعَدِ إِلَى مُقَابِلِ خِيوسَ. وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ وَصَلْنَا إِلَى سَامُوسَ، وَأَقَمْنَا فِي ثُرُوجِيلِيَّوْنَ، ثُمَّ فِي الْيَوْمِ التَّالِي جِئْنَا إِلَى مِيلِيْسَ، <sup>١٦</sup> لِأَنَّ بُولُسَ عَزَمَ أَنْ يَتَجَاوَزَ أَسُوسَ فِي الْبَحْرِ لِئَلَّا يَعْرِضَ لَهُ أَنْ يَصْرِفَ وَقْتًا فِي أَسِيَا، لِأَنَّهُ كَانَ يُسْرِعُ حَتَّى إِذَا أَمَكَّنَهُ يَكُونُ فِي أَوْرُشَلِيمَ فِي يَوْمِ الْخَمْسِينَ.

بولس يودع كنيسة أفسس

<sup>١٧</sup> وَمِنْ مِيلِيْسَ أَرْسَلَ إِلَى أَسُوسَ وَاسْتَدَعَى قُسُوسَ الْكَنِيسَةِ. <sup>١٨</sup> فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ قَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ دَخَلْتُ أَسِيَا، كَيْفَ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ الزَّمَانِ، <sup>١٩</sup> أَأَخْدِمُ الرَّبَّ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ وَدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، وَبِتَجَارِبِ أَصَابَتِنِي بِمَكَائِدِ الْيَهُودِ. <sup>٢٠</sup> كَيْفَ لَمْ أُؤَخَّرْ شَيْئًا مِنَ الْفَوَائِدِ إِلَّا وَأَخْبَرْتُكُمْ وَعَلَّمْتُكُمْ بِهِ جَهْرًا وَفِي كُلِّ بَيْتٍ، <sup>٢١</sup> شَاهِدًا لِلْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ بِالتَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ وَالْإِيمَانِ الَّذِي بَرَّبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ. <sup>٢٢</sup> وَالْآنَ هَا أَنَا أَذْهَبُ إِلَى أَوْرُشَلِيمَ مُقَيَّدًا بِالرُّوحِ، لَا أَعْلَمُ مَاذَا يُصَادِفُنِي هُنَاكَ. <sup>٢٣</sup> غَيْرَ أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يَشْهَدُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَائِلًا: إِنَّهُ يُثَقُّ وَشَدَائِدُ تَنْتَظِرُنِي. <sup>٢٤</sup> وَلَكِنِّي لَسْتُ أَحْتَسِبُ لَشَيْءٍ، وَلَا نَفْسِي ثَمِينَةً عِنْدِي، حَتَّى أَتَمَّ بِفَرَحٍ سَعِيي وَالْخِدْمَةَ الَّتِي أَخَذْتُهَا مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لِأَشْهَدَ بِبَشَارَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ. <sup>٢٥</sup> وَالْآنَ هَا أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَا تَرَوْنَ وَجْهِي أَيْضًا، أَنْتُمْ جَمِيعًا الَّذِينَ مَرَرْتُ بَيْنَكُمْ كَارِرًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. <sup>٢٦</sup> لِذَلِكَ أَشْهَدُكُمْ الْيَوْمَ هَذَا أَنِّي بَرِيٌّ مِنْ دَمِ الْجَمِيعِ، لِأَنِّي لَمْ أُؤَخَّرْ أَنْ أُخْبِرْكُمْ بِكُلِّ مَشُورَةِ اللَّهِ. <sup>٢٨</sup> إِحْتَرِزُوا إِذَا لَأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرَّعِيَّةِ الَّتِي أَقَامَكُمْ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً، لِتَرْعَوْا كَنِيسَةَ اللَّهِ الَّتِي اقْتَنَاهَا بِدَمِهِ. <sup>٢٩</sup> لِأَنِّي أَعْلَمُ هَذَا: أَنَّهُ بَعْدَ ذَهَابِي سَيَدْخُلُ بَيْنَكُمْ

ذَنَابٌ خَاطِفَةٌ لَا تُشْفِقُ عَلَى الرَّعِيَّةِ. <sup>٣٠</sup> وَمِنْكُمْ أَنْتُمْ سَيَقُومُ رِجَالٌ يَتَكَلَّمُونَ بِأُمُورٍ مُلْتَوِيَةٍ لِيَجْتَذِبُوا التَّلَامِيذَ وَرَاءَهُمْ. <sup>٣١</sup> لِذَلِكَ اسهَرُوا، مُتَذَكِّرِينَ أَنِّي ثَلَاثَ سِنِينَ لَيْلاً وَنَهَارًا، لَمْ أَفْتُرْ عَنْ أَنْ أُنذِرَ بِدُمُوعِ كُلِّ وَاحِدٍ. <sup>٣٢</sup> وَالآنَ اسْتَوْدِعُكُمْ يَا إِخْوَتِي لِلَّهِ وَلِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ، الْقَادِرَةِ أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ مِيرَاثًا مَعَ جَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ. <sup>٣٣</sup> فَضِّصْهُ أَوْ ذَهَبْ أَوْ لِبَاسَ أَحَدٍ لَمْ أَشْتَه. <sup>٣٤</sup> أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ حَاجَاتِي وَحَاجَاتِ الَّذِينَ مَعِيَ خَدَمَتَهَا هَاتَانِ الْيَدَانِ. <sup>٣٥</sup> فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرَيْتُكُمْ أَنَّهُ هَكَذَا يَبْغِي أَنْكُمْ تَتَعَوَّنَ وَتَعْضُدُونَ الضُّعَفَاءَ، مُتَذَكِّرِينَ كَلِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ أَنَّهُ قَالَ: مَغْبُوطٌ هُوَ الْعَطَاءُ أَكْثَرُ مِنَ الْأَخْذِ. <sup>٣٦</sup> وَلَمَّا قَالَ هَذَا جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ مَعَ جَمِيعِهِمْ وَصَلَّى. <sup>٣٧</sup> وَكَانَ بُكَاءٌ عَظِيمٌ مِنَ الْجَمِيعِ، وَوَقَعُوا عَلَى عُنُقِ بُولُسَ يُقَبِّلُونَهُ <sup>٣٨</sup> مُتَوَجِّعِينَ، وَلَا سِيَّما مِنَ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا: إِنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا وَجْهَهُ أَيْضًا. ثُمَّ شِيعُوهُ إِلَى السَّفِينَةِ.

## نحو اورشليم

٢١ وَلَمَّا انْفَصَلْنَا عَنْهُمْ أَقْلَعْنَا وَجِئْنَا مُتَوَجِّهِينَ بِالِاسْتِقَامَةِ إِلَى كُوسَ، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ إِلَى رُودُسَ، وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بَاتْرَا. <sup>٢</sup> فَإِذَا وَجَدْنَا سَفِينَةً عَابِرَةً إِلَى فِينِيقِيَّةِ صَعَدْنَا إِلَيْهَا وَأَقْلَعْنَا. <sup>٣</sup> ثُمَّ أَطْلَعْنَا عَلَى قُبْرَسَ، وَتَرَكَانَهَا بَسْرَةً وَسَافَرْنَا إِلَى سُورِيَّةَ، وَأَقْبَلْنَا إِلَى صُورَ، لِأَنَّ هُنَاكَ كَانَتِ السَّفِينَةُ تَضَعُ وَسْقَهَا. <sup>٤</sup> وَإِذَا وَجَدْنَا التَّلَامِيذَ مَكْتَنًا هُنَاكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَكَانُوا يَقُولُونَ لِبُولُسَ بِالرُّوحِ أَنْ لَا يَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. <sup>٥</sup> وَلَكِنْ لَمَّا اسْتَكْمَلْنَا الْأَيَّامَ خَرَجْنَا ذَاهِبِينَ، وَهُمْ جَمِيعًا يُشِيعُونَنَا، مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ. فَجَعَلْنَا عَلَى رُكْبِنَا عَلَى الشَّاطِئِ وَصَلَيْنَا. <sup>٦</sup> وَلَمَّا وَدَعْنَا بَعْضُنَا بَعْضًا صَعَدْنَا إِلَى السَّفِينَةِ. وَأَمَّا هُمْ فَرَجَعُوا إِلَى خَاصَّتِهِمْ.

٧ وَلَمَّا أَكْمَلْنَا السَّفَرَ فِي الْبَحْرِ مِنْ صُورَ، أَقْبَلْنَا إِلَى بْتُولِمَايسَ، فَسَلَّمْنَا عَلَى الْإِخْوَةِ وَمَكْتَنًا عِنْدَهُمْ يَوْمًا وَاحِدًا. <sup>٨</sup> ثُمَّ خَرَجْنَا فِي الْعَدِ نَحْنُ رُفَقَاءُ بُولُسَ وَجِئْنَا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، فَدَخَلْنَا بَيْتَ فِيلِبُّسَ الْمُبَشِّرِ، إِذْ كَانَ وَاحِدًا مِنَ السَّبْعَةِ وَأَقْمْنَا عِنْدَهُ. <sup>٩</sup> وَكَانَ لِهَذَا أَرْبَعُ بَنَاتٍ عَذَارَى كُنَّ يَتَّبِعْنَ. <sup>١٠</sup> وَبَيْنَمَا نَحْنُ مُقِيمُونَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، انْحَدَرَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ نَبِيٌّ اسْمُهُ أَغَبُوسُ. <sup>١١</sup> فَجَاءَ إِلَيْنَا، وَأَخَذَ مَنطِقَةَ بُولُسَ، وَرَبَطَ يَدَيْ نَفْسِهِ وَرِجْلَيْهِ وَقَالَ: «هَذَا يَقُولُهُ

وَصُولُ بُولُسَ إِلَى أُورُشَلِيمَ  
<sup>١٢</sup> وَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ قِيلَ لَنَا الْإِخْوَةُ بِفَرَحٍ. <sup>١٣</sup> وَفِي الْعَدِ دَخَلَ بُولُسُ مَعَنَا إِلَى يَعْقُوبَ، وَحَضَرَ جَمِيعَ الْمَشَايخِ. <sup>١٤</sup> فَبَعْدَ مَا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ طَفِقَ يُحَدِّثُهُمْ شَيْئًا فَشَيْئًا بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ اللَّهُ بَيْنَ الْأُمَمِ بِوَسِطَةِ خِدْمَتِهِ. <sup>١٥</sup> فَلَمَّا سَمِعُوا كَانُوا يَمَجِّدُونَ الرَّبَّ. وَقَالُوا لَهُ: «أَنْتَ تَرَى أَيُّهَا الْأَخُّ كَمْ يُوَجِّدُ رُبُوبَةً مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا، وَهُمْ جَمِيعًا غَيْرُورُونَ لِلنَّامُوسِ. <sup>١٦</sup> وَقَدْ أُخْبِرُوا عَنْكَ أَنَّكَ تُعَلِّمُ جَمِيعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ بَيْنَ الْأُمَمِ الْإِرْتِدَادَ عَنِ مُوسَى، قَاتِلًا: أَنْ لَا يَخْتِنُوا أَوْلَادَهُمْ وَلَا يَسْلُكُوا حَسَبَ الْعَوَائِدِ. <sup>١٧</sup> فَإِذَا مَاذَا يَكُونُ؟ لَا بُدَّ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَنْ يَجْتَمِعَ الْجُمْهُورُ، لِأَنَّهُمْ سَيَسْمَعُونَ أَنَّكَ قَدْ جِئْتَ. <sup>١٨</sup> فَافْعَلْ هَذَا الَّذِي نَقُولُ لَكَ: عِنْدَنَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ عَلَيْهِمْ نَذْرٌ. <sup>١٩</sup> خُذْ هَؤُلَاءِ وَتَطَهَّرْ مَعَهُمْ وَأَنْفِقْ عَلَيْهِمْ لِيَحْلِقُوا رُؤُوسَهُمْ، فَيَعْلَمَ الْجَمِيعُ أَنْ لَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا أُخْبِرُوا عَنْكَ، بَلْ تَسْلُكُ أَنْتَ أَيْضًا حَافِظًا لِلنَّامُوسِ. <sup>٢٠</sup> وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْأُمَمِ، فَأَرْسَلْنَا نَحْنُ إِلَيْهِمْ وَحَكَمْنَا أَنْ لَا يَحْفَظُوا شَيْئًا مِثْلَ ذَلِكَ، سِوَى أَنْ يُحَافِظُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مِمَّا ذُبِحَ لِلْأَصْنَامِ، وَمِنَ الدَّمِ، وَالْمَخْنُوقِ، وَالزَّنَا. <sup>٢١</sup> حَيْثُ أَخَذَ بُولُسُ الرِّجَالَ فِي الْعَدِ، وَتَطَهَّرَ مَعَهُمْ وَدَخَلَ الْهَيْكَلِ، مُخْبِرًا بِكَمَالِ أَيَّامِ التَّطَهُّيرِ، إِلَى أَنْ يَقْرَبَ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْقُرْبَانَ.

## القبض على بولس

٢٢ وَلَمَّا قَارَبَتِ الْأَيَّامَ السَّعَةِ أَنْ تَتِمَّ، رَأَى الْيَهُودُ الَّذِينَ مِنْ أَسِيَا فِي الْهَيْكَلِ، فَأَهاجُوا كُلَّ الْجَمْعِ وَالْقَوَا عَلَيْهِ الْأَيْدِي صَارِحِينَ: «يَا أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ، أَعِينُوا! هَذَا هُوَ

الرَّجُلُ الَّذِي يُعَلِّمُ الْجَمِيعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ ضِدًّا لِلشَّعْبِ وَالتَّامُوسِ  
وَهَذَا الْمَوْضِعِ، حَتَّى أَدْخَلَ يُونَانِيِّينَ أَيْضًا إِلَى الْهَيْكَلِ وَدَنَسَ  
هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُقَدَّسَ». <sup>١٩</sup> لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ رَأَوْا مَعَهُ فِي الْمَدِينَةِ  
تُرُوفِيمُسَ الْأَفْسُسِيِّ، فَكَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّ بُولُسَ أَدْخَلَهُ إِلَى  
الْهَيْكَلِ. <sup>٢٠</sup> فَهَاجَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا، وَتَرَكَضَ الشَّعْبُ وَأَمْسَكُوا  
بُولُسَ وَجَرَّوهُ خَارِجَ الْهَيْكَلِ. وَلِلْوَقْتِ أُغْلِقَتِ  
الْأَبْوَابُ. <sup>٢١</sup> وَبَيْنَمَا هُمْ يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، نَمَا خَبْرٌ إِلَى أَمِيرِ  
الْكَتِيبَةِ أَنَّ أورشليمَ كُلَّهَا قَدْ اضْطَرَبَتْ. <sup>٢٢</sup> فَلِلْوَقْتِ أَخَذَ  
عَسْكَرًا وَقَوَادِمَاتٍ وَرَكَضَ إِلَيْهِمْ. فَلَمَّا رَأَوْا الْأَمِيرَ وَالْعَسْكَرَ  
كَفُّوا عَنِ ضَرْبِ بُولُسَ.

<sup>٢٣</sup> حِينَئِذٍ اقْتَرَبَ الْأَمِيرُ وَأَمْسَكَهُ، وَأَمَرَ أَنْ يُقَيَّدَ بِسِلْسَلَتَيْنِ،  
وَطَوَّقَ يَسْتَخِيرُ: تُرَى مَنْ يَكُونُ؟ وَمَاذَا فَعَلَ؟ <sup>٢٤</sup> وَكَانَ الْبَعْضُ  
يَصْرُخُونَ بِشَيْءٍ وَالْبَعْضُ بِشَيْءٍ آخَرَ فِي الْجَمْعِ. وَلَمَّا لَمْ يَقْدِرْ  
أَنْ يَعْلَمَ الْيَقِينِ لَسَبَبِ الشَّعْبِ، أَمَرَ أَنْ يُذْهَبَ بِهِ إِلَى  
الْمُعَسْكَرِ. <sup>٢٥</sup> وَلَمَّا صَارَ عَلَى الدَّرَجِ اتَّفَقَ أَنَّ الْعَسْكَرَ حَمَلَهُ  
بَسَبَبِ عُنْفِ الْجَمْعِ، <sup>٢٦</sup> لِأَنَّ جُمْهُورَ الشَّعْبِ كَانُوا يَتَبَعُونَهُ  
صَارِخِينَ: «خُذْهُ!».

دفاعه عن نفسه

<sup>٣٧</sup> وَإِذْ قَارَبَ بُولُسُ أَنْ يَدْخُلَ الْمُعَسْكَرَ قَالَ لِلْأَمِيرِ: «أَيَجُوزُ لِي  
أَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا؟» فَقَالَ: «أَتَعْرِفُ الْيُونَانِيَّةَ؟» <sup>٣٨</sup> أَفَلَسْتَ أَنْتَ  
الْمِصْرِيَّ الَّذِي صَنَعَ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ فِتْنَةً، وَأَخْرَجَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ  
أَرْبَعَةَ الْأَلْفِ الرَّجُلِ مِنَ الْقَتْلَةِ؟» <sup>٣٩</sup> فَقَالَ بُولُسُ: «أَنَا رَجُلٌ  
يَهُودِيٌّ طَرَسُوسِيٌّ، مِنْ أَهْلِ مَدِينَةٍ غَيْرِ دَنِيَّةٍ مِنْ كِيلِيكِيَّةِ.  
وَأَلْتَمِسُ مِنْكَ أَنْ تَأْذَنَ لِي أَنْ أَكَلِّمَ الشَّعْبَ». <sup>٤٠</sup> فَلَمَّا أُذِنَ لَهُ،  
وَقَفَ بُولُسُ عَلَى الدَّرَجِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّعْبِ، فَصَارَ سُكُوتٌ  
عَظِيمٌ. فَنَادَى بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ قَائِلًا:

٢٢

<sup>١</sup> «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ وَالْآبَاءُ، اسْمَعُوا احْتِجَاجِي  
الآنَ لَدَيْكُمْ». <sup>٢</sup> فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُ يُنَادِي لَهُمْ بِاللُّغَةِ  
الْعِبْرَانِيَّةِ أَعْطَوْا سُكُوتًا آخَرَ. فَقَالَ: <sup>٣</sup> «أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ  
وُلِدْتُ فِي طَرَسُوسَ كِيلِيكِيَّةِ، وَلَكِنْ رَبَيْتُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مُؤَدَّبًا  
عِنْدَ رَجُلِي عَمَلَانِيلَ عَلَى تَحْقِيقِ التَّامُوسِ الْأَبُويِّ. وَكُنْتُ غَيْرًا  
لِلَّهِ كَمَا أَنْتُمْ جَمِيعُكُمْ الْيَوْمَ. <sup>٤</sup> وَاضْطَهَدْتُ هَذَا الطَّرِيقَ حَتَّى

الموتِ، مُقَيَّدًا وَمُسَلَّمًا إِلَى الشُّجُونِ رِجَالًا وَنِسَاءً، <sup>٥</sup> كَمَا يَشْهَدُ  
لِي أَيْضًا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعُ الْمَشِيخَةِ، الَّذِينَ إِذْ أَخَذْتُ أَيْضًا  
مِنْهُمْ رَسَائِلَ لِلْإِخْوَةِ إِلَى دِمَشْقَ، ذَهَبْتُ لِآتِي بِالَّذِينَ هُنَاكَ إِلَى  
أورشليمَ مُقَيَّدِينَ لِكَيْ يُعَاقَبُوا. <sup>٦</sup> فَحَدَّثْتُ لِي وَأَنَا ذَاهِبٌ  
وَمُتَقَرِّبٌ إِلَى دِمَشْقَ أَنَّهُ نَحْوَ نِصْفِ النَّهَارِ، بَعْتُهُ أَبْرَقَ حَوْلِي مِنَ  
السَّمَاءِ نُورٌ عَظِيمٌ. <sup>٧</sup> فَسَقَطْتُ عَلَى الْأَرْضِ، وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَائِلًا  
لِي: شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهْدُنِي؟ <sup>٨</sup> فَأَجَبْتُ: مَنْ أَنْتَ يَا  
سَيِّدُ؟ فَقَالَ لِي: أَنَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ الَّذِي أَنْتَ  
تَضْطَهْدُهُ. <sup>٩</sup> وَالَّذِينَ كَانُوا مَعِيَ نَظَرُوا النُّورَ وَارْتَعَبُوا، وَلَكِنْهُمْ  
لَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ الَّذِي كَلَّمَنِي. <sup>١٠</sup> فَقُلْتُ: مَاذَا أَفْعَلُ يَا رَبُّ؟  
فَقَالَ لِي الرَّبُّ: قُمْ وَاذْهَبْ إِلَى دِمَشْقَ، وَهُنَاكَ يُقَالُ لَكَ عَنْ  
جَمِيعِ مَا تَرْتَبُ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ. <sup>١١</sup> وَإِذْ كُنْتُ لَا أَبْصِرُ مِنْ أَجْلِ  
بَهَاءِ ذَلِكَ النُّورِ، اقْتَادَنِي بِيَدِي الَّذِينَ كَانُوا مَعِيَ، فَجِئْتُ إِلَى  
دِمَشْقَ.

<sup>١٢</sup> «ثُمَّ إِنَّ حَنَاتِيَا رَجُلًا تَقِيًّا حَسَبَ التَّامُوسِ، وَمَشْهُودًا لَهُ مِنْ  
جَمِيعِ الْيَهُودِ السُّكَّانِ <sup>١٣</sup> أَتَى إِلَيَّ، وَوَقَّفَ وَقَالَ لِي: أَيُّهَا الْأَخُ  
شَاوُلُ، أَبْصِرْ! فِي تِلْكَ السَّاعَةِ نَظَرْتُ إِلَيْهِ. <sup>١٤</sup> فَقَالَ: إِلَهَ آبَائِنَا  
انْتَحَبَكَ لِتَعْلَمَ مَشِيئَتَهُ، وَتُبْصِرَ الْبَارَّ، وَتَسْمَعَ صَوْتًا مِنْ  
فَمِهِ. <sup>١٥</sup> لِأَنَّكَ سَتَكُونُ لَهُ شَاهِدًا لِجَمِيعِ النَّاسِ بِمَا رَأَيْتَ  
وَسَمِعْتَ. <sup>١٦</sup> وَالآنَ لِمَاذَا تَتَوَانَى؟ قُمْ وَاعْتَمِدْ وَاغْسِلْ خَطَايَاكَ  
دَاعِيًا بِاسْمِ الرَّبِّ».

<sup>١٧</sup> وَحَدَّثْتُ لِي بَعْدَ مَا رَجَعْتُ إِلَى أورشليمَ وَكُنْتُ أُصَلِّي فِي  
الْهَيْكَلِ، أَنِّي حَصَلْتُ فِي غَيْبَةٍ، <sup>١٨</sup> فَرَأَيْتُهُ قَائِلًا لِي: أَسْرِعْ!  
وَاخْرُجْ عَاجِلًا مِنْ أورشليمَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ شَهَادَتَكَ  
عَنِّي. <sup>١٩</sup> فَقُلْتُ: يَا رَبُّ، هُمْ يَعْلَمُونَ أَنِّي كُنْتُ أَحْسِنُ وَأُضْرِبُ  
فِي كُلِّ مَجْمَعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِكَ. <sup>٢٠</sup> وَحِينَ سَفِكَ دَمَ اسْتِفَانُوسَ  
شَهِيدِكَ كُنْتُ أَنَا وَاقِفًا وَرَاضِيًا بِقَتْلِهِ، وَحَافِظًا ثِيَابَ الَّذِينَ  
قَتَلُوهُ. <sup>٢١</sup> فَقَالَ لِي: اذْهَبْ، فَإِنِّي سَأُرْسِلُكَ إِلَى الْأَمَمِ بَعِيدًا».

<sup>٢٢</sup> فَسَمِعُوا لَهُ حَتَّى هَذِهِ الْكَلِمَةَ، ثُمَّ رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ  
قَائِلِينَ: «خُذْ مِثْلَ هَذَا مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَجُوزُ أَنْ  
يَعِيشَ!». <sup>٢٣</sup> وَإِذْ كَانُوا يَصِيحُونَ وَيَطْرَحُونَ ثِيَابَهُمْ وَيَرْمُونَ غُبَارًا  
إِلَى الْجَوِّ، <sup>٢٤</sup> أَمَرَ الْأَمِيرُ أَنْ يُذْهَبَ بِهِ إِلَى الْمُعَسْكَرِ، قَائِلًا أَنْ  
يُنْحَصَ بِضَرْبَاتٍ، لِيَعْلَمَ لِأَيِّ سَبَبٍ كَانُوا يَصْرُخُونَ عَلَيْهِ هَكَذَا.

بولس، فأمر العسكر أن ينزلوا ويختطفوه من وسطهم ويأتوا به إلى المعسكر. <sup>١١</sup> وفي الليلة التالية وقف به الرب وقال: «ثق يا بولس! لأنك كما شهدت بما لي في أورشليم، هكذا ينبغي أن تشهد في رومية أيضًا».

### مؤامرة لقتل بولس

<sup>١٢</sup> ولما صار النهار صنع بعض اليهود اتفاقًا، وحرّموا أنفسهم قائلين: إنهم لا يأكلون ولا يشربون حتى يقتلوا بولس. <sup>١٣</sup> وكان الذين صنعوا هذا التحالف أكثر من أربعين. <sup>١٤</sup> فتقدّموا إلى رؤساء الكهنة والشيوخ وقالوا: «قد حرّمنا أنفسنا جرماً أن لا ندوق شيئاً حتى نقتل بولس. <sup>١٥</sup> والآن أعلموا الأمير أنتم مع المجمع لكي ينزله إليكم غداً، كأنكم مزمعون أن تفحصوا بأكثرتي تديق عمّا له. ونحن، قبل أن يقترب، مستعدون لقتله». <sup>١٦</sup> ولكن ابن أخت بولس سمع بالكمين، فجاء ودخل المعسكر وأخبر بولس. <sup>١٧</sup> فاستدعى بولس واحداً من قواد المئات وقال: «اذهب بهذا الشاب إلى الأمير، لأنّ عنده شيئاً يخبره به». <sup>١٨</sup> فأخذه وأحضره إلى الأمير وقال: «استدعاني الأسير بولس، وطلب أن أحضر هذا الشاب إليك، وهو عنده شيء ليقوله لك». <sup>١٩</sup> فأخذ الأمير بيده وتحنّى به منفرداً، واستخبره: «ما هو الذي عندك لتخبرني به؟». <sup>٢٠</sup> فقال: «إنّ اليهود تعاهدوا أن يطلبوا منك أن تنزل بولس غداً إلى المجمع، كأنهم مزمعون أن يستخبروا عنه بأكثرتي تديق. <sup>٢١</sup> فلا تنقذ إليهم، لأنّ أكثر من أربعين رجلاً منهم كامنون له، قد حرّموا أنفسهم أن لا يأكلوا ولا يشربوا حتى يقتلوه. وهم الآن مستعدون منتظرون الوعد منك».

### ترحيل بولس إلى فيلكس في قيصرية

<sup>٢٢</sup> فأطلق الأمير الشاب موصياً إياه أن: «لا تقل لأحد إنك أعلمتني بهذا». <sup>٢٣</sup> ثمّ دعا اثنين من قواد المئات وقال: «أعدا متي عسكري ليذهبوا إلى قيصرية، وسبعين فارساً ومثني راجح، من الساعة الثالثة من الليل. <sup>٢٤</sup> وأنّ يقدموا دواباً ليركبا بولس ويوصلاه سالماً إلى فيلكس الوالي». <sup>٢٥</sup> وكتب رسالة حاوية هذه الصورة:

<sup>٢٦</sup> «كلوديوس لسياس، يهدي سلاماً إلى العزيز فيلكس الوالي: <sup>٢٧</sup> هذا الرجل لما أمسكه اليهود وكانوا مزمعين أن

<sup>٢٥</sup> فلما مدّوه للسياط، قال بولس لقائد المئة الواقف: «أيجوز لكم أن تجلدوا إنساناً رومانياً غير مقضي عليه؟». <sup>٢٦</sup> فإذا سمع قائد المئة ذهب إلى الأمير، وأخبره قائلاً: «انظر ماذا أنت مزمع أن تفعل! لأنّ هذا الرجل روماني». <sup>٢٧</sup> فجاء الأمير وقال له: «قل لي: أنت روماني؟». فقال: «نعم». <sup>٢٨</sup> فأجاب الأمير: «أما أنا فمبلغ كبير افتتيت هذه الرعيّة». فقال بولس: «أما أنا فقد وُلدت فيها». <sup>٢٩</sup> وللوقت تنحّى عنه الذين كانوا مزمعين أن يفحصوه. واختشى الأمير لما علم أنّه روماني، ولأنّه قد قيده.

### أمام رؤساء اليهود

<sup>٣٠</sup> وفي الغد إذ كان يريد أن يعلم اليقين: لماذا يشتكي اليهود عليه؟ حلّه من الرباط، وأمر أن يحضر رؤساء الكهنة وكلّ مجمعهم. فأحدر بولس وأقامه لديهم.

### ٢٣

<sup>١</sup> فتفرّس بولس في المجمع وقال: «أيها الرجال الإخوة، إنني بكلّ ضمير صالح قد عشت لله إلى هذا اليوم». <sup>٢</sup> فأمر حنانياً رئيس الكهنة، الواقفين عنده أن يضربوه على فمه. <sup>٣</sup> حينئذ قال له بولس: «سيضربك الله أيها الحائط المبيض! أفأنت جالس تحكّم عليّ حسب التاموس، وأنت تأمر بضربي مخالفاً للتاموس؟». <sup>٤</sup> فقال الواقفون: «أنتم رئيس كهنة الله؟». <sup>٥</sup> فقال بولس: «لم أكن أعرف أيها الإخوة أنّه رئيس كهنة، لأنّه مكتوب: رئيس شعبك لا تقل فيه سوءاً».

<sup>٦</sup> ولما علم بولس أنّ قسماً منهم صدوقيون والآخر فريسيون، صرخ في المجمع: «أيها الرجال الإخوة، أنا فريسي ابن فريسي. على رجاء قيامة الأموات أنا أحاكم». <sup>٧</sup> ولما قال هذا حدثت منازعة بين الفرّيسيّين والصدوقيّين، وانشقت الجماعة، لأنّ الصدوقيّين يقولون: إنّه ليس قيامة ولا ملاك ولا روح، وأمّا الفرّيسيون فيقرّون بكلّ ذلك. <sup>٩</sup> فحدث صياح عظيم، ونهض كبة قسم الفرّيسيّين وطفقوا يخاصمون قائلين: «لسنا نجد شيئاً ردياً في هذا الإنسان! وإن كان روح أو ملاك قد كلمه فلا نحارب الله».

<sup>١٠</sup> ولما حدثت منازعة كثيرة اختشى الأمير أن يفسخوا

يَقْتُلُوهُ، أَقْبَلْتُ مَعَ الْعَسْكَرِ وَأَنْقَذْتُهُ، إِذْ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ رومانيٌّ. <sup>٢٨</sup> وَكُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ الْعِلَّةَ الَّتِي لِأَجْلِهَا كَانُوا يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ، فَأَنْزَلْتُهُ إِلَى مَجْمَعِهِمْ، <sup>٢٩</sup> فَوَجَدْتُهُ مَشْكُورًا عَلَيْهِ مِنْ جِهَةِ مَسَائِلِ نَامُوسِهِمْ. وَلَكِنْ شَكَاؤِي تَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ الْقُبُودَ لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ. <sup>٣٠</sup> ثُمَّ لَمَّا أُعْلِمْتُ بِمَكِيدَةِ عَتِيدَةٍ أَنْ تُصَيَّرَ عَلَى الرَّجُلِ مِنَ الْيَهُودِ، أَرْسَلْتُهُ لِلْوَقْتِ إِلَيْكَ، أَمِيرًا الْمُشْتَكِينَ أَيْضًا أَنْ يَقُولُوا لَدَيْكَ مَا عَلَيْهِ. كُنْ مُعَافٍ».

<sup>٣١</sup> فَالْعَسْكَرُ أَخَذُوا بُولُسَ كَمَا أَمَرُوا، وَذَهَبُوا بِهِ لِيَلًا إِلَى أَنْتِيَاتَرِيْسَ. <sup>٣٢</sup> وَفِي الْعَدِّ تَرَكَوا الْفُرْسَانَ يَذْهَبُونَ مَعَهُ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَعْسَكِرِ. <sup>٣٣</sup> وَأَوْلَيْتُكَ لَمَّا دَخَلُوا قَيْصَرِيَّةَ وَدَفَعُوا الرِّسَالَةَ إِلَى الْوَالِي، أَحْضَرُوا بُولُسَ أَيْضًا إِلَيْهِ. <sup>٣٤</sup> فَلَمَّا قَرَأَ الْوَالِي الرِّسَالَةَ، وَسَأَلَ مِنْ آيَةٍ وَوَلَايَةٍ هُوَ، وَوَجَدَ أَنَّهُ مِنْ كَيْلِيكِيَّةَ، <sup>٣٥</sup> قَالَ: «سَأَسْمَعُكَ مَتَى حَضَرَ الْمُشْتَكُونَ عَلَيْكَ أَيْضًا». وَأَمَرَ أَنْ يُحْرَسَ فِي قَصْرِ هِيروُدُسَ.

#### دعوى اليهود ضد بولس

٢٤ <sup>١</sup> وَبَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ انْحَدَرَ حَنَانِيَا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ مَعَ الشُّيُوخِ وَخَطِيبِ اسْمُهُ تَرْتُلُسُ. فَعَرَضُوا لِلْوَالِي ضِدَّ بُولُسَ. <sup>٢</sup> فَلَمَّا دُعِيَ، ابْتَدَأَ تَرْتُلُسُ فِي الشَّكَايَةِ قَائِلًا: <sup>٣</sup> «إِنَّا حَاصِلُونَ بِوِاسِطَتِكَ عَلَى سَلَامٍ جَزِيلٍ، وَقَدْ صَارَتْ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مَصَالِحٌ بِتَدْبِيرِكَ. فَتَقَبَّلْ ذَلِكَ أَيُّهَا الْعَزِيزُ فَيْلِكْسُ بِكُلِّ شُكْرِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَكُلِّ مَكَانٍ. <sup>٤</sup> وَلَكِنْ لِنَلَا أَعُوقُكَ أَكْثَرَ، أَلْتَمِسُ أَنْ تَسْمَعَنَا بِالِاخْتِصَارِ بِحَلْمِكَ: <sup>٥</sup> فَإِنَّا إِذْ وَجَدْنَا هَذَا الرَّجُلَ مُفْسِدًا وَمُهَيِّجَ فِتْنَةٍ بَيْنَ جَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي الْمَسْكُونَةِ، وَمَقْدَامَ شَيْعَةِ النَّاصِرِيِّينَ، <sup>٦</sup> وَقَدْ شَرَعَ أَنْ يُنَجَّسَ الْهَيْكَلُ أَيْضًا، أَمْسَكَنَاهُ وَأَرَدْنَا أَنْ نَحْكُمَ عَلَيْهِ حَسَبَ نَامُوسِنَا. <sup>٧</sup> فَأَقْبَلَ لَيْسِيَّاسُ الْأَمِيرُ بَعْنَفٍ شَدِيدٍ وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا، <sup>٨</sup> وَأَمَرَ الْمُشْتَكِينَ عَلَيْهِ أَنْ يَأْتُوا إِلَيْكَ. وَمِنْهُ يُمَكِّنُكَ إِذَا فَحَصْتَ أَنْ تَعْلَمَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي نَشْتَكِي بِهَا عَلَيْهِ». <sup>٩</sup> ثُمَّ وَافَقَهُ الْيَهُودُ أَيْضًا قَائِلِينَ: «إِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ هَكَذَا».

#### دفاعه أمام فيليكس والوالي

<sup>١٠</sup> فَأَجَابَ بُولُسُ، إِذْ أَوْمَأَ إِلَيْهِ الْوَالِي أَنْ يَتَكَلَّمَ: «إِنِّي إِذْ قَدْ عُلِمْتُ أَنَّكَ مِنْذُ سِنِينَ كَثِيرَةٍ قَاضٍ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ، أَحْتَجُّ عَمَّا فِي أَمْرِي بِأَكْثَرِ سُورٍ. <sup>١١</sup> وَأَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَيْسَ لِي أَكْثَرُ

مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا مِنْذُ صَعِدْتُ لِأَسْجُدَ فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>١٢</sup> وَلَمْ يَجِدُونِي فِي الْهَيْكَلِ أَحَاجٌ أَحَدًا أَوْ أَصْنَعُ تَجْمَعًا مِنَ الشَّعْبِ، وَلَا فِي الْمَجَامِعِ وَلَا فِي الْمَدِينَةِ. <sup>١٣</sup> وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُثْبِتُوا مَا يَشْتَكُونَ بِهِ الْآنَ عَلَيَّ. <sup>١٤</sup> وَلَكِنِّي أُفِرُّ لَكَ بِهَذَا: أَنَّنِي حَسَبَ الطَّرِيقِ الَّذِي يَقُولُونَ لَهُ «شَيْعَةٌ»، هَكَذَا أَعْبُدُ إِلَهَ آبَائِي، مُؤْمِنًا بِكُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ. <sup>١٥</sup> وَوَلِي رَجَاءٌ بِاللَّهِ فِي مَا هُمْ أَيْضًا يَنْتَظِرُونَهُ: أَنَّهُ سَوْفَ تَكُونُ قِيَامَةٌ لِلْأَمْوَاتِ، الْأَبْرَارِ وَالْإِثْمَةِ. <sup>١٦</sup> لِذَلِكَ أَنَا أَيْضًا أُدْرِبُ نَفْسِي لِيَكُونَ لِي دَائِمًا ضَمِيرٌ بِلا عَثْرَةٍ مِنْ نَحْوِ اللَّهِ وَالنَّاسِ. <sup>١٧</sup> وَبَعْدَ سِنِينَ كَثِيرَةٍ جِئْتُ أَصْنَعُ صَدَقَاتٍ لِأُمَّتِي وَقَرَابِينِ. <sup>١٨</sup> وَفِي ذَلِكَ وَجَدَنِي مُتَطَهِّرًا فِي الْهَيْكَلِ، لَيْسَ مَعَ جَمْعٍ وَلَا مَعَ شَعْبٍ، قَوْمٌ هُمْ يَهُودٌ مِنْ أَسِيَّا، <sup>١٩</sup> كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَحْضُرُوا لَدَيْكَ وَيَشْتَكُوا، إِنْ كَانَ لَهُمْ عَلَيَّ شَيْءٌ. <sup>٢٠</sup> أَوْ لِيَقُلْ هَؤُلَاءِ أَنْفُسُهُمْ مَاذَا وَجَدُوا فِيَّ مِنَ الذَّنْبِ وَأَنَا قَائِمٌ أَمَامَ الْمَجْمَعِ، <sup>٢١</sup> إِلَّا مِنْ جِهَةِ هَذَا الْقَوْلِ الْوَاحِدِ الَّذِي صَرَخْتُ بِهِ وَاقِفًا بَيْنَهُمْ: أَنَّنِي مِنْ أَجْلِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ أَحَاكُمُ مِنْكُمْ الْيَوْمَ».

#### بولس في سجن قيصرية

<sup>٢٢</sup> فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا فَيْلِكْسُ أَمَهْلَهُمْ، إِذْ كَانَ يَعْلَمُ بِأَكْثَرِ تَحْقِيقِ أُمُورِ هَذَا الطَّرِيقِ، قَائِلًا: «مَتَى انْحَدَرَ لَيْسِيَّاسُ الْأَمِيرُ أَفْحَصَ عَنْ أُمُورِكُمْ». <sup>٢٣</sup> وَأَمَرَ قَائِدَ الْمِئَةِ أَنْ يُحْرَسَ بُولُسُ، وَتَكُونَ لَهُ رُخْصَةٌ، وَأَنْ لَا يَمْنَعُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْ يَخْدُمَهُ أَوْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. <sup>٢٤</sup> ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ جَاءَ فَيْلِكْسُ مَعَ دُرُوسَلَا امْرَأَتِهِ، وَهِيَ يَهُودِيَّةٌ. فَاسْتَحْضَرَ بُولُسَ وَسَمِعَ مِنْهُ عَنِ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ. <sup>٢٥</sup> وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ عَنِ الْبِرِّ وَالتَّعَفُّفِ وَالدِّينُونَةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَكُونَ، ارْتَعَبَ فَيْلِكْسُ، وَأَجَابَ: «أَمَّا الْآنَ فَادْهَبْ، وَمَتَى حَصَلْتُ عَلَى وَقْتِ اسْتَدْعِيكَ». <sup>٢٦</sup> وَكَانَ أَيْضًا يَرْجُو أَنْ يُعْطِيَهُ بُولُسُ دَرَاهِمَ لِيُطْلِقَهُ، وَلِذَلِكَ كَانَ يَسْتَحْضِرُهُ مِرَارًا أَكْثَرَ وَيَتَكَلَّمُ مَعَهُ. <sup>٢٧</sup> وَلَكِنْ لَمَّا كَمَلَتْ سِنَتَانِ، قَبِلَ فَيْلِكْسُ بوركِيوسَ فَسْتُوسَ خَلِيفَةً لَهُ. وَإِذْ كَانَ فَيْلِكْسُ يُرِيدُ أَنْ يُوَدِّعَ الْيَهُودَ مِئَةً، تَرَكَ بُولُسَ مُقَيَّدًا.

#### المحاكمة أمام فستوس

٢٥ <sup>١</sup> فَلَمَّا قَدِمَ فَسْتُوسُ إِلَى الْوَلَايَةِ صَعِدَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. <sup>٢</sup> فَعَرَضَ لَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ

من جهة دياتهم، وعن واحد اسمه يسوع قد مات، وكان بولس يقول: إِنَّهُ حَيٌّ. <sup>٢٠</sup> وإذ كُنْتُ مُرْتَابًا فِي الْمَسْأَلَةِ عَنْ هَذَا قُلْتُ: أَلَعَلَّهُ يَشَاءُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَيُحَاكَمَ هُنَاكَ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ؟ <sup>٢١</sup> وَلَكِنْ لَمَّا رَفَعَ بُولُسُ دَعْوَاهُ لَكَيْ يَحْفَظَ لَفَحْصِ أَوْغُسْطُسَ، أَمَرْتُ بِحِفْظِهِ إِلَيَّ أَنْ أُرْسِلَهُ إِلَى قَيْصَرَ. <sup>٢٢</sup> فَقَالَ أَعْرِيْبَاسُ لَفَسْتُوسَ: «كُنْتُ أُرِيدُ أَنَا أَيْضًا أَنْ أَسْمَعَ الرَّجُلَ». فَقَالَ: «غَدًا تَسْمَعُهُ».

### بولس أمام أعريباس

<sup>٢٣</sup> ففِي الْعَدِ لَمَّا جَاءَ أَعْرِيْبَاسُ وَبَرْنِيكِي فِي احْتِفَالٍ عَظِيمٍ، وَدَخَلَ إِلَى دَارِ الْإِسْتِمَاعِ مَعَ الْأَمْرَاءِ وَرِجَالِ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّمِينَ، أَمَرَ فَسْتُوسَ فَاتَى بِبُولُسَ. <sup>٢٤</sup> فَقَالَ فَسْتُوسُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرِيْبَاسُ وَالرَّجَالُ الْحَاضِرُونَ مَعَنَا أَجْمَعُونَ، أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ هَذَا الَّذِي تَوَسَّلَ إِلَيَّ مِنْ جِهَتِهِ كُلُّ جُمْهُورِ الْيَهُودِ فِي أُورُشَلِيمَ وَهَنَا صَارِحِينَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَعِيشَ بَعْدَ. <sup>٢٥</sup> وَأَمَّا أَنَا فَلَمَّا وَجَدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، وَهُوَ قَدْ رَفَعَ دَعْوَاهُ إِلَيَّ أَوْغُسْطُسَ، عَزَمْتُ أَنْ أُرْسِلَهُ. <sup>٢٦</sup> وَلَيْسَ لِي شَيْءٌ يَقِينٌ مِنْ جِهَتِهِ لِأَكْتُبَ إِلَى السَّيِّدِ. لِذَلِكَ أَتَيْتُ بِهِ لَدَيْكُمْ، وَلَا سِيَّما لَدَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرِيْبَاسُ، حَتَّى إِذَا صَارَ الْفَحْصُ يَكُونُ لِي شَيْءٌ لِأَكْتُبَ. <sup>٢٧</sup> لِأَنِّي أَرَى حَمَاقَةً أَنْ أُرْسِلَ أُسِيرًا وَلَا أُشِيرَ إِلَى الدَّعَاوِي الَّتِي عَلَيْهِ».

وُجُوهُ الْيَهُودِ ضِدَّ بُولُسَ، وَالتَّمَسُوا مِنْهُ <sup>٣</sup> طَالِبِينَ عَلَيْهِ مِثَّةً، أَنْ يَسْتَحْضِرَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهُمْ صَانِعُونَ كَمِينًا لِيَقْتُلُوهُ فِي الطَّرِيقِ. <sup>٤</sup> فَأَجَابَ فَسْتُوسُ أَنْ يُحْرَسَ بُولُسُ فِي قَيْصَرِيَّةَ، وَأَنَّهُ هُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يَنْطَلِقَ عَاجِلًا. <sup>٥</sup> وَقَالَ: «فَلْيَنْزِلَ مَعِيَ الَّذِينَ هُمْ يَبْتَئِكُمْ مُقْتَدِرُونَ. وَإِنْ كَانَ فِي هَذَا الرَّجُلِ شَيْءٌ فَلْيَشْتَكُوا عَلَيْهِ». <sup>٦</sup> وَبَعْدَ مَا صَرَفَ عِنْدَهُمْ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ انْحَدَرَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ. وَفِي الْعَدِ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْوِلَايَةِ وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِبُولُسَ. <sup>٧</sup> فَلَمَّا حَضَرَ، وَقَفَ حَوْلَهُ الْيَهُودُ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ انْحَدَرُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَقَدَّمُوا عَلَى بُولُسَ دَعَاوِي كَثِيرَةً وَثَقِيلَةً لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُبْرهنوها. <sup>٨</sup> إِذْ كَانَ هُوَ يَحْتَجُّ: «أَنِّي مَا أَخْطَأْتُ بِشَيْءٍ، لَا إِلَى نَامُوسِ الْيَهُودِ وَلَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَلَا إِلَى قَيْصَرَ». <sup>٩</sup> وَلَكِنْ فَسْتُوسَ إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُوَدِّعَ الْيَهُودَ مِثَّةً، أَجَابَ بُولُسَ قَائِلًا: «أَتَشَاءُ أَنْ تَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لْتُحَاكَمَ هُنَاكَ لَدَيَّْ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ؟». <sup>١٠</sup> فَقَالَ بُولُسُ: «أَنَا وَاقِفٌ لَدَى كُرْسِيِّ وِلَايَةِ قَيْصَرَ حَيْثُ يَنْبَغِي أَنْ أُحَاكَمَ. أَنَا لَمْ أَظْلِمِ الْيَهُودَ بِشَيْءٍ، كَمَا تَعْلَمُ أَنْتَ أَيْضًا جَيِّدًا. <sup>١١</sup> لِأَنِّي إِنْ كُنْتُ آثِمًا، أَوْ صَنَعْتُ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، فَلَسْتُ أَسْتَعْفِي مِنَ الْمَوْتِ. وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا يَسْتَحِقُّ عَلَيَّ بِهِ هُؤْلَاءِ، فَلَيْسَ أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُسَلِّمَنِي لَهُمْ. إِلَى قَيْصَرَ أَنَا رَافِعٌ دَعَاوِي!». <sup>١٢</sup> حَيْثُئِذٍ تَكَلَّمَ فَسْتُوسُ مَعَ أَرْبَابِ الْمَشُورَةِ، فَأَجَابَ: «إِلَى قَيْصَرَ رَفَعْتَ دَعَاوِي. إِلَى قَيْصَرَ تَذْهَبُ!».

### فستوس يستشير الملك أعريباس

<sup>١٣</sup> وَبَعْدَ مَا مَضَتْ أَيَّامٌ أَقْبَلَ أَعْرِيْبَاسُ الْمَلِكُ وَبَرْنِيكِي إِلَى قَيْصَرِيَّةَ لِيَسْلَمَا عَلَى فَسْتُوسَ. <sup>١٤</sup> وَلَمَّا كَانَ يَصْرِفَانِ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، عَرَضَ فَسْتُوسُ عَلَى الْمَلِكِ أَمَرَ بُولُسَ، قَائِلًا: «يُوجَدُ رَجُلٌ تَرَكَهُ فِيلِكْسُ أُسِيرًا، <sup>١٥</sup> وَعَرَضَ لِي عَنْهُ رُؤُوسَاءُ الْكَهَنَةِ وَمَشَايِخُ الْيَهُودِ لَمَّا كُنْتُ فِي أُورُشَلِيمَ طَالِبِينَ حُكْمًا عَلَيْهِ. <sup>١٦</sup> فَأَجَبْتُهُمْ أَنْ لَيْسَ لِلرُّومَانِيِّينَ عَادَةٌ أَنْ يُسَلِّمُوا أَحَدًا لِلْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ الْمَشْكُوكُ عَلَيْهِ مُوَاجَهَةً مَعَ الْمُشْتَكِينَ، فَيَحْضُلُ عَلَى فُرْصَةٍ لِلإِحْتِجَاجِ عَنِ الشُّكُورَى. <sup>١٧</sup> فَلَمَّا اجْتَمَعُوا إِلَى هُنَا جَلَسْتُ مِنْ دُونِ إِمْهَالٍ فِي الْعَدِ عَلَى كُرْسِيِّ الْوِلَايَةِ، وَأَمَرْتُ أَنْ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ. <sup>١٨</sup> فَلَمَّا وَقَفَ الْمُشْتَكُونَ حَوْلَهُ، لَمْ يَأْتُوا بَعْلَةً وَاحِدَةً مِمَّا كُنْتُ أَظُنُّ. <sup>١٩</sup> لَكِنْ كَانَ لَهُمْ عَلَيْهِ مَسَائِلُ

<sup>٢٦</sup> فَقَالَ أَعْرِيْبَاسُ لِبُولُسَ: «مَأْذُونٌ لَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ لِأَجْلِ نَفْسِكَ». حَيْثُئِذٍ بَسَطَ بُولُسُ يَدَهُ وَجَعَلَ يَحْتَجُّ: <sup>٢</sup> «إِنِّي أَحْسِبُ نَفْسِي سَعِيدًا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرِيْبَاسُ، إِذْ أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ أَحْتَجَّ الْيَوْمَ لَدَيْكَ عَنْ كُلِّ مَا يُحَاكِمُنِي بِهِ الْيَهُودُ. <sup>٣</sup> لَا سِيَّما وَأَنْتَ عَالِمٌ بِجَمِيعِ الْعَوَائِدِ وَالْمَسَائِلِ الَّتِي بَيْنَ الْيَهُودِ. لِذَلِكَ أَلْتَمِسُ مِنْكَ أَنْ تَسْمَعَنِي بِطُولِ الْأَنَاءَةِ. <sup>٤</sup> فَسِيرْتِي مِنْذُ حَدَائِثِي الَّتِي مِنَ الْبُدَاءَةِ كَانَتْ بَيْنَ أُمَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ يَعْرِفُهَا جَمِيعُ الْيَهُودِ، <sup>٥</sup> عَالِمِينَ بِي مِنَ الْأَوَّلِ، إِنْ أَرَادُوا أَنْ يَشْهَدُوا، أَنِّي حَسَبَ مَذْهَبِ عِبَادَتِنَا الْأَضْيَقِ عَشْتُ فَرِيْسِيًّا. <sup>٦</sup> وَالْآنَ أَنَا وَاقِفٌ أُحَاكَمُ عَلَى رَجَاءِ الْوَعْدِ الَّذِي صَارَ مِنَ اللَّهِ لِأَبَائِنَا، <sup>٧</sup> الَّذِي أَسْبَاطُنَا الْإِثْنَا عَشَرَ يَرْجُونَ نَوَالَهُ، عَابِدِينَ بِالْجَهْدِ لِيلاً وَنَهَارًا. فَمِنْ أَجْلِ هَذَا الرَّجَاءِ أَنَا أُحَاكَمُ مِنَ الْيَهُودِ أَيُّهَا الْمَلِكُ



أَغْرِيْبَاسُ. <sup>٨</sup> لِمَاذَا يُعَدُّ عِنْدَكُمْ أَمْرًا لَا يُصَدَّقُ إِنْ أَقَامَ اللَّهُ أَمْوَاتًا؟  
<sup>٩</sup> فَأَنَا ارْتَأَيْتُ فِي نَفْسِي أَنَّهُ يَبْغِي أَنْ أَصْنَعَ أَمْوَرًا كَثِيرَةً مُضَادَّةً  
لِاسْمِ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ. <sup>١٠</sup> وَفَعَلْتُ ذَلِكَ أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ،  
فَحَبَسْتُ فِي سُجُونٍ كَثِيرِينَ مِنَ الْقِدِّيسِينَ، أَخَذًا السُّلْطَانَ مِنْ  
قَبْلِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ. وَلَمَّا كَانُوا يُقْتَلُونَ أَلْقَيْتُ قُرْعَةً  
بِذَلِكَ. <sup>١١</sup> وَفِي كُلِّ الْمَجَامِعِ كُنْتُ أَعَاقِبُهُمْ مِرَارًا كَثِيرَةً،  
وَأَضْطَرُّهُمْ إِلَى التَّجْدِيفِ. وَإِذَا أَفْرَطَ حَتَقِي عَلَيْهِمْ كُنْتُ  
أَطْرُدُهُمْ إِلَى الْمُدُنِ الَّتِي فِي الْخَارِجِ.

<sup>١٢</sup> «وَلَمَّا كُنْتُ ذَاهِبًا فِي ذَلِكَ إِلَى دِمَشْقَ، بِسُلْطَانٍ وَوَصِيَّةٍ مِنْ  
رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، <sup>١٣</sup> رَأَيْتُ فِي نِصْفِ النَّهَارِ فِي الطَّرِيقِ، أَيُّهَا  
الْمَلِكُ، نُورًا مِنَ السَّمَاءِ أَفْضَلَ مِنْ لَمَعَانِ الشَّمْسِ، قَدْ أَبْرَقَ  
حَوْلِي وَحَوْلَ الدَّاهِبِينَ مَعِي. <sup>١٤</sup> فَلَمَّا سَقَطْنَا جَمِيعًا عَلَى  
الْأَرْضِ، سَمِعْتُ صَوْتًا يُكَلِّمُنِي وَيَقُولُ بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ: شَاوُلُ،  
شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟ صَعَبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ مَنَاحِسَ  
. <sup>١٥</sup> فَقُلْتُ أَنَا: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ: أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ  
تَضْطَهِدُهُ. <sup>١٦</sup> وَلَكِنْ قُمْ وَقِفْ عَلَى رِجْلِكَ لِأَنِّي لِهَذَا ظَهَرْتُ  
لَكَ، لِأَنْتَجِبَكَ خَادِمًا وَشَاهِدًا بِمَا رَأَيْتَ وَبِمَا سَاطَهَرْتُ لَكَ بِهِ،  
<sup>١٧</sup> مُنْقِذًا إِيَّاكَ مِنَ الشَّعْبِ وَمِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَنَا الْآنَ أُرْسِلُكَ  
إِلَيْهِمْ، <sup>١٨</sup> لِتَفْتَحَ عُيُونَهُمْ كَيْ يَرْجِعُوا مِنْ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ، وَمِنْ  
سُلْطَانِ الشَّيْطَانِ إِلَى اللَّهِ، حَتَّى يَنَالُوا بِالْإِيمَانِ بِي عُفْرَانَ الْخَطَايَا  
وَنَصِيبًا مَعَ الْمُقَدَّسِينَ.

بُولَسُ يَبْحِرُ إِلَى رُومَا

٢٧

<sup>١</sup> فَلَمَّا اسْتَقَرَّ الرَّأْيُ أَنْ تُسَافِرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى إِيطَالِيَا،  
سَلَّمُوا بُولَسَ وَأَسْرَى آخَرِينَ إِلَى قَائِدِ مِئَةٍ مِنْ كَنِييَةِ  
أَوْغُسْطُسَ اسْمُهُ يُولْيُوسُ. <sup>٢</sup> فَصَعَدْنَا إِلَى سَفِينَةٍ أَدْرَامِيْتِيْنِيَّةِ،  
وَأَقْلَعْنَا مُزْمِعِينَ أَنْ نُسَافِرَ مَارَيْنَ بِالْمَوَاضِعِ الَّتِي فِي أَسِيَا. وَكَانَ  
مَعَنَا أَرِسْتَرَخُسُ، رَجُلٌ مَكِدُونِيٌّ مِنْ تَسَالُونِيكِي. <sup>٣</sup> وَفِي الْيَوْمِ  
الْآخِرِ أَقْبَلْنَا إِلَى صَيْدَاءَ، فَعَامَلَ يُولْيُوسُ بُولَسَ بِالرَّفْقِ، وَأَذِنَ  
أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَصْدِقَائِهِ لِيَحْضَلَ عَلَى عِنَايَةِ مِنْهُمْ. <sup>٤</sup> ثُمَّ أَقْلَعْنَا  
مِنْ هُنَاكَ وَسَافَرْنَا فِي الْبَحْرِ مِنْ تَحْتِ قُبْرَسَ، لِأَنَّ الرِّيَّاحَ كَانَتْ  
مُضَادَّةً. <sup>٥</sup> وَبَعْدَ مَا عَبَرْنَا الْبَحْرَ الَّذِي بَجَانِبِ كِيلِيكِيَّةِ وَبِمَفِيلِيَّةِ،  
نَزَلْنَا إِلَى مِيرَا لِيكِيَّةِ. <sup>٦</sup> فِإِذْ وَجَدَ قَائِدُ الْمِئَةِ هُنَاكَ سَفِينَةَ إِسْكَنْدَرِيَّةَ  
مُسَافِرَةً إِلَى إِيطَالِيَا أَدْخَلْنَا فِيهَا. <sup>٧</sup> وَلَمَّا كُنَّا نَسَافِرُ رَوِيْدًا أَيَّامًا  
كَثِيرَةً، وَبِالْجَهْدِ صِرْنَا بِقُرْبِ كِنِيدَسَ، وَلَمْ تُمْكِنَّا الرِّيْحَ أَكْثَرَ،  
سَافَرْنَا مِنْ تَحْتِ كَرِيْتِ بِقُرْبِ سَلْمُونِي. <sup>٨</sup> وَلَمَّا تَجَاوَزْنَاهَا  
بِالْجَهْدِ جِئْنَا إِلَى مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ «الْمَوَانِي الْحَسَنَةُ» الَّتِي بِقُرْبِهَا  
مَدِينَةُ لَسَاتِيَّةِ.

<sup>٩</sup> وَلَمَّا مَضَى زَمَانٌ طَوِيلٌ، وَصَرَ السَّفَرُ فِي الْبَحْرِ خَطْرًا، إِذْ  
كَانَ الصَّوْمُ أَيْضًا قَدْ مَضَى، جَعَلَ بُولَسُ يُنذِرُهُمْ <sup>١٠</sup> قَائِلًا: «أَيُّهَا  
الرِّجَالُ، أَنَا أَرَى أَنَّ هَذَا السَّفَرَ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ بِضَرَرٍ وَخَسَارَةٍ  
كَثِيرَةٍ، لَيْسَ لِلشَّحْنِ وَالسَّفِينَةِ فَقَطْ، بَلْ لِأَنْفُسِنَا أَيْضًا». <sup>١١</sup> وَلَكِنْ

أَغْرِيْبَاسُ. <sup>٨</sup> لِمَاذَا يُعَدُّ عِنْدَكُمْ أَمْرًا لَا يُصَدَّقُ إِنْ أَقَامَ اللَّهُ أَمْوَاتًا؟  
<sup>٩</sup> فَأَنَا ارْتَأَيْتُ فِي نَفْسِي أَنَّهُ يَبْغِي أَنْ أَصْنَعَ أَمْوَرًا كَثِيرَةً مُضَادَّةً  
لِاسْمِ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ. <sup>١٠</sup> وَفَعَلْتُ ذَلِكَ أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ،  
فَحَبَسْتُ فِي سُجُونٍ كَثِيرِينَ مِنَ الْقِدِّيسِينَ، أَخَذًا السُّلْطَانَ مِنْ  
قَبْلِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ. وَلَمَّا كَانُوا يُقْتَلُونَ أَلْقَيْتُ قُرْعَةً  
بِذَلِكَ. <sup>١١</sup> وَفِي كُلِّ الْمَجَامِعِ كُنْتُ أَعَاقِبُهُمْ مِرَارًا كَثِيرَةً،  
وَأَضْطَرُّهُمْ إِلَى التَّجْدِيفِ. وَإِذَا أَفْرَطَ حَتَقِي عَلَيْهِمْ كُنْتُ  
أَطْرُدُهُمْ إِلَى الْمُدُنِ الَّتِي فِي الْخَارِجِ.

<sup>١٢</sup> «وَلَمَّا كُنْتُ ذَاهِبًا فِي ذَلِكَ إِلَى دِمَشْقَ، بِسُلْطَانٍ وَوَصِيَّةٍ مِنْ  
رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، <sup>١٣</sup> رَأَيْتُ فِي نِصْفِ النَّهَارِ فِي الطَّرِيقِ، أَيُّهَا  
الْمَلِكُ، نُورًا مِنَ السَّمَاءِ أَفْضَلَ مِنْ لَمَعَانِ الشَّمْسِ، قَدْ أَبْرَقَ  
حَوْلِي وَحَوْلَ الدَّاهِبِينَ مَعِي. <sup>١٤</sup> فَلَمَّا سَقَطْنَا جَمِيعًا عَلَى  
الْأَرْضِ، سَمِعْتُ صَوْتًا يُكَلِّمُنِي وَيَقُولُ بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ: شَاوُلُ،  
شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟ صَعَبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ مَنَاحِسَ  
. <sup>١٥</sup> فَقُلْتُ أَنَا: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ: أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ  
تَضْطَهِدُهُ. <sup>١٦</sup> وَلَكِنْ قُمْ وَقِفْ عَلَى رِجْلِكَ لِأَنِّي لِهَذَا ظَهَرْتُ  
لَكَ، لِأَنْتَجِبَكَ خَادِمًا وَشَاهِدًا بِمَا رَأَيْتَ وَبِمَا سَاطَهَرْتُ لَكَ بِهِ،  
<sup>١٧</sup> مُنْقِذًا إِيَّاكَ مِنَ الشَّعْبِ وَمِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَنَا الْآنَ أُرْسِلُكَ  
إِلَيْهِمْ، <sup>١٨</sup> لِتَفْتَحَ عُيُونَهُمْ كَيْ يَرْجِعُوا مِنْ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ، وَمِنْ  
سُلْطَانِ الشَّيْطَانِ إِلَى اللَّهِ، حَتَّى يَنَالُوا بِالْإِيمَانِ بِي عُفْرَانَ الْخَطَايَا  
وَنَصِيبًا مَعَ الْمُقَدَّسِينَ.

<sup>١٩</sup> «مِنْ ثَمَّ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ لَمْ أَكُنْ مُعَانِدًا لِلرُّؤْيَا  
السَّمَاوِيَّةِ، <sup>٢٠</sup> بَلْ أَخْبَرْتُ أَوَّلًا الَّذِينَ فِي دِمَشْقَ، وَفِي أُورُشَلِيمَ  
حَتَّى جَمِيعِ كُورَةَ الْيَهُودِيَّةِ، ثُمَّ الْأُمَمِ، أَنْ يَتُوبُوا وَيَرْجِعُوا إِلَى  
اللَّهِ عَامِلِينَ أَعْمَالًا تَلِيْقُ بِالتَّوْبَةِ. <sup>٢١</sup> مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَمْسَكَنِي  
الْيَهُودُ فِي الْهَيْكَلِ وَشَرَعُوا فِي قَتْلِي. <sup>٢٢</sup> فِإِذْ حَصَلْتُ عَلَى مَعُونَةٍ  
مِنَ اللَّهِ، بَقِيْتُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، شَاهِدًا لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ. وَأَنَا لَا  
أَقُولُ شَيْئًا غَيْرَ مَا تَكَلَّمَ الْأَنْبِيَاءُ وَمُوسَى أَنَّهُ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ:  
<sup>٢٣</sup> إِنْ يُؤَلِّمَ الْمَسِيحُ، يَكُنْ هُوَ أَوَّلَ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، مُزْمِعًا أَنْ  
يُنَادِيَ نُورًا لِلشَّعْبِ وَلِلْأُمَمِ».

<sup>٢٤</sup> وَبَيْنَمَا هُوَ يَحْتَجُّ بِهَذَا، قَالَ فَسْتُوسُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «أَنْتَ  
تَهْذِي يَا بُولَسُ! الْكُتُبُ الْكَثِيرَةُ تُحَوِّلُكَ إِلَى  
الْهَيْدِيَانِ!». <sup>٢٥</sup> فَقَالَ: «لَسْتُ أَهْذِي أَيُّهَا الْعَزِيزُ فَسْتُوسُ، بَلْ

وكانوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَصِيرَ النَّهَارُ. <sup>٣٠</sup> وَلَمَّا كَانَ التَّوْتِيَّةُ يَطْلُبُونَ أَنْ يَهْرُبُوا مِنَ السَّفِينَةِ، وَأَنْزَلُوا الْقَارِبَ إِلَى الْبَحْرِ بَعَلَّةً أَنَّهُمْ مُرْمَعُونَ أَنْ يَمْدُوا مَرَّاسِي مِنَ الْمُقَدَّمِ، <sup>٣١</sup> قَالَ بُولْسُ لِقَائِدِ المِئَةِ والعَسْكَرِ: «إِنَّ لَمْ يَبَقَ هُوَلاءِ فِي السَّفِينَةِ فَانْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَنْجُوا». <sup>٣٢</sup> حِينَئِذٍ قَطَعَ الْعَسْكَرُ حِبَالَ الْقَارِبِ وَتَرَكَوهُ يَسْقُطُ. <sup>٣٣</sup> وَحَتَّى قَارَبَ أَنْ يَصِيرَ النَّهَارُ كَانَ بُولْسُ يَطْلُبُ إِلَى الْجَمِيعِ أَنْ يَتَنَاوَلُوا طَعَامًا، قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الرَّابِعَ عَشَرَ، وَأَنْتُمْ مُتَّظِرُونَ لَا تَزَالُونَ صَائِمِينَ، وَلَمْ تَأْخُذُوا شَيْئًا. <sup>٣٤</sup> لِذَلِكَ أَلْتَمِسُ مِنْكُمْ أَنْ تَتَنَاوَلُوا طَعَامًا، لِأَنَّ هَذَا يَكُونُ مُفِيدًا لِنَجَاتِكُمْ، لِأَنَّهُ لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ رَأْسٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ». <sup>٣٥</sup> وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ اللَّهَ أَمَامَ الْجَمِيعِ، وَكَسَرَ، وَابْتَدَأَ يَأْكُلُ. <sup>٣٦</sup> فَصَارَ الْجَمِيعُ مَسْرُورِينَ وَأَخَذُوا هُمْ أَيْضًا طَعَامًا. <sup>٣٧</sup> وَكُنَّا فِي السَّفِينَةِ جَمِيعَ الْأَنْفُسِ مِئَتَيْنِ وَسِتَّةَ وَسَبْعِينَ. <sup>٣٨</sup> وَلَمَّا شَبِعُوا مِنَ الطَّعَامِ طَفِقُوا يُخَفِّفُونَ السَّفِينَةَ طَارِحِينَ الحِنِطَةَ فِي الْبَحْرِ. <sup>٣٩</sup> وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ الْأَرْضَ، وَلَكِنْهُمْ أَبْصَرُوا خَلِيجًا لَهُ شَاطِئٌ، فَاجْتَمَعُوا أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيْهِ السَّفِينَةَ إِنْ أَمَكْنَهُمْ. <sup>٤٠</sup> فَلَمَّا نَزَعُوا الْمَرَّاسِي تَارِكِينَ إِيَّاهَا فِي الْبَحْرِ، وَحَلَّوْا رُبَطَ الدَّفَةِ أَيْضًا، رَفَعُوا قِلْعًا لِلرَّيْحِ الْهَابَةِ، وَأَقْبَلُوا إِلَى الشَّاطِئِ. <sup>٤١</sup> وَإِذْ وَقَعُوا عَلَى مَوْضِعٍ بَيْنَ بَحْرَيْنِ، شَطَطُوا السَّفِينَةَ، فَارْتَكَزَ الْمُقَدَّمُ وَلَبِثَ لَا يَتَحَرَّكُ. وَأَمَّا الْمُؤَخَّرُ فَكَانَ يَنْحَلُّ مِنْ عُنْفِ الْأَمَاجِ. <sup>٤٢</sup> فَكَانَ رَأْيُ الْعَسْكَرِ أَنْ يَقْتُلُوا الْأَسْرَى لَثَلَا يَسْبَحَ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِيهْرَبُ. <sup>٤٣</sup> وَلَكِنْ قَائِدِ المِئَةِ، إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُخَلِّصَ بُولْسَ، مَنَعَهُمْ مِنْ هَذَا الرَّأْيِ، وَأَمَرَ أَنَّ الْقَادِرِينَ عَلَى السَّبَّاحَةِ يَرْمُونَ أَنْفُسَهُمْ أَوَّلًا فَيَخْرُجُونَ إِلَى الْبَرِّ، <sup>٤٤</sup> وَالْبَاقِينَ بَعْضُهُمْ عَلَى الْوِاحِ وَبَعْضُهُمْ عَلَى قِطْعٍ مِنَ السَّفِينَةِ. فَهَكَذَا حَدَّثَ أَنَّ الْجَمِيعَ نَجَّوْا إِلَى الْبَرِّ.

الوصول إلى شاطئ مالطة

٢٨ <sup>١</sup> وَلَمَّا نَجَّوْا وَجَدُوا أَنَّ الْجَزِيرَةَ تُدْعَى مَلِيطَةَ. <sup>٢</sup> فَقَدَّمَ أَمَّا الْبَرَّابِرَةَ لَنَا إِحْسَانًا غَيْرَ الْمُعْتَادِ، لِأَنَّهُمْ أَوْقَدُوا نَارًا وَقَبِلُوا جَمِيعَنَا مِنْ أَجْلِ الْمَطَرِ الَّذِي أَصَابَنَا وَمِنْ أَجْلِ الْبَرْدِ. <sup>٣</sup> فَجَمَعَ بُولْسُ كَثِيرًا مِنَ الْقُضْبَانِ وَوَضَعَهَا عَلَى النَّارِ، فَخَرَجَتْ مِنَ الْحَرَارَةِ أْفَعَى وَنَشِبَتْ فِي يَدِهِ. <sup>٤</sup> فَلَمَّا رَأَى الْبَرَّابِرَةَ الْوَحْشَ مُعَلِّقًا بِيَدِهِ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا بُدَّ أَنْ هَذَا الْإِنْسَانُ

كَانَ قَائِدَ المِئَةِ يَنْقَادُ إِلَى رُبَّانِ السَّفِينَةِ وَإِلَى صَاحِبِهَا أَكْثَرَ مِمَّا إِلَى قَوْلِ بُولْسِ. <sup>١٢</sup> وَلِأَنَّ المِينَاءَ لَمْ يَكُنْ مَوْقِعَهَا صَالِحًا لِلْمَشْتَى، اسْتَقَرَّ رَأْيُ أَكْثَرِهِمْ أَنْ يَقْلِعُوا مِنْ هُنَاكَ أَيْضًا، عَسَى أَنْ يُمَكِّنَهُمُ الْإِقْبَالُ إِلَى فِينَكْسَ لِيَسْتَوُوا فِيهَا. وَهِيَ مِينَاءٌ فِي كِرِيَتَ تَنْظُرُ نَحْوَ الْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ الْغَرْبِيِّينَ. <sup>١٣</sup> فَلَمَّا نَسَمَتْ رِيحُ جَنُوبٍ، ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ مَلَكُوا مَقْصَدَهُمْ، فَرفَعُوا المِرْسَاةَ وَطَفِقُوا يَتَجَاوَزُونَ كِرِيَتَ عَلَى أَكْثَرِ قُرْبٍ.

العاصفة

<sup>١٤</sup> وَلَكِنْ بَعْدَ قَلِيلٍ هَاجَتْ عَلَيْهَا رِيحٌ رَوْبَعِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا «أُوروكليدون». <sup>١٥</sup> فَلَمَّا خُطِفَتِ السَّفِينَةُ وَلَمْ يُمَكِّنْهَا أَنْ تُقَابِلَ الرِّيْحَ، سَلَمْنَا، فَصَرْنَا نُحْمَلُ. <sup>١٦</sup> فَجَرَيْنَا تَحْتَ جَزِيرَةٍ يُقَالُ لَهَا «كَلُودِي» وَبِالْجَهْدِ قَدَرْنَا أَنْ نَمْلِكَ الْقَارِبَ. <sup>١٧</sup> وَلَمَّا رَفَعُوهُ طَفِقُوا يَسْتَعْمِلُونَ مَعُونَاتٍ، حَازِمِينَ السَّفِينَةَ، وَإِذْ كَانُوا خَائِفِينَ أَنْ يَقْعُوا فِي السَّيْرَتِ، أَنْزَلُوا الْقُلُوعَ، وَهَكَذَا كَانُوا يُحْمَلُونَ. <sup>١٨</sup> وَإِذْ كُنَّا فِي نَوْءٍ عَنيفٍ، جَعَلُوا يُفْرِّغُونَ فِي الْغَدِي. <sup>١٩</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَمِينَا بِأَيْدِينَا أَثَاثَ السَّفِينَةِ. <sup>٢٠</sup> وَإِذْ لَمْ تَكُنِ الشَّمْسُ وَلَا النُّجُومُ تَظْهَرُ أَيَّامًا كَثِيرَةً، وَاشْتَدَّ عَلَيْنَا نَوْءٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ، انْتَرَعَ أَحْيَرًا كُلُّ رَجَاءٍ فِي نَجَاتِنَا.

<sup>٢١</sup> فَلَمَّا حَصَلَ صَوْمٌ كَثِيرٌ، حِينَئِذٍ وَقَفَ بُولْسُ فِي وَسْطِهِمْ وَقَالَ: «كَانَ يَنْبَغِي أَيُّهَا الرِّجَالُ أَنْ تُدْعِنُوا لِي، وَلَا تُقْلِعُوا مِنْ كِرِيَتِ، فَتَسَلَمُوا مِنْ هَذَا الضَّرَرِ وَالْخَسَارَةِ. <sup>٢٢</sup> وَالْآنَ أَنْذِرْكُمْ أَنْ تُسَرُّوا، لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ خَسَارَةُ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ، إِلَّا السَّفِينَةُ. <sup>٢٣</sup> لِأَنَّهُ وَقَفَ بِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ مَلَائِكَةُ الْإِلَهِ الَّذِي أَنَا لَهُ وَالَّذِي أَعْبُدُهُ، <sup>٢٤</sup> قَائِلًا: لَا تَخَفْ يَا بُولْسُ. يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقِفَ أَمَامَ قَيْصَرَ. وَهُوَ ذَا قَدْ وَهَبَكَ اللَّهُ جَمِيعَ الْمُسَافِرِينَ مَعَكَ. <sup>٢٥</sup> لِذَلِكَ سَرُّوا أَيُّهَا الرِّجَالُ، لِأَنِّي أَوْمِنُ بِاللَّهِ أَنَّهُ يَكُونُ هَكَذَا كَمَا قِيلَ لِي. <sup>٢٦</sup> وَلَكِنْ لَا بُدَّ أَنْ نَقَعَ عَلَى جَزِيرَةٍ».

تحطم السفينة

<sup>٢٧</sup> فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ، وَنَحْنُ نُحْمَلُ تَائِهِينَ فِي بَحْرِ أَدْرِيَا، ظَنَّ التَّوْتِيَّةُ، نَحْوَ نِصْفِ اللَّيْلِ، أَنَّهُمْ اقْتَرَبُوا إِلَى بَرِّ. <sup>٢٨</sup> فَقَاسُوا وَوَجَدُوا عَشْرِينَ قَامَةً. وَلَمَّا مَضُوا قَلِيلًا قَاسُوا أَيْضًا فَوَجَدُوا خَمْسَ عَشْرَةَ قَامَةً. <sup>٢٩</sup> وَإِذْ كَانُوا يَخَافُونَ أَنْ يَقْعُوا عَلَى مَوَاضِعَ صَعْبَةٍ، رَمَوْا مِنَ الْمُؤَخَّرِ أَرْبَعَ مَرَّاسٍ،

قاتل، لم يدعه العدلُ يحيا ولو نجا من البحر». ° فنفضَ هو  
 الوحشَ إلى التارِ ولم يتضرَّرَ بشيءٍ رديٍّ ١٦ وأما هم فكانوا  
 ينتظرونَ أنه عتيدٌ أن يفتحَ أو يسقطَ بعته ميثًا. فإذ انتظروا  
 كثيرًا ورأوا أنه لم يعرضَ له شيءٌ مُضِرٌّ، تغيروا وقالوا: «هو  
 إله!».

١٧ وكان في ما حوّل ذلك الموضع ضياعٌ لمقدم الجزيرة الذي اسمه  
 بوبليوس. فهذا قبلنا وأضافنا بملاطفة ثلاثة أيام. ١٨ فحدث أن أبا  
 بوبليوس كان مضطجعًا معترى بحمى وسحج. فدخل إليه بولسُ  
 وصلى، ووضع يديه عليه فشفاه. ١٩ فلما صارَ هذا، كان الباقونَ  
 الذين بهم أمراضٌ في الجزيرة يأتون ويشفون. ٢٠ فأكرمنا هؤلاء  
 إكراماتٍ كثيرة. ولما أقلعنا زودونا ما يحتاج إليه.

### الوصول إلى روما

٢١ وبعد ثلاثة أشهرٍ أقلعنا في سفينة إسكندرية موسومة بعلامة  
 الجوزاء، كانت قد شئت في الجزيرة. ٢٢ فنزلنا إلى سراكوسا  
 ومكثنا ثلاثة أيام. ٢٣ ثم من هناك درنا وأقبلنا إلى ريغيون.  
 وبعد يومٍ واحدٍ حدثت ريحٌ جنوب، فجننا في اليوم الثاني إلى  
 بوطيولي، ٢٤ حيث وجدنا إخوةً فطلبوا إلينا أن نمكث عندهم  
 سبعة أيام. وهكذا أتينا إلى رومية. ٢٥ ومن هناك لما سمع  
 الإخوة بحبرنا، خرجوا لاستقبالنا إلى فورن أبيوس والثلاثة  
 الحوانيت. فلما رأهم بولسُ شكرَ الله وتشجع.

٢٦ ولما أتينا إلى رومية سلمَ قائد المئة الأسرى إلى رئيس  
 المعسكر، وأما بولسُ فأذن له أن يقيم وحده مع العسكري  
 الذي كان يحرسه.

### بولس يعظ في روما وهو تحت الحراسة

٢٧ وبعد ثلاثة أيام استدعى بولسُ الذين كانوا وجوه اليهود.  
 فلما اجتمعوا قال لهم: «أيها الرجالُ الإخوة، مع أنني لم أفعلُ

شيئًا ضدَّ الشعبِ أو عوائد الآباء، أُسلمتُ مُقيّدًا من أورشليم  
 إلى أيدي الرومانيين، ١٨ الذين لما فحصوا كانوا يريدون أن  
 يطلقوني، لأنه لم تكن في علة واحدة للموت. ١٩ ولكن لما  
 قاوم اليهود، اضطرتُّ أن أرفع دعواي إلى قيصر، ليس كأنَّ  
 لي شيئًا لأشتكي به على أمّتي. ٢٠ فلهذا السبب طلبتكم لأراكم  
 وأكلمكم، لأنني من أجل رجاء إسرائيل موثوقٌ بهذه  
 السلسلة». ٢١ فقالوا له: «نحن لم نقبل كتابات فيك من  
 اليهودية، ولا أحدٌ من الإخوة جاء فأخبرنا أو تكلم عنك  
 بشيء رديٍّ. ٢٢ ولكننا نستحسن أن نسمع منك ماذا ترى، لأنه  
 معلومٌ عندنا من جهة هذا المذهب أنه يقاوم في كل مكان».

٢٣ فعينوا له يومًا، فجاء إليه كثيرون إلى المنزل، فطفق يشرح  
 لهم شاهدًا بملكوت الله، ومقنعًا إياهم من ناموس موسى  
 والأنبياء بأمر يسوع، من الصباح إلى المساء. ٢٤ فافتتح بعضهم  
 بما قيل، وبعضهم لم يؤمنوا. ٢٥ فانصرفوا وهم غير متفقين  
 بعضهم مع بعض، لما قال بولسُ كلمة واحدة: «إنه حسنًا كلم  
 الروح القدس آباءنا بإشعياء النبي ٢٦ فائلاً: اذهب إلى هذا  
 الشعب وقل: ستسمعون سمعًا ولا تفهمون، وستنظرون نظرًا  
 ولا تبصرون. ٢٧ لأن قلب هذا الشعب قد غلظ، وبآذانهم  
 سمعوا ثقيلًا، وأعيُنهم أغمضوها. لئلا يبصروا بأعينهم  
 ويسمعوا بآذانهم ويفهموا بقلوبهم ويرجعوا،  
 فأشفيهم. ٢٨ فليكن معلومًا عندكم أن خلاص الله قد أرسل  
 إلى الأمم، وهم سيسمعون!». ٢٩ ولما قال هذا مضى اليهود  
 ولهم مباحة كثيرة فيما بينهم.

٣٠ وأقام بولسُ سنتين كاملتين في بيت استأجره لنفسه. وكان  
 يقبل جميع الذين يدخلون إليه، ٣١ كارزًا بملكوت الله، ومعلمًا  
 بأمر الرب يسوع المسيح بكلِّ مجاهرة، بلا مانع.

٣٢ وبعد ثلاثة أيام استدعى بولسُ الذين كانوا وجوه اليهود.  
 فلما اجتمعوا قال لهم: «أيها الرجالُ الإخوة، مع أنني لم أفعلُ